بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف :

الحمدُ للَّهِ ربِّ العالمينَ ،والصلاةُ والسلامُ على خيرِ خلقهِ أَجمعينَ، محمدٍ خاتمِ النبيينَ، وإمامِ المرسلينَ، صلى اللَّهُ عليهِ، وعلى آلهِ، وأصْحَابِهِ، وأزواجهِ الطيبينَ الطاهرينَ.

أما بعدُ : فيقولُ مؤلفهُ الشيخُ الإمامُ العالمُ العلَّامةُ، الحافظُ المُحَدِّثُ ، أبو الحسَنِ عليُّ بن عمرَ الدَّارَقُطْنِيُّ رحمهُ اللَّهُ تعالَى ورَضِيَ عَنهُ: هذا كتابٌ حَافِلٌ جمعتُ فيهِ ما وردَ مِنَ النصُوصِ الواردَةِ في كتابِ اللَّهِ تعالَى، وأحاديثِ النبيِّ ﷺ المتَعَلِّقَة برؤيَةِ البارِي جلَّ وعلَا وبَعْض أُمورِ الآخِرَةِ .

أولاً : ذكر رواية ابن عباس في قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ * عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴾ [النجم: ١٣ - ١٤] قال: رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وجلَّ ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ * فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ [النجم: ٩ - ١٠] قال ابن عباس : قَدْ رَآهُ النبيُّ ﷺ(١).

[١] حَدَّثَنَا : محمدُ بن مخلد(٢)، حدثنا أحمدُ بن سعد الزهري(٣)، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي(٤)، حدثنا عبد بن سليمان(٥)، وحدثنا محمدُ بن عمرو(٦) عن أبي سلمة(٧)، عن ابن عباس(٨) في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]. قال : ربّهُ عزَّ وجلَّ(٩).

[٢] حَدَّثَنَا : أبو عبيد اللَّه المعدل(١٠) ، حدثنا أحمدُ بن سنان القطان(١١)، حدثنا يزيد بن هارون(١٢)، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ: « رأَى مُحَمدٌ ﷺ رَبَّهُ عزَّ وجَلّ »(١٣).

ذكر من رووا عن ابن عباس أن النبي ﷺ رآه بقلبه :

[٣] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد(١٤)، حدثنا الحسن بن محمد(١٥)، حدثنا

---

(١) انظر الدر المنثور. للسيوطي (٢٩٣/٥).

(٢) محمد بن مخلد، أبو عبيد اللَّه الدوري العطار، ثقة، أمين، عابد، مات سنة ٣٣١ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣١٠/٣)، شذرات الذهب (٢٣١/٢)، الأعلام (٩٣/٧)، لسان الميزان (٣٧٤/٥)، معجم المؤلفين (١٠/١٢).

(٣) أحمد بن سعد، أبو إبراهيم الزهري، كان مذكورًا بالعلم والفضل، موصوفًا بالزهد والصلاح. انظر: تاريخ بغداد (١٨١/٤، ١٨٣).

(٤) يحيى بن سليمان الجعفي، أبو سعيد الكوفي، صدوق يخطئ، من العاشرة، انظر: التقريب (٣٤٩/٢)، الميزان (٣٨٢/٤)، شذرات الذهب (٩١/٢). (٥) عبده بن سليمان المروزي، صدوق، أخرجه له أبو داود، انظر: التقريب (٥٣٠/١).

(٦) محمد بن عمرو بن علقمة، الليثي المدني، صدوق له أوهام. انظر: التقريب (١٩٦/٢) الجرح والتعديل (٣٠/٨) ، شذرات الذهب (٢١٧/١).

(٧) أبو سلمة بن عبد الرحمن، المدني، اختلف في اسمه، ثقة، مكثر، من الثالثة. انظر: التهذيب (١١٥/١٢)، شذرات الذهب(١/ ١٠٥)، التقريب (٤٣٠/٢).

(٨) عبد اللَّه بن عباس، سمي الحبر والبحر لسعة علمه، أحد المكثرين من الصحابة. انظر: التقريب (٤٢٥/١)، التهذيب (٢٤٢/٥).

(٩) أخرجه الترمذي في صحيحه، كتاب التفسير، تفسير سورة النجم، وقال: حديث حسن، وابن جرير الطبري في تفسيره (٢٨/٢٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص٥٥٧)، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١١٤/٧ ، ١١٥). (١٠) لم أجده.

(١١) أحمد بن سنان بن أسد، أبو جعفر القطان، ثقة، حافظ، صنف المسند، مات سنة ٢٥٩ هـ. انظر: التقريب (١٦/١)، شذرات الذهب (١٣٧/٢) التهذيب (٣٠/١).

(١٢) يزيد بن هارون السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة، عابد، متقن، حديثه في الكتب الستة، مات سنة ٢٠٦ هـ. انظر: التهذيب (١١/ ٨٨)، التقريب (٣٧٢/٢)، التاريخ الكبير (٣٦٨/٢/٤).

(١٣) سبق تخريجه. (١٤) سبق الترجمة له .

(١٥) الحسن بن محمد بن الصباح، الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، ثقة، من العاشرة. انظر: التقريب (١٧٠/١)، تاريخ بغداد (٤٠٧/٧)، التهذيب (٢٥٢/٢).

أبو معاوية[1] حدثنا الأعمش[2]، عن زياد بن الحصين[3]، عن أبي العالية[4]، عن ابن عباس قال: «رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ بِقَلْبِهِ مَرَّتَيْنِ»[5].

[٤] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد[6]، حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني[7]، حدثنا وكيع[8]، حدثنا الأعمش عن زياد بن الحصين، عن أبي العالية، عن ابن عبَّاسٍ: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: ١١] قال: «رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ»[9].

[٥] حَدَّثَنَا : محمد بن إبراهيم بن نيروز[10]، حدثنا أبو عاصم عمران بن محمد[11]، حدثنا مالك بن سعير[12] عن الأعمش، عن زياد بن الحصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: ١١]. قال: «رَأَى رَبَّهُ عزَّ وجَلَّ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ»[13].

[٦] وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وجَلَّ يومَ القِيَامَةِ؟ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«نَعَمْ. هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ لَيسَ فِيهَا سَحَابٌ؟ وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ صَحْوًا لَيسَ فِيهَا سَحَابٌ ؟»** قالُوا: لَا يا رَسُولَ اللَّه. قال: **«مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ عزَّ وجَلَّ يومَ القِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا. إِذَا كَانَ يَومُ القِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِنٌ تتبعُ كلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غيرَ اللَّهِ عزَّ وَجَلَّ مِنَ الأَنْصَابِ،**

---

(١) هو محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، انظر: التقريب (١٥٧/٢)، التهذيب (١٢٠/٩).

(٢) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة، حافظ عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس. انظر: التقريب (٣٣١/١)، التهذيب (١٩٥/٤)، تاريخ بغداد (٣/٩).

(٣) زياد بن الحصين بن قيس الحنظلي، أبو خزيمة البصري، ثقة يرسل. انظر: التقريب (٢٦٧/١)؛ التهذيب (٣١٤/٣).

(٤) أبو العالية : البصري، اسمه زياد وقيل كلثوم، ثقة، وثقه أبو زرعة، أخرج له البخاري ومسلم والنسائي، مات سنة ٩٠ هـ. انظر: التقريب (٤٤٣/٢)، الميزان (٥٤٣/٤)، تاريخ الثقات للعجلي برقم (١٩٨٥).

(٥) أخرجه الترمذي في صحيحه، كتاب التفسير، تفسير سورة النجم، وابن جرير في تفسيره (٢٧/٢٧)، والطبراني وابن مردويه كما في الدر المنثور (١٢٤/٦).

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) محمد بن إسماعيل الحساني، أبو عبد الله الواسطي، نزيل بغداد، صدوقًا، قال الذهبي: كان ضريرًا وما به بأس. انظر: التقريب (٢/ ١٤٤)، التهذيب (٤٨/٩)، الجرح والتعديل (١٩٠/٧)، الميزان (٤٨١/٣)، تاريخ بغداد (٣٦/٢).

(٨) وكيع بن الجراح، الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة، حافظ عابد. انظر: التقريب (٣٣١/٢)، التهذيب (١٢٣/١١).

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، حديث (٢٨٥)، وأحمد في المسند (٢٢٣/١) والبيهقي في الأسماء والصفات ص (٥٥١)، وابن مردويه كما في الدر المنثور (١٢٤/٦).

(١٠) محمد بن إبراهيم بن نيروز، أبو بكر الأنماطي، ثقة، ذكره عمر القواس في جملة شيوخه الثقات، مات سنة ٣١٩ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٠٨/١).

(١١) عمران بن محمد بن سعيد القرشي، المخزومي، مقبول، انظر: التقريب (٨٤/٢)، تاريخ بغداد (٢٦٧/١٢).

(١٢) مالك بن سعير، لا بأس به، من التاسعة. انظر: التقريب (٢٢٥/٢)، التهذيب (١٥/١٠).

(١٣) سبق تخريجه.

وَالأَصْنَامِ، وَالأَشْيَاءِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النارِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يعبدُ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ مِنْ بَرٍّ، وَفَاجِرٍ، وَغبَّرِ أَهْلِ الكتاب، فَيُدعَى اليهودُ فيقالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبدُونَ؟ قالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللَّه. فَيُقالُ: كَذَبْتُم مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبةٍ وَلَا وَلدٍ فماذَا تَبغُونَ؟ قَالُوا: عَطِشْنَا يارَبَّنَا فاسْقِنَا. قَالَ: فَيُشَارُ إليهِم أن لا يَرِدُوا فَيُحْشَرُونَ إلى النَّارِ كأنها السَّرابُ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ في النَّار، ثُمَّ يُدْعى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ المسيحَ ابْنَ اللَّهِ. فَيُقالُ لهُمْ : كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فماذا تَبْغُونَ؟ فَيَقُولونَ: عَطِشْنَا يا رَبَّنَا فَاسْقِنا. فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ أن لا يَرِدُوا فيُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّم كَأَنَّها سَرابٌ يَحْطمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ مِنْ بَرٍّ ، وَفَاجِرٍ، أتاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ تَبَارَكَ وتَعَالَى في أَدْنَى صُورةٍ رَأوه فِيهَا قالَ: مَاذَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتْبعُ كُلّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، قَالُوا: فَارقْنا النَّاسَ في الدُّنْيَا أفقر ما كُنَّا إِلَيْهِمْ ولَمْ نُصاحِبهُمْ. فيقُول: أَنَا رَبُّكُم، فيقولُونَ: نَعُوذُ باللَّهِ مِنْكَ لا نُشْرِكُ باللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَينِ أَوْ ثَلاثًا، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقلبَ، فَيَقُولُ: هَلْ بَينكُمْ وَبَيْنَهُ علَامة تَعرفونَهُ بها؟ فيقولونَ: نعمْ. فَيُكشَفُ عَنْ سَاقٍ فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يسجُدُ لِلَّهِ عز وجل مِنْ تِلْقَاءِ نفْسِهِ إِلَّا أذنَ اللَّهُ عز وجلَّ له بالسجُودِ، وَلَا يَبْقَى مَنْ كانَ يسجُدُ اتقاءً وَرِياءً إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ – ظَهْرَهُ طَبَقةً وَاحِدةً كلما أرادَ أَنْ يسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يرفعُونَ رءوسَهُمْ وقَدْ تحوَّلَ تبارك وتَعَالى في الصُّورةَ الَّتِي رأوهُ فِيهَا أَولَ مَرَّةٍ فَقَال: أَنا ربُّكُمْ، فيقولُونَ: أنتَ رَبُّنا . ثُمَّ يُضْرَبُ الجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ فتحلُّ الشَّفَاعةُ ويقولُونَ: اللهُمَّ سَلِّمْ. سَلِّمْ. فَقِيلَ: يَا رسُولَ اللَّهِ وما الجسْرُ؟ قال: دَحْض مَزلة فيهِ خَطَاطِيفُ وكلالِيبُ وحَسَكَةٌ تكونُ بِنجْدٍ لها شُوَيْكةٌ يُقالُ لها: السَّعدانُ فَيمُرُّ المؤمنُونَ كطرفِ العيْن، وكَالبرْقِ، وكالرِّيحِ، وكأَجَاويدِ الخيْلِ، والرِّكابِ، فَنَاجٍ مُسلَّمٌ، وَمخْدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمكدوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى إِذَا خَلَصَ المُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ أَحدٍ مِنْكُمْ بأَشدَّ مُناشدةً للَّهِ عزَّ وجلَّ في اسْتيفاءِ الحقِّ مِنَ المؤمنينَ لِلَّهِ عَزَّ وجلَّ يوم القِيَامةِ لإِخوانِهم الَّذِينَ في النَّارِ يَقُولُونَ: رَبَّنا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومونَ مَعَنَا ويَحجُّونَ مَعَنَا فيقالُ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُم فتحرَّمُ صُورُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيُخْرجُونَ خَلقًا كَثِيرًا، مِنهُم مَنْ أَخَذَتِ النَّارُ إلى نِصْفِ سَاقَيْهِ، وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ فيقولُونَ: رَبَّنَا ما بَقِيَ فِيهَا أحدٌ مِمَّنْ أمرْتَنَا بِهِ فَيَقُولُ: ارجِعُوا فَمَنْ وَجدْتمْ فِي قَلبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرجُوهُ، فَيُخرجُونَ خَلْقًا كثيرًا ثُمَّ يقُولُونَ: رَبَّنا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرةٍ مِنْ خَيْرٍ

فَأخرِجُوهُ، فيُخرجُونَ خَلْقًا كثيرًا ». كان أبو سعيد يقول: إن لمْ تصدقوني بهذا الحديث فاقرءُوا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٤٠] . فيقولُ اللَّهُ عزَّ وجَلَّ: « **شَفَعتِ الملائكةُ، وشَفَعَ النبيُّونَ، وشَفَعَ المُؤمِنونَ، ولَمْ يَبق إلَّا أَرْحَمُ الراحِمينَ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يعْمَلوا للَّه خَيْرًا، قَدْ عادُوا حُممًا فَيلْقيهِمْ فِي نَهْرٍ مِن أفواهِ أنهارِ الْجنَّةِ يُقَالُ لَهُ: الحياة يخرجُونَ كما تخرُجُ الحبةُ في حَميلِ السيْلِ، ألَا تَرَوْنَها تكونُ مِمَّا يَلِي الحجَر أَوْ يَلِي الشَّجَر فَمَا يكونُ مِنْها فِي الشَّمْسِ يَكُونُ أُصيْفِر، وَأُخيْضر ومَا يكُونُ إلى الظلِّ يَكُونُ أَبْيضَ** »، قالوا: يا رسول اللَّه كأنك كنت ترعى بالبادية. قال: « **فيخْرُجُونَ كاللؤلؤ في رقابهمُ الخواتيمُ يعرفُهُم أهلُ الجنَّةِ فهؤلاءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أدْخلهُم الجنَّةَ بغير عملٍ عَملُوهُ ولا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ** »، ثم يقول اللَّهُ عزَّ وجلَّ: « **ادْخلُوا الجنَّةَ فما رأيتموهُ فَهُوَ لَكُمْ** » فيقولُونَ: رَبَّنا أعْطَيتَنا مَا لَمْ تُعطِ أحَدًا مِنَ العالمينَ. فيقُولُ: « **لَكُمْ عِنْدِي أفْضَلُ مِنْ هَذا** » فيقولونَ: رَبَّنا أَيُّ شَيءٍ أفضَلُ مِنْ هذا؟ فيقُولُ: « **رِضَائِي لَا أَسْخَطُ عَلَيكُمْ أَبَدًا** »[(١)].

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد العزيز عن حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم، وأخرجه مسلم، عن سويد بن سعيد، عن حفص بن ميسرة هكذا، وكذلك رواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم.

ثانيًا: ذكر رواية أبي سعيد الخدري:

[٧] حَدَّثَنا : أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي[(٢)]، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي[(٣)]، حدثنا جعفر بن عون[(٤)]، عن هشام بن سعد[(٥)]، حدثنا

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [١٣/٤٣٠]، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان باب معرفة طريق الرؤية حديث (٣٠٢).

(٢) علي بن محمد بن الزبير، أبو الحسن القرشي الكوفي (٢٥٤ هـ - ٣٤٨)، نزل بغداد وحدث بها، انظر: تاريخ بغداد (٨١/١٢)، شذرات الذهب (٣٧٩/٢).

(٣) أبو إسحاق الزهري، القاضي، الكوفي، كان ثقة، خيرًا، فاضلًا متدينا، صالحًا، ولى قضاء مدينة السلام، وتقلد قضاء الكوفة، مات سنة ٢٧٧ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢٥/٦ - ٢٦).

(٤) هو جعفر بن عون بن جعفر، المخزومي، صدوق، من التاسعة، حديثه في الكتب الستة، مات سنة ٢٠٦ أو ٢٠٧ هـ . انظر: التقريب (١٣١/١)، التهذيب (١٠١/٢).

(٥) أبو عباد المدني، مولى بني مخزوم، يقال له يتيم زيد بن أسلم، قال أحمد: لم يكن بالحافظ، ولم يكن محكم الحديث، وقال ابن معين: ليس بذاك القوي، وليس بمتروك، وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، مات سنة ٢٦١ هـ. انظر: الميزان (٢٩٨/٤)، الجرح والتعديل (٦١/٩ - ٦٢)، شذرات الذهب (٢٥١/١)، المجروحين (٨٩/٣).

زيد ابن أسلم[1] ، عن عطاء بن يسار[2]، عن أبي سعيد الخدري[3] قال: « قلنا: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟» قال: « **هَلْ تُضَارُّونَ في رؤيةِ الشَّمْسِ بالظهيرةِ صَحوًا ليسَ فيها سحابٌ؟** » قالَ: قُلنَا : لا يا رسولَ اللَّهِ. قالَ: « **فَهَل تضارُّون في رؤية القمر ليلة البدر صحوًا ليس فيه سحاب؟** » قالوا: لا ، قال: « **فما تُضارُّونَ في رؤيتِهِ عَزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ إلَّا كَمَا تُضارُّونَ في رؤيةِ أحدِهِمَا. إذَا كَان يومُ القيامةِ نَادى منادٍ : أَلَا يلحقُ كُلّ أمةٍ بِمَا كانتْ تَعبدُ ، فَلا يبقَى أحدٌ كانَ يعبدُ صنمًا، ولا وثنًا، ولا صورةً إلَّا ذَهبُوا حَتَّى يتساقطوا في النَّارِ، ويبقى مَن كانَ يعبدُ اللَّهَ عزَّ وجلَّ وحدهُ من بَرٍّ وفاجرٍ، وغُبراتُ أهلِ الكِتابِ. ثم تعرضُ جهنمُ كأنهَا سرابٌ يحطمُ بعضُهَا بَعضًا، فَيُدْعَى اليهودُ فيقولُ لهُمْ: ما كنتم تعبدُونَ؟ قالوا: كُنَّا نَعبُدُ عُزَيرَ ابْنِ اللَّهِ. فيقولُ: كذبتم ما اتخذَ اللَّهُ من صاحبةٍ ولا ولدٍ. فماذا تريدونَ؟ فيقولونَ: أي ربِّ ظمئنَا، اسقنَا. فيقول: أَلَا تردونَ؟ فيحشرونَ إلى النَّارِ كأنها سرابٌ يحطمُ بعضُهَا بعضًا. فيتساقطُونَ في النَّارِ. ثمَّ يُدْعَى النصارَى فيقولُ لهم: ما كنتم تعبدُونَ؟ فيقولُونَ: كنا نَعبدُ المسيحَ ابْنِ اللَّه. فيقالُ لَهُمْ: كذبتم. مَا اتخذَ اللَّهُ مِن صاحبةٍ ولا ولدٍ. فيقالُ لهم: فماذا تريدونَ؟ فيقولونَ: أي ربِّ ظمِئنَا فاسقِنَا. قال: فيشارُ إليهم: أَلَا تردونَ؟ فيحشرونَ إلى جهنمَ كأنهَا سرابٌ يحطمُ بعضُها بعضًا فيتساقطُونَ في النار ، حتى إذَا لم يبقَ إلَّا مَنْ كانَ يعبدُ اللَّه من بَرٍّ وفاجرٍ، فيقولُ: أيها الناسُ ألا لحقتْ كُلّ أُمةٍ بما كانَتْ تَعبدُ وبقيتم فَلَا يتكلمُ يومئذٍ إلَّا الأنبياءُ، فيقولُونَ: ربنا فَارقنَا الناسَ في الدُّنيَا ونحنُ كنا إلى صُحبَتِهِم فيها أحوجَ، لحقتْ كُلُّ أمةٍ بما كانتْ تعبُدُ ونحنُ ننتظرُ ربَّنَا عَزَّ وجلَّ الذي كُنا نعبدُ فيقولُ لهُم: هلْ بينكُم وبينَ اللَّهِ عزَّ وجلَّ مِنْ آيةٍ تعرفونَهَا؟ فيقولونَ: نَعْم. فيُكْشَفُ لَهُمْ عَن ساقٍ فَيخرُّونَ سُجَّدًا أجمعُونَ، ولا يبقَى أحدٌ كانَ يسجدُ في الدنيَا سمعةً، ولا رياءً، ولا نفاقًا إلا جُعلَ على ظهرِهِ طَبَقٌ واحدٌ ، كلما أرادَ أن يسجدَ خرَّ على قفاهُ، ثُمَّ يرفعُ ذكر كلمةٍ فيقولُ: أنا ربكُمْ فيقولُونَ: نَعَمْ أَنتَ ربنا ثلاثَ مراتٍ. ثُمَّ يُضْرَبُ الجِسرُ على جهنَّم فقلنا: وما الجسرُ بأبينا أنتَ وأمنَا يا رسُولَ**

---

(١) هو الإمام زيد بن أسلم المدني الفقيه، أبو أسامة، مولى ابن عمر، ثقة عالم، حديثه في الكتب الستة، مات سنة ١٣٦ هـ. انظر: التهذيب (٣٩٥/٣)، التقريب (٢٧٢/١)، تذكرة الحفاظ (١٣٢/١)، شذرات الذهب (١٩٤/١).

(٢) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثالثة، مات سنة ١٠٣ هـ. وقيل بعد ذلك، حديثه في الكتب الستة. انظر: التهذيب (١٩٤/٧)، التقريب (٢٣/٢)، شذرات الذهب (١٢٥/١).

(٣) الإمام المجاهد، الصحابي الجليل، مفتي المدينة، شهد الخندق، وبيعة الرضوان، اسمه سعد بن مالك بن سنان، مات سنة ٧٤ هـ. انظر: التهذيب (٤١٦/٣)، التقريب (٢٨٩/١)، التاريخ الكبير (٤٤/٢/٢)، شذرات الذهب (٨١/١)، تاريخ بغداد (١٨٠/١).

اللَّهِ؟ قَالَ: دَحْضُ مَزلةٍ، لَهُ كلالِيبُ، وخطاطِيفُ، وحَسَكةٌ تكون بنجدٍ عقيقاء يُقالُ لها السعْدانُ فيمرُّ المؤمنون كالبرق، وكالريح، وكالطير، وكأجاويدِ الخيلِ، والركابِ، فناج مُسَلَّمٌ، ومخدوشٌ مرسَلٌ، ومكْدوشٌ في نارِ جهنَّمَ، والَّذِي نفسي بيدِهِ ما أحدكُم بأشدَّ مُناشدةً في الحقِّ يراهُ مصيبًا لهُ من المؤمنينَ في إخوانهم إذا رأوا أن قدْ خَلصُوا مِنَ النارِ فيقولونَ: أيْ ربَّنَا، إخْوانُنَا كانُوا يُصَلُّونَ معنا، ويصومُونَ معنَا، ويحجُّونَ مَعَنَا، ويجاهِدُونَ معنا، قدْ أخذتهُم النار. فيقولُ اللَّهُ عزَّ وجَلَّ: اذهبُوا فَمَنْ عرفتُم صورتَهُ فأخْرجوهُ. ويحرمُ صُورهُمْ على النارِ. فيجدونَ الرجلَ قدْ أخذتُه النارَ إلى قدمِهِ، وإلى أنصافِ ساقيهِ، وإلى ركبتيهِ، وإلى حِقْوَيْهِ، فيخْرجُونَ منها بشرًا كثيرًا ثم يعودونَ فيتكلمونَ، فيقولُ: اذهبُوا فمنْ وجدتم في قلبِهِ مثقالَ قيراطٍ من خيرٍ فأخرجوهُ، فيخرجونَ بشرًا كثيرًا، ثم يعودونَ فيتكلمونَ فيقول: اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقالَ نصفَ قيراطٍ من خيرٍ فأخرجوهُ، فيخرجونَ بشرًا كثيرًا، ثم يعودونَ فيتكلمونَ فلا يزالُ يقولُ ذَلِكَ حتى يقول: اذهبوا فأخرجوا من وجدتمْ في قلبِهِ مثقالَ ذرةٍ من خيرٍ فأخرجوهُ فيخرجونَ منها بشرًا كثيرًا» .

كان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث قال: إن لم تصدقوا فاقرءوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠] . فيقولون: ربنا لم نذر فيها خيرًا، فيقول عز وجل: «وهَلْ بقي إلَّا أرحم الراحِمينَ. قَد شفعت الملائكةُ وشفعَ الأنبياءُ وشفعَ المؤمنونَ. فما بقي إلَّا أرحم الراحِمينَ قال: فيأخذُ قبضةً من النَّارِ فيُخرج قومًا قد صاروا حممًا لم يَعْمَلُوا لهُ عمل خيرٍ قَط فيُطْرَحُونَ في نهرٍ في أفواهِ الجنةِ يقالُ له نهر الحياةِ. فينبتونَ فيه – والذي نفسي بيدِهِ – كما تنبتُ الحبة في حميلِ السيْلِ ألم تَرَوْهَا وما يليهَا من الظلِّ أصفر، وما يليها من الشمسِ أخضَر؟» قالَ: قلنا يا رسولَ اللَّهِ! كأنكَ كنتَ تكونُ في الماشية. قالَ: «فينبتون كذلكَ فيخرجُونَ أمثالَ اللؤلؤ يجعلُ في رقابِهِمُ الخواتيمَ ثم يُرْسلُونَ في الجنَّةِ» فيقال: «هؤلاءِ الجهنمِيُّونَ» هؤلاءِ الذينَ أخرجَهُم اللَّهُ عزَّ وجلَّ من النَّارِ بغير عملٍ عملوهُ ولا خيْرٍ قدَّموهُ. فيقول اللَّه عز وجل لهم: «خُذُوا، فلكُم مَا أخذْتُم» فيأخذونَ حتى ينتهُوا، ثم يقولونَ: لمْ يعطينَا اللَّهُ عزَّ وجلَّ ما أخذْنَا. فيقولُ اللَّهُ عَزَّ وجلَّ: «فإني أعْطيكمْ أفضلَ مما أخذتُم» فيقولونَ: يا ربَّنَا، وما أفضلُ مما أخذْنَا فيقولُ: «رِضْوانِي فَلَا أسْخَطُ عليكم بعدهُ أبدًا»[1]. وكذلك رواه الليث بن سعد، عن

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد (٤٣١/١٣) ، وأحمد في المسند مختصرًا (١٦/٣ ، ١٧).

هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم.

[٨] حَدَّثَنَا : به أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري[١]، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي[٢]، حدثنا عبد اللَّه بن صالح[٣]، حدثني ليث بن سعد[٤]، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: قلنا: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ فقال رسول اللَّه ﷺ : « **هَلْ تُضارُّونَ في رُؤيَةِ الشمسِ في الظهيرةِ صحْوًا ليسَ فيها سَحابٌ؟** » قالَ: فقلنَا لا يا رسولَ اللَّهِ. قالَ: « **فَهَلْ تُضَارُّونَ في رُؤيةِ القمرِ ليلةَ البدْرِ صحْوًا لَيسَ فيها سحابٌ ؟** » قالَ: فقلنَا لا. فقالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فما تُضارُّونَ في رؤيتِهِ تباركَ وتعالى يومَ القيامة إلّا كهيئةِ ما تُضارُّونَ في رؤيةِ أحدِهَما، فإذا كانَ يومُ القيامةِ نادَى منادٍ: ألا ليلحقْ كلُّ أمةٍ بِمَا كانتْ تعبدُ** » ثم ذكر الحديث بطوله نحوه[٥].

وكذلك رواه سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم.

[٩] حَدَّثَنَا : به أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري[٦]، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي[٧]، حدثنا أبو صالح[٨]، حدثني الليث بن سعد[٩]، حدثني خالد بن يزيد[١٠]، عن سعيد بن أبي هلال[١١]، ح[١٢].

[١٠] حَدَّثَنَا : أحمد بن يوسف بن خلاد العطار[١٣]، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن

---

(١) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن الواعظ، المعروف بالمصري، بغدادي الأصل، كان ثقة، أمينًا عارفًا، جمع حديث الليث بن سعد وابن لهيعة، صنف كتبًا كثيرة في الزهد، مات سنة ٣٣٨هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٢/٧٧ - ٧٨)، شذرات الذهب (٢/ ٣٤٧ - ٣٤٨).

(٢) بكر بن سهل الدمياطي، أبو محمد، مولى بني هاشم، حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال، قال النسائي: ضعيف، توفى سنة ٢٨٩ هـ. انظر: شذرات الذهب (٢/٢٠١)، الميزان [١/٣٤٥ - ٣٤٦)، لسان الميزان [٢/٥١ - ٥٢).

(٣) هو عبد اللَّه بن صالح العجلي، ثقة، من التاسعة، أخرج له البخاري؛ قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، مات سنة ٢٢٣ هـ. انظر: التهذيب (٥/٢٦١)، التقريب (١/٤٢٣)، شذرات الذهب (٢/٥١)، العبر (١/٣٠٤).

(٤) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه، إمام مشهور، من السابعة، حديثه في الكتب الستة، مات سنة ١٧٥ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٣/٣)، الميزان (٣/٤٢٣)، شذرات الذهب (١/٢٨٥)، التذكرة (١/٢٢٤).

(٥) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم ٢٣٦.

(٦) سبق الترجمة له. (٧) سبق الترجمة له. (٨) لم أستطع تحديده. (٩) سبق الترجمة له.

(١٠) خالد بن يزيد، الجمحي، السكسكي، ثقة، فقيه، أخرج له أصحاب الأصول الستة. انظر: التقريب (١/٢٢٠)، التهذيب (٣/١٣٠) شذرات الذهب (١/٢٠٧)، التاريخ الكبير (٣/١٨٢).

(١١) سعيد بن أبي هلال الليثي، أبو العلاء المصري، صدوق، حكى الساجي، عن أحمد أنه اختلط. انظر: التقريب (١/٣٠٧)، التهذيب (٤/٩٤)، شذرات الذهب (١/١٩١)، الجرح والتعديل (٤/٧١). (١٢) علامة تدل على تحويل السند.

(١٣) أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد، أبو بكر العطار، قال الخطيب البغدادي : كان سماعه صحيحًا، وقال أبو نعيم: كان ثقة، مات سنة ٣٥٩ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٥/٢٢٠)، شذرات الذهب (٣/٢٨)، سير أعلام النبلاء (١٦/٦٩)، العبر (١/١٠٤).

ملحان[1]، حدثنا يحيى بن عبد اللَّه بن بكير[2]، حدثني الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا يا رسول اللَّه، أنرى ربنا عز وجل؟ قال: «**هَلْ تُضارُّونَ في رُؤيةِ الشمسِ إذَا كانَ صَحْوًا؟**» قلنَا: لَا. قالَ: «**أفتضارُّونَ في رُؤيةِ القمرِ ليلةَ البَدْرِ إذَا كَانَ صَحْوًا؟**» قلنَا: لَا. قالَ: «**فإنكُم لا تُضارُّونَ في رُؤيةِ ربكُمْ تباركَ وتعالى يومئذٍ إلَّا كَمَا تُضارُّونَ في رُؤيتِهِمَا**». ثم قال: «**يُنَادِي منادٍ: ليذهبْ كل قومٍ مع ما كانوا يعبدُونَ، فيذهَبُ أصحابُ الصليبِ مع صليبهم، وأصحابُ الأوثانِ مع أوثانِهِمْ، وأصحابُ كُلِّ إلهٍ مع آلِهَتِهِم، حَتَّى يَبقَى مَنْ كانَ يعبُدُ اللَّهَ عزَّ وجلَّ من برٍّ، وفاجرٍ، وغُبَراتٌ مِن أهْلِ الكتابِ، ثم يؤتَى بجهنَّم تُعرضُ كأنَّها سَرابٌ، فيقالُ لليهودِ: ما كنتم تعبدونَ؟ قالوا: كنا نعبدُ عزير ابْنَ اللَّهِ. فيقالُ: كذبتم لم يكن للَّهِ عزَّ وجلَّ صاحبةٌ ولا وَلَدٌ، فما تريدونَ؟ قالوا: نريدُ أن تسقينَا. فيقالُ: اشربُوا فيتساقطونَ في جهنَّمَ. ثم يقالُ للنصارَى: ما كنتم تعبدُونَ؟ فيقولون: كنا نعبُدُ المسيحَ ابْنَ اللَّه. فيقالُ: كذبتمُ لم يكنْ للَّهِ صاحبةٌ ولا ولدٌ، فما تريدون؟ فيقولونَ: نريدُ أن تسقينَا. فيقولُ: اشربُوا فيها، فيتساقطونَ حتى يبقَى من كَانَ يعبُدُ اللَّهَ - عَزَّ وجَلَّ - مِنْ بَرٍّ وفاجرٍ، فيقالُ لهُمْ: ما يَحْبِسُكُمْ وقَد ذَهَبَ الناسُ؟ فيقولونَ: قد فارقناهُمْ ونحنُ أحوجَ إليهم منا اليومَ، وإنا سمعنا مناديًا يقولُ: ليلحقْ كلُّ قومٍ بما كانوا يعبدُون وإنا ننتظرُ ربَّنَا عزَّ وجلَّ. فيأتيهم الجبارُ - عزَّ وجلَّ - في صورةٍ غير صورتِهِ التي رأوهُ فيها أولَ مرةٍ، فيقولُ: أنا ربكُم. فيقولونَ: أنتَ ربنا ولا يكلمهُ إلا الأنبياءُ، فيقولُ: هل بينكمْ وبينهُ آيةٌ تعرفونَه؟ فيقولونَ: الساقُ. ويكشفُ عن سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مؤمنٍ، ويبقَى مَنْ كَانَ يسجُدُ للَّهِ رياءً وسُمعةً، فيذهبُ كيما يَسْجدُ فيعودُ ظهرهُ طبقًا واحدًا، ثم يُؤتَى بالجسْرِ فيجعلُ بين ظهريْ جهنَّم. قلنَا: يا رسُولَ اللَّهِ وما الجسرُ؟ قال: مَدْحضةٌ مزلةٌ، عليهِ خطاطِيفُ، وكلالِيبُ،وحَسَكةٌ مُفَلْطَحَةٌ لها شُوْيْكةٌ عقيقاءُ تكونُ بنجدٍ يقال لها: السعْدانُ، يَمرُّ المؤمنُ عليهَا كالطرفِ، وكالبرقِ، وكالريحِ، وكأجاويدِ الخيلِ، والركابِ، فناجٍ مُسَلَّمٌ، وناجٍ مخدوشٌ، ثم مَكْدُوشٌ في نارِ جَهَنمَ» وقال أبو صالح في حديثه:

---

(١) أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أبو عبد اللَّه، أصله من بلخ، ثقة، وثقه المصنف، مات سنة ٢٩٠ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١١/٤).

(٢) يحيى بن عبد اللَّه بن بكير، المخزومي، ثقة في الليث، تكلموا في سماعه من مالك، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. انظر: التقريب (٣٥١/٢)، التهذيب (٢٠٨/١١)، الجرح والتعديل (١٩٥/٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي برقم (٦٥٥)، التاريخ الكبير للبخاري (٢٨٥/٢/٤).

ومكدوشٌ في نار جهنمَ – حتى يمر آخرهُم يُسْحَبُ سحبًا فما أنتُم بأشدَّ مناشدةً في الحقِّ قد تبينَ لكمْ من المؤمنينَ يومئذٍ للجبارِ تباركَ وتعَالى. وإِذَا رَأوا أنهم قد نَجُواْ في إخوانهم يقولونَ: ربنا إخوانُنَا كانُوا يُصَلونَ معنَا، ويَصُومُونَ معنَا، ويَعْملُونَ معنا، فيقولُ اللَّه – عزَّ وجلَّ – : اذهبُوا فمنْ وجدتُم في قلبهِ مثقالَ دينارٍ من إيمانٍ فأخرجوهُ، ويحرمُ اللَّه صُورهم على النارِ فيأتونَهُم وبعضُهم قد غابَ في النارِ إلى قدميْهِ، وإلى أنصافِ ساقيْهِ، فيُخْرِجونَ من عَرَفوا، ثم يعودُونَ ثانيةً، فيقول: اذهبُوا فمنْ وجدتُم في قلبِهِ مثقالَ نصفِ دينارٍ فأخرجُوهُ، فيخرجُونَ من عرفُوا، ثم يعودُونَ فيقولُ: اذهبُوا فمنْ وجدتم في قلبه مثقالَ ذرةٍ من إيمانٍ فأخرجُوه، فيخرجُونَ من عرفَوا. قال أبو سعيد: فإن لم تُصَدِّقُوني فَاقرءُوا قول اللَّه عز وجل: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٤٠] فيشفعُ النبيونَ والملائكةُ والمؤمنونَ. فيقولُ الجبارُ – عزَّ وجلَّ – « **بَقِيَتْ شفاعتِي فيقبضُ قبضةً من النَّارِ فيُخرجُ أقوامًا قد امْتُحِشُوا، فيلقونَ في نهرٍ بأفواهِ الجنةِ يقالُ له ماء الحياةِ فينبتُون في حافتيْهِ كما تنبتُ الحبةُ في حميلِ السيْلِ قد رأيتموهَا إلى جانبِ الصخْرةِ، وإلى جانبِ الشجرةِ فما كانَ إلى الشمسِ كانَ أخضر، وما كان إلى الظِّلِّ كان أبيض، فيخرجون كأنهم اللؤلؤُ فيجعلُ في رقابهم الخواتيمَ فيدخلونَ الجنةَ، فيقولُ أهل الجنةِ: هؤلاء عتقاءُ الرحمنِ عزَّ وجلَّ أدخلهُم الجنةَ بغيرِ عملٍ عملوهُ، ولا خيرٍ قدموهُ، فيقالُ لهم: لكمْ ما رأيتمُ ومثلُهُ مَعَهُ** »[1]. قال سعيد بن أبي هلال: بلغني أن الجسر أدقّ من الشعرة وأحدّ من السيف.

ورواه الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم.

[١١] *حَدَّثَنَا* : أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري[2]، حدثنا أبو الزنباع روح ابن الفرج[3]، حدثنا يحيى بن بكير[4]، حدثني الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة. انظر: المستدرك (٥٨٢/٤)، وأحمد في المسند (١٦/٣ ، ١٧)، وعبد الله بن أحمد، حديث رقم ٢٣٧ .

(٢) علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري، ثقة، أمين، عارف، له مصنفات كثيرة في الزهد. انظر: تاريخ بغداد (٧٥/١٢ ، ٧٦).

(٣) روح بن الفرج القطان، أبو الزنباع المصري، كان من أوثق الناس، مات سنة ٢٨٢ هـ. انظر: التقريب (٢٥٤/١)، التهذيب (٣/ ٢٥٦).

(٤) سبق الترجمة له ولباقي الإسناد.

ابن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد قال: قلنا: يا رسول اللَّهِ أنرى ربنا - عز وجل-؟ قال: « **هَلْ تُضارُّونَ في رُؤيةِ الشمسِ إذَا كَانَ صحْوًا؟** » قُلْنَا: لا. قال: « **أفتُضارُّونَ في رُؤيةِ القَمَرِ لَيلةَ البَدْرِ إذَا كانَ صَحْوا؟** » قُلنَا: لا. قَالَ: « **فَإنَّكُمْ لَا تُضارُّونَ في رُؤيةِ رَبكُمْ عَزَّ وَجَلَّ إلَّا كَمَا تُضارُّونَ في رُؤيَتِهِمَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ** »(١).

ورواه عبد الرحمن بن إسحاق ويعرف بعباد عن زيد بن أسلم بطوله فوقع إلينا مختصرًا بعلو.

[١٢] حَدَّثَنَا : به أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الخياط(٢) ، حدثنا عقبة بن مكرم العمي البصري(٣) أبو عبد الملك سنة اثنتين وأربعين ومائتين، حدثنا ربعي بن إبراهيم(٤)، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق(٥)، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: « قالُوا: يا رسُولَ اللَّهِ، كأنكَ قد رعيتَ الغنمَ ، قالَ: « **أَجَلْ قَدْ رَعيْتُ الغَنَمَ في حَديثٍ فيهِ طُولُ قِصةِ الرُّؤْيَا ومَا مِن نَبِيٍّ إلَّا قَدْ رَعَى** »(٦).

[١٣] حَدَّثَنَا : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي(٧) ، حدثنا أبو موسى محمد ابن المثنى البصري(٨)، حدثنا ربعي بن علية(٩)، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: « سألنا فقلنا: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: « **هَلْ تُضارُّونَ في رُؤْيةِ الشمسِ لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟** » قالَ: قلنَا: لَا. قالَ: « **فَهَلْ تُضَارُّونَ في رُؤيةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ لَيسَ دُونَهُ سَحَابٌ ؟**» قالَ: قلنَا: لَا. قالَ: « **فَإنكُمْ تَرَونَ رَبَّكُمْ كَذَلِكَ يَوْمَ القيامَةِ** »(١٠).

---

(١) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٣٥).

(٢) سعيد بن محمد بن أحمد، أبو عثمان، ثقة، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، مات سنة ٣٢١ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٩/ ١٠٦).

(٣) عقبة بن مكرم بن أفلح العمى، أبو عبد الملك، الحافظ البصري، ثقة، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، مات سنة ٢٤٣ هـ. انظر: التقريب (٢٨/٢) الجرح والتعديل (٣١٧/٦)، شذرات الذهب (١٠٤/٢)، تاريخ بغداد (٢٦٦/١٢).

(٤) ربعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة صالح، قال ابن معين: ثقة مأمون، مات سنة ١٩٧ هـ. انظر: التهذيب (٢٠٥/٣)، التقريب (٢٤٣/١)، الجرح والتعديل (٥٠٩/٣).

(٥) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد اللَّه، نزيل البصرة، صدوق: رمى بالقدر، من السادسة انظر: التقريب (٤٧٢/١)، التهذيب (١٢٥/٦).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٧/٣، ٣٢٦)، وابن ماجة في سننه (٧٢٧/٢) من حديث أبي هريرة، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٤٣).

(٧) سبق الترجمة له.

(٨) محمد بن المثنى بن عبيد، العنزي، أبو موسى البصري، ثقة ثبت، من العاشرة انظر: التقريب (٢٠٤/٢)، التهذيب (٣٧٧/٩).

(٩) سبق الترجمة له وباقي الإسناد.

(١٠) أخرجه ابن ماجة في سننه، المقدمة، حديث رقم (١٧٩)، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٤٠).

ورواه خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم .

[١٤] حَدَّثَنَا : أحمد بن محمد بن رميح النسوي[١] حدثنا عبد اللَّه بن محمد المروزي[٢] حدثنا العلاء بن عمران[٣] حدثنا خارجة بن مصعب[٤] حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : «أن ناسًا في زمن النبي ﷺ قالوا: يا رسولَ اللَّهِ هلْ نَرَى ربَّنَا يومَ القيامةِ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَعَمْ هَلْ تُضَارُّونَ في رُؤيةِ الشَّمْسِ بِالظهِيرةِ صَحْوًا**» الحديث بطوله[٥].

ورواه المبارك بن مجاهد أبو الأزهر الخراساني عن زيد بن أسلم.

[١٥] حَدَّثَنَا : علي بن الفضل بن طاهر البلخي[٦]، حدثنا عبد الصمد بن الفضل[٧]، حدثنا خلف بن أيوب[٨]، حدثنا المبارك بن مجاهد[٩]، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قالَ الناسُ: هلْ نَرَى ربَّنَا يومَ القِيامةِ يا رسولَ اللَّهِ؟ فقالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : «**نعمْ. هَلْ تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الشمسِ**» وساق الحديث بطوله.

ورواه الأوزاعي عمن سمع زيد بن أسلم وهو غريب عنه .

[١٦] حَدَّثَنَا : أبو العباس عبد اللَّه بن أحمد بن وهب الدمشقي[١٠]، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد[١١]، قال: أخبرني أبي[١٢]، ثنا الأوزاعي[١٣]، حدثني من سمع زيد بن أسلم

---

(١) أحمد بن محمد بن رميح، أبو سعيد النخعي النسوي، الحافظ، صاحب تصانيف، ثقة ثبت، ضعفه أبو نعيم. انظر: تاريخ بغداد (٦/٥ - ٨) ، سير أعلام النبلاء (١٦٩/١٦)، لسان الميزان (٢٦١/١)، شذرات الذهب (٢٢/٣)، العبر (١٠٠/٢).

(٢) عبد اللَّه بن محمد المروزي، ذكره الذهبي فقال: روى بخبر باطل متنه، انظر:شذرات الذهب (٤٩٧/٢). (٣) لم أجده.

(٤) خارجة بن مصعب، أبو الحجاج السرفسي، متروك وكان يدلس عن الكذابين انظر: التاريخ الكبير (٢٠٥/١/٢)، التقريب (٢١٠/١)، التهذيب (٦٧/٣). (٥) سبق تخريجه.

(٦) علي بن الفضل بن طاهر، أبو الحسن البلخي، ثقة حافظ، مات سنة ٣٢٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٧/١٢).

(٧) عبد الصمد بن الفضل، صالح الحال، له حديث يستنكر، كما في ميزان الاعتدال (٦٢١/٢).

(٨) خلف بن أيوب العامري، أبو سعيد البلخي، فقيه من أهل الرأي، ضعفه يحيى بن معين، رمى بالإرجاء. انظر: التقريب (٢٢٥/١)، التهذيب (١٢٧/٣).

(٩) المبارك بن مجاهد المروزي، أبو الأزهر، قال أبو رجاء: كان قدريًا وضعفه انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٤٢٧/١/٤) ، وميزان الاعتدال (٤٣٢/٣).

(١٠) عبد اللَّه بن أحمد بن وهب، أبو العباس الدمشقي، قدم بغداد وحدث بها، أخرج له ابن شاهين ويوسف القواس، ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (٣٨٤/٩).

(١١) العباس بن الوليد بن مزيد، صدوق، عابد، أخرج له أبو داود والنسائي ذكره ابن حبان في الثقات، سنة ٢٧٠ هـ. انظر: التقريب (١/ ٣٩٩)، التهذيب (١١٥/٥)، التاريخ الكبير (٦/١/٤).

(١٢) هو الوليد بن مزيد العذري، أبو العباس البيروتي، ثقة، ثبت، ذكره ابن حبان في الثقات، مات ٢٠٣ هـ. انظر: التقريب (٣٣٠/٢)، التاريخ الكبير (١٥٥/٢/٤)، التهذيب (١٣٢/١١).

(١٣) هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، الفقيه، ثقة جليل، مات سنة ١٥٨ هـ. انظر: التقريب (٤٩٣/١)، التهذيب (٢١٦/٦)، التاريخ الكبير (٣٢٦/١/٣)، البداية والنهاية (١١٨/١٠).

يحدث عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «قال الناس، يا رسولَ اللَّهِ هلْ نَرَى ربَّنَا يومَ القيامةِ؟» قال: «**نعم هَلْ تُضَارُّونَ في رُؤيةِ الشمسِ والقَمرِ في صَحوٍ لَا سَحَابَ فِيهِ؟**» قالوا: لا. قال: «**فَمَا تُضَارُّونَ في رُؤيةِ رَبكُمْ عَزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ يُنادي مُنادٍ لتتبَع كُلّ أمةٍ مَا كَانت تَعبُدُ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبقَ إِلَّا مَن كَانَ يَعبُدُ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ مِن بَرٍّ وفاجرٍ وكفرةِ أهلِ الكتابِ أَتاهُم آتٍ فَتُدْعَى اليَهودُ فَيُقَولُ لَهُمْ: مَا كُنتم تَعبُدُونَ؟ فيقولونَ:كُنَّا نعبدُ عُزَيرَ ابْنَ اللَّهِ فيقالُ لهمْ: كَذبتمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ مِن صَاحبةٍ ولَا ولدٍ فَمَا تبغونَ؟ فَيقُولونَ: عَطِشْنَا**»، وساق الحديث بطوله وقالَ فيه: «**حَتَّى إِذَا لَمْ يَبقَ إِلَّا مَن كَانَ يَعبُدُ اللَّهَ مخلصًا فَيقُولُ: مَاذَا تنتظرونَ؟ فيقولونَ: نَحنُ ننتظرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نعبدُ، فَيقالُ لَهمْ هَلْ بينكمُ وبينَهُ من آيةٍ تعرفُونَهَا؟ قالَ: فيقولونَ: نعمْ، فَيكشفُ عَن ساقٍ فَيخرونَ سُجدًّا إِلَّا مَن كانَ سجد حياءً أو اتقاءً أو رياءً**» وساقه إلى آخره.

وروى هذا الحديث سليمان الأعمش، عن أبي صالح السمان واختلف عنه قال عبد اللَّه ابن إدريس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ. وقال: يحيى بن عيسى الرملي، وعمرو بن عبد الغفار، وجابر بن نوح الحماني، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وكذلك رواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه وتابعه مصعب بن محمد. فأما حديث عبد اللَّه بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي صالح.

[١٧] **فَحَدَّثَنَا**: به أبو القاسم عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز البغوي[١]، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة[٢]، حدثنا عبد اللَّه بن إدريس[٣]، أخبرنا الأعمش[٤]، عن أبي صالح[٥]، عن

---

(١) عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم بغوي الأصل، ولد ببغداد، كان ثقة ثبتًا مكثرًا، فهما عارفًا قال يحيى بن معين: الثقة ابن الثقة، توفي سنة ٣١٧ هـ، عن مائة سنة وأربع سنين. انظر: تاريخ بغداد (١٠/١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤).

(٢) عبد اللَّه بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر الحافظ الكوفي ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة، أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة والنسائي وأحمد بن حنبل، قال العجلي: ثقة وحافظ، ذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ٢٣٥هـ، انظر: التهذيب (٣/٦ ، ٤)، البداية والنهاية (١٠/١٣٥).

(٣) عبد اللَّه بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة، فقيه، عابد، من الثامنة، قال النسائي: ثقة ثبت، قال ابن سعد: صاحب سنه، وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ١٩٢هـ. انظر: التهذيب (٥/١٢٦، ١٢٧) والتقريب (١/٤٠١)، العبر (١/ ٢٣٨)، البداية والنهاية (١٠/٢٠٦) والتاريخ الكبير (٣/١/٤٧).

(٤) هو سليمان بن مهران، شيخ المقرئين والمحدثين ثقة، حديثه في الكتب الستة، مات سنة ١٤٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٩/٣)، تذكرة (١/١٥٤) الميزان (٢/٢٢٤) التهذيب (٤/٢٢٢)، شذرات الذهب (١/٢٢٠).

(٥) ذكوان، أبو صالح السمان الزيات المدني مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، ثقة ثبت، من الثالثة، قال ابن معين: ثقة، قال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث يحتج بحديثه، مات سنة ١٠١ هـ، انظر: التهذيب (٣/١٨٩، ١٩٠) والتقريب (١/٢٣٨)، سير أعلام النبلاء (٥/٣٦) طبقات ابن سعد (٥/٣٠١)، التاريخ الكبير (٢/١/٢٦٠) العبر (١/٩١).

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «قلنَا: يا رسولَ اللَّه أنرى ربنا عزَّ وجلَّ؟ فقال: «**أَفتضارُّونَ في رؤيةِ القمرِ ليلةَ البَدْرِ في غَيرِ سَحَابٍ؟**» قلنا: لَا. قَالَ: «**فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ في رؤيَتِهِ تباركَ وتَعَالَى**».

ثالثًا: ذكر رواية أبي هريرة:

وأما حديث يحيى بن عيسى الرملي ومن تابعه عن الأعمش.

[١٨] حَدَّثَنَا: أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي[١]، وعبد اللَّه بن أحمد بن إبراهيم أبو العباس المارستاني[٢]، قالا: حدثنا القاسم بن سعيد بن المسيب[٣]، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي[٤]، وحدثنا أبو بكر الأزرق بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول[٥]، حدثنا حميد بن الربيع[٦]، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**هَلْ تُضامُّونَ في رُؤيةِ القَمرِ لَيلةَ البدرِ؟**» قَالُوا: لَا. قَالَ: «**فكذلكَ لَا تُضامُّونَ في رُؤيةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وجَلَّ يومَ القِيَامَةِ**»[٧].

[١٩] حَدَّثَنَا: أبو العباس عبد اللَّه بن أحمد بن إبراهيم المارستاني[٨]، حدثنا الحسين[٩] ابن علي بن يزيد الصدائي[١٠]، حدثنا عمرو بن عبد الغفار[١١]، حدثنا الأعمش، عن أبي

---

(١) القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إبان، أبو عبيد وهو أخو القاضي أبي عبد اللَّه، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، مات يوم الأحد من شهر رجب سنة ٣٢٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٢/٤٤٧، ٤٤٨).

(٢) عبد اللَّه بن أحمد بن إبراهيم بن مالك بن سعد بن مالك، أبو العباس المارستاني الضرير، حدث عن رزق اللَّه بن موسى، وإسحاق بن البهلول، ومهنى بن يحيى الشامي، وغيرهم أخرج له: ابن شاهين والمصنف وأبو طاهر المخلص مات سنة ٣١٧ هـ، انظر تاريخ بغداد (٩/٣٨٢).

(٣) القاسم بن سعيد بن شريك، أبو بشر التميمي: ثقة، أخرج له الخراز، وأبو الأذان، النميري، والمحاملي، وغيرهم، مات سنة ٢٥٣هـ وقيل في سنة ٢٥٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٢/٤٢٧، ٤٢٨).

(٤) يحيى بن عيسى التميمي، النهشلي، الفاخوري، الكوفي نزيل الرملة، صدوق يخطيء، رمي بالتشيع، من التاسعة، قال النسائي: ليس بالقوي، قال ابن معين: ضعيف، لا يكتب حديثه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة: لا بأس به وفيه ضعف، قال الذهبي حسن الحديث مات سنة ٢٠١ هـ، انظر: التهذيب (١١/٢٣٠، ٢٣١) التقريب (٢/٣٥٥)، التاريخ الكبير (٤/٢/٢٩٦)، والعبر (١/٢٦٣)، وسير أعلام النبلاء (٩/٤٢٣)، الجرح والتعديل (٩/١٧٨)، شذرات الذهب (٢/٣).

(٥) يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، أبو بكر الأزرق التنوخي الكاتب، كان كاتبًا جليلًا، عفيفًا، عريض النعمة، متخشنًا في دينه، كثير الصدقة، أمارًا بالمعروف، مات سنة ٣٢٩هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٤/٣٢١، ٣٢٢)، العبر (٢/٣٥) البداية والنهاية (١١/٢٠١).

(٦) حميد بن الربيع بن حميد بن مالك، أبو الحسن اللخمي الكوفي، قدم بغداد وحدث بها، قال المصنف: تكلموا فيه وكان ممن تكلم فيه وطعن عليه يحيى بن معين وكان أحمد بن حنبل يحسن القول فيه، وقال ابن أبي شيبة قال أبي: كان ثقة ولكنه شرد يدلس، مات سنة ٢٥٨ هـ. انظر تاريخ بغداد (٨/١٦٢).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان حديث رقم (٣٠٠) وعبد اللَّه بن أحمد في السنة: حديث رقم (٢٣٣).

(٨) سبق الترجمة له. (٩) في الأصل الحسن والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال.

(١٠) الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي البغدادي، صدوق، من الحادية عشرة، أخرج له الترمذي، والنسائي في اليوم والليلة، قال ابن خراش: عدل ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٤٨هـ، وقيل ٢٤٦هـ. انظر: التقريب (١/١٧٧)، والتهذيب (٢/٣٠٩).

(١١) عمرو بن عبد الغفار بن عمرو، الفقيمي الكوفي، قدم بغداد وحدث بها، قال العجلي: متروك، وقال المديني: كان رافضيًا، رميت بحديثه، وكان ابن داود يثني، مات سنة ٢٠٢ هـ. انظر: التاريخ الكبير (٣/٢/٣٥٣) وتاريخ بغداد (١٢/٢٠١) الجرح والتعديل (٦/٢٤٦).

صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**هَلْ تُضَارُّونَ في رُؤيةِ القَمرِ لَيلةَ البَدرِ؟**» قالوا: لا. قال: «**فَإِنَّكُمْ تَنظُرونَ إلى رَبِّكُمْ عزَّ وجَلَّ كَمَا تَنظرُونَ إلى القَمرِ لا تُضامونَ في رُؤيتِهِ**»(١).

[٢٠] حَدَّثَنَا: أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان(٢)، حدثنا محمد ابن الفضل بن جابر السقطي(٣)، حدثنا أبو هريرة الصيرفي البصري واسمه محمد بن فراس(٤)، حدثنا جابر بن نوح(٥)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**هَلْ تُضَارُّونَ في رُؤيةِ القَمرِ ليلةَ البَدرِ؟**» قالوا: لَا. قَالَ: «**أَفَتُضارُّونَ في رُؤيةِ الشَّمسِ إِذَا لَمْ يكن عليها سَحَابٌ؟**» قَالُوا: لَا. قَالَ: «**فَإِنَّكُمْ لَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وجَلَّ لا تُضَارُّونَ في رُؤيتِهِ**»(٦).

[٢١] حَدَّثَنَا: الحسن بن رشيق بمصر(٧)، حدثنا محمد بن حفص الطالقاني(٨)، حدثنا صالح بن محمد الترمذي(٩)، حدثنا المسيب بن شريك(١٠)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال لنا رسول اللَّه ﷺ: «**رَأيتُم الشَّمسَ مُرتَفِعةً بغيرِ سَحابٍ أَتُضارُّونَ في رُؤيتِهَا؟**» قلنَا: لَا. قالَ: «**فَإِذَا رَأيتمُ القَمَرَ مُرتفعًا في غيرِ سَحَابٍ أَتُضارُّونَ في رُؤيتِهِ؟**» قلنا: لَا. قالَ: «**فَكَذَلِكَ لَا تُضارُّونَ في رُؤيةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وجلَّ يومَ القِيَامَةِ**».

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، حديث (٣٠٢)، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة (٢٣٣).

(٢) أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد، أبو سهل القطان، كان صدوقًا أديبًا شاعرًا، وكان يميل إلى التشيع، قال ابن بشر: كان يديم الصلاة ليلًا، وتلاوة القرآن، وقال أبو بكر البرقاني: صدوق مات سنة ٣٥٠ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٥/٥، ٤٦).

(٣) محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان، أبو جعفر السقطي: كان ثقة وقال المصنف: صدوق، مات سنة ٢٨٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٥٣/٣).

(٤) محمد بن فراس، أبو هريرة الصيرفي البصري، صدوق، من الحادية عشرة، وقال ابن أبي الدنيا: ثقة، مات سنة ٢٤٥هـ. انظر: التهذيب (٣٥٣/٩) التقريب (٢٠٠/٢).

(٥) جابر بن نوح، الحماني أبو بشر الكوفي، ضعيف قال ابن أبي خيثمة: لم يكن بثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي، مات سنة ٢٠٣ هـ. انظر: التاريخ الكبير (٢١٠/٢/١)، والتقريب (١٢٣/١) والتهذيب (٤٠/٢)، والضعفاء الكبير لابن حماد العقيلي (١٩٦/١، ١٩٧).

(٦) سبق تخريجه.

(٧) الحسن بن رشيق العسكري، عالي السند، لينه الحافظ عبد الغني قليلًا، ووثقه جماعة وأنكر عليه المصنف أنه كان يصلح في أصله ويغير. انظر: ميزان الاعتدال (٤٩٠/١).

(٨) محمد بن حفص الطالقاني، نزيل مصر، أبو عبد اللَّه، قال المصنف: ضعيف انظر: ميزان الاعتدال (٥٢٦/٣).

(٩) صالح بن محمد بن نصر، أبو محمد الترمذي، قدم بغداد وحدث بها عن حمدان بن ذي النون، والقاسم بن عباد الترمذي، روى عنه أبو الحسن بن الخلال المقرئ. انظر تاريخ بغداد (٣٣٠/٩).

(١٠) المسيب بن شريك، أبو سعيد التميمي الكوفي، قال يحيى: ليس بشيء، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال البخاري سكتوا عنه، وقال مسلم: متروك، وقال المصنف: ضعيف مات سنة ١٨٦ هـ. انظر: ميزان الاعتدال (١١٤/٤، ١١٥)، والتاريخ الكبير (٤٠٨/١/٤)، والضعفاء الكبير (٢٤٢/٤)، والجرح والتعديل (٢٩٤/٨)، المجروحين (٢٤/٣)، ولسان الميزان (٣٨/٦)، والضعفاء والمتروكين (٥٩٩) والضعفاء الصغير ص (١١١).

وأما حديث مصعب بن محمد بن شرحبيل الذي رواه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه .

[٢٢] **فَحَدَّثَنَا** أبو القاسم عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز البغوي[١]، حدثنا هدبة بن خالد[٢]، حدثنا وهيب[٣]، حدثنا مصعب بن محمد[٤]، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « قيل يا رسول اللَّه أكلنا يرى ربه يوم القيامة؟ » فقال: « **أَكُلكمْ يَرَى الشمسَ بِنِصْفِ النهارِ لَيسَ في السماءِ سَحَابة؟** » قالوا: نعمْ. قالَ: « **أفكلكمْ يَرَى القَمَرَ ليلةَ البدرِ ليسَ في السماءِ سَحابة؟** » قالوا: نعمْ. قالَ: « **فوالذي نَفسِي بيدِهِ لَتَرَونَ رَبَّكُمْ يَومَ القيامةِ لا تُضَارُّونَ في رُؤيتِهِ كَمَا لا تُضارُّونَ في رُؤيتهمَا** »[٥].

وأما حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

[٢٣] **حَدَّثَنَا** : أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد[٦] إملاء، حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار[٧]، حدثنا سفيان بن عيينة[٨] قال: سمعه معي روح بن القاسم[٩]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « سألَ الناسُ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ هلْ نرى ربنا عزَّ وجلَّ يومَ القيامة ؟ » فقالَ: « **هَلْ تُضارُّونَ في رُؤيةِ القَمرِ ليلةَ البدرِ لَيسَ في**

---

(١) سبق الترجمة له.

(٢) هدبة بن خالد بن الأسود، الثوباني، أبو خالد البصري ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين، انظر : التقريب (٣١٥/٢)، التهذيب (٢٤/١٦، ٢٥)، سير أعلام النبلاء (٩٧/١١) التاريخ الكبير (٢٤٧/٢/٤)، الجرح والتعديل (١٠٤/٩)، البداية والنهاية (٣١٥/١٠)، العبر (٣٣٣/١).

(٣) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، ثقة ثبت، لكنه تغير قليلًا بآخره، من السابعة، انظر: التقريب (٣٣٩/٧)، التهذيب (١٤٩/١١)، العبر (١٨٩/١)، سير أعلام النبلاء (٢٢٣/٨)، الجرح والتعديل (٣٤/٩)، البداية والنهاية (١٤٧/١٠).

(٤) مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل، المكي، لا بأس به، من الخامسة، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التقريب (٢٥٢/٢) الجرح والتعديل (٣٠٤/٨) والتهذيب (١٤٩/١٠) ، التاريخ الكبير (١/٤/ ٣٥١).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٨٩/٢) ، وابن ماجة في سننه حديث (١٧٩).

(٦) يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور أحد حفاظ الحديث وممن عنى به، قال المصنف بنو صاعد ثلاثة، ويحيى أصغرهم وأعلمهم وأثبتهم، انظر: تاريخ بغداد (٢٣١/١٤).

(٧) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار أبو بكر البصري، لا بأس به، من صغار العاشرة، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، مات ٢٤٨ هـ، انظر: التقريب (٤٦٦/١)، التهذيب (٩٤/٦)، سير أعلام النبلاء (٤٠١/١١)، شذرات الذهب (١١٨/٢)، التاريخ الكبير (١٠٩/٢/٣)، الجرح والتعديل (٣٣/٣٢/٦)، العبر (٣٥٥/١).

(٨) سفيان بن عيينة بن أبي عمران، أبو محمد، الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلّس، لكن عن الثقات، من رءوس الطبقة الثامنة مات سنة ١٩٨ هـ، انظر: التقريب (٣١٢/١) ، التهذيب (١٠٤/٤)، العبر (٢٥٤/١)، التاريخ الكبير (٩٤/٢/٢).

(٩) روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري، ثقة حافظ، متقن، من السادسة، مات سنة ٤١ هـ، انظر: التقريب (٢٥٤/١)، التهذيب (٢٥٧/٣)، التاريخ (٣٠٩/١/٢).

سحابٍ؟» قالوا: لَا يا رسولَ اللَّه. قال: «فَهَلْ تُضَارُّونَ في رُؤيةِ الشمسِ عِندَ الظهيرةِ ليست في سحابٍ؟» قالوا: لَا يا رسولَ اللَّهِ. قالَ: «فوالذي نفسي بيدِه لا تُضارُّونَ في رُؤيةِ ربِكمْ عزَّ وجَلَّ، كَمَا لَا تُضارُّونَ في رُؤيتهما فَيلْقَى العبد فيقولُ: يَا عبدِي أَي فُلُ[1] ألمْ أكرمكَ، ألمْ أسودكَ، أَلمْ أزوجكَ؟ ألمْ أسخرْ لكَ الخيل والإبل وأتركَكَ ترأسُ وتربَعُ؟ فيقولُ: بَلى يا رب . قَال: أفظننتَ أنك مُلاقيَّ؟ قالَ: لَا يارب قَال: فاليومَ أنساكَ كما نَسيتني قالَ: ثُمَّ يلقَي الثاني فيقول : ألم أكرمْك؟ ألم أسودك؟ ألم أزوجك؟ ألم أسخرْ لك الخيل والإبل وأتركك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى يا رب. قال: أفظننت أنك ملاقيَّ؟ قال: لا يا رب. قال: فاليوم أنساك كما نسيتني. قال: ثم يلقى الثالث فيقول: ما أنتَ؟ فيقولُ: أنا عبدُكَ آمنتُ بِكَ وبنبيكَ وبِكتَابِكَ وصُمْتُ وصَليتُ وتصدقتُ وحججتُ بخيْرِ ما استطاع ، فيقالُ لَهُ: ألا نبعثُ عليكَ شاهدًا فيفكرُ في نفسه من الذي يشهدُ عليَّ؟ قالَ: فيختمُ على فِيهِ ويقالُ لِفخذِهِ: انْطقِي قال: فَتنطِقُ فَخذُهُ ولحمُه وعظَامهُ بما كانَ يعملُ وذلكَ يعذر من نفسِه، وذَلِكَ الذي يَسخطُ اللَّهُ عليه، ثُمَّ ينادِي منادٍ: ألا اتبعت كلُّ أمةٍ ما كانَت تعبدُ، قالَ: فيتبعُ أولياءُ الشيطانِ الشيطانَ . قالَ: واتبعتِ اليهودُ والنصارىَ أولياءهُمْ إلى جَهنَّم قالَ: ثُمَّ تبقوا أيهَا المؤمنونَ فيقولونَ: فيأتينا ربُّنا عزَّ وجلَّ وهو ربنا فيقولُ: عَلامَ هؤلاء قيامٌ؟ فنقولُ: نحن عبادُ اللَّه المؤمنونَ عبدناهُ وهو ربنا وهو آتينا ومثيبنَا وهذا مقامُنَا، فيقولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: أَنَا ربكُمْ فامضُوا ، قالَ: فيوضعُ الجسرُ وعليه كلالِيبُ من نارٍ تخطفُ الناسَ فَعندَ ذَلِكَ حلتِ الشفاعةُ. أي اللهُمَّ سَلِّم ، أي اللهم سَلِّمْ سَلِّمْ، فإذَا جَاوزَ الجسر فمن أنفقَ زوجًا من المالِ مما يملكُ في سبيلِ اللَّهِ فكلُّ خزنة الجنة يدعونهُ: يَا عبدَ اللَّهِ يا مسلِم هذا خيرٌ ، فتعالَ يا عبدَ اللَّه، يا مسلم، هذا خيرٌ، فتعالْ» . قال أبو بكر: يا رسول اللَّه، إن ذلكَ لعبد لاتوا عليه، يدع بابًا ويلج من آخر فضرب النبيُّ ﷺ على منكبِه وقالَ: «والَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ إِني لأرْجُو لأن تكونَ منهم»[2].

[٢٤] حَدَّثَنَا : أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد[3]، حدثنا إسماعيل بن إسحاق[4]،

(١) فُلُ: أي فلان.

(٢) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٢٩)، وأورده الغزالي في الإحياء (٥٠٢/٤).

(٣) سبق الترجمة له.

(٤) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد أبو إسحاق الأزدي، فاضل عالم، فقيه متقن، شرح مذهب مالك ولخصه، واحتج له، وصنف المسند وكتبا عدة في علوم القرآن، مات سنة ٢٨٢ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢٨٤/٦)، سير أعلام النبلاء (٣٣٩/١٣)، الجرح والتعديل (١٥٨/٢)، شذرات الذهب (١٧٨/٢)، البداية والنهاية (٧٢/١١).

حدثنا علي وهو ابن المديني[1]، حدثنا سفيان، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قال ناس: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قالَ: «**هَلْ تُضارُّونَ في رُؤيةِ الشمسِ في الظهيرةِ ليسَ في السماءِ سحابةٌ ؟**» قالوا: لَا. قالَ: «**فَهَلْ تُضارُّونَ في رُؤيةِ القَمرِ ليلةَ البدرِ ليسَ في السماءِ سحابٌ ؟**» قَالوا: لَا. قالَ: «**فوالذي نفسي بيدهِ لا تُضارُّونَ في رُؤيةِ ربكمْ عزَّ وجلَّ، كما لا تُضارُّونَ في رُؤيتهما فيلقَى العبد فيقولُ: أيْ فُل**» وذكر الحديث بطوله.

وقال فيه: ثم قال سفيان فيه شيء أنا أسكت عنه. «فيأتي الحشر، ثم قال لي سفيان: تدري أي شيء استخرج هذا الحديث من سهيل؟ قلت: لا. قال: كان الأعمش ذكر منه هذه الكلمة فكل من أنفق زوجًا مما يملك من المال ، قال سفيان: فقلت لسهيل: حديث أبيك من أنفق زوجًا من المال مما يملك فقال: هذا حديث طويل، قال سفيان: ثم ساقه لنا ورده سهيل مرتين فحفظته وفي مرتين قلت لسفيان: فإن روح بن القاسم كان يرويه بطوله فقال: حفظته منه أنا وروح جميعًا، قال سفيان: أعاده علينا مرتين، قال سفيان: لم أر رجلًا كان دخل في السن أحسن حفظًا من روح بن القاسم، قال سفيان: جمعت بين روح بن القاسم وبين سهيل بن أبي صالح، قال سفيان: كنا نعده مثبتًا للحديث يعني سهيل بن أبي صالح، قال سفيان: كان سهيل يتشدد في الحديث ويحفظه، قال سفيان: ولم يكن أحد يقدر أن يكتب عنه» .

قال إسماعيل القاضي: سمعت عليًّا يقول: سألت أبا عبيدة، عن تربع فقال: هو من المرباع يؤدي إليه مثل العشر والخمس.

[٢٥] حَدَّثَنَا : أبو عبيد القاسم بن إسماعيل[2]، حدثنا علي بن سعيد[3]، حدثنا أبو أسامة[4]، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قال ناس: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟» قال: فقال: «**هَلْ**

---

(١) علي بن عبد اللَّه بن جعفر بن نجيح السعدي، المديني البصري، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله؛ حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عنده، وقال شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلمه مني، قال النسائي: كأن اللَّه خلقه للحديث مات سنة ٢٣٤ هـ، انظر: التقريب (٣٩/٢)، التهذيب (٣٠٦/٧)، سير أعلام النبلاء (٤١/١١)، ميزان الاعتدال (١٣٨/٣)، البداية والنهاية (١٠/ ٣١٢) التاريخ الكبير (٢٨٤/٢/٣)، العبر (٣٢٩/١).

(٢) سبق.

(٣) علي بن سعيد بن مسروق الكندي أبو الحسن الكوفي، صدوق، من العاشرة، قال النسائي: ثقة وفي موضع آخر لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة ٢٤٩ هـ، انظر: التقريب (٣٧/٢) التهذيب (٢٨٧/٧).

(٤) حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، من كبار التاسعة، قال ابن سعد: ثقة مأمون كثير الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٠١ هـ. انظر: التقريب (١٩٥/١) التهذيب (٣/ ٤)، العبر (٢٦٢/١)، البداية والنهاية (٢٤٨/١٠)، التاريخ الكبير (٢٨/١/٢)، ميزان الاعتدال (٥٨٨/١)، الجرح والتعديل (١٣٢/٣).

تُضَامُّونَ في رُؤيةِ القَمرِ ليلةَ البَدرِ لَيسَ فيهِ سحابةٌ ؟ » قالوا: لا. قال: **« فوالذي نفسِي بيدِه ما تُضامونَ في رُؤيتِهِ إلَّا كما تُضامونَ في رُؤيةِ أحدهما ».**

وكذلك روى عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

[٢٦] حَدَّثَنَا : عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز البغوي[١]، حدثنا مصعب بن عبد اللَّه الزبيري[٢]، حدثنا عبد العزيز بن محمد الداروردي[٣]، عن العلاء بن عبد الرحمن[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ : **« يجْمَعُ اللَّهُ الناسَ يومَ القيامةِ في صعيدٍ واحدٍ ثُمَّ يطلعُ عليهمْ رَبُّ العالمينَ ثم يقولُ: ألا تتبعُ كُلُّ أمةٍ ما كانُوا يعبدُونَ »** قالوا: هلْ نراهُ يا رسولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **« هَلْ تُضارُّونَ في رُؤيةِ القَمرِ ليلةَ البدرِ ؟ »** قالوا: لَا: قالَ: **« فَإِنكُمْ لا تُضارُّونَ في رُؤيتِهِ »**[٦].

[٢٧] حَدَّثَنَا : عمر بن محمد بن المسيب النيسابوري[٧]، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج[٨]، حدثنا سلم الخواص[٩]، حدثنا مسلم الزنجي[١٠]، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي

---

(١) سبق الترجمة له.

(٢) مصعب بن عبد اللَّه بن الزبير بن العوام، أبو عبد اللَّه الزبيري المديني، نزيل بغداد، صدوق، عالم بالنسب، من العاشرة مات سنة ٢٣٦ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١١٢/١٣)، التقريب (٢٥٢/٢)، سير أعلام النبلاء (٣٠/١١)، الجرح والتعديل (٣٠٩/٨)، البداية والنهاية (١٠/ ٣١٥)، العبر (٣٣٢/١)، التاريخ الكبير (٣٥٤/١/٤)، ميزان الاعتدال (١٢٠/٤)، التهذيب (١٤٧/١٤).

(٣) عبد العزيز بن محمد الداروردي، أبو محمد الجهني، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، من الثامنة، وثقه العجلي، وقال الساجي : من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم، مات سنة ١٨٧هـ. انظر: التقريب (٥١٢/١)، التهذيب (٣١٦/٦)، التاريخ الكبير (٢٥/٢/٣)، العبر (٢٣٠/١)، سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٨)، الجرح والتعديل (٣٩٥/٥)، شذرات الذهب (٣١٦/١) البداية والنهاية (١٩٩/١٠).

(٤) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني، صدوق بما وهم، من الخامسة، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ١٣٩ هـ. انظر: التقريب (٩٢/٢ ، ٩٣)، التهذيب (١٦٦/٨).

(٥) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، المدني، ثقة، وثقه ابن حبان، انظر: التقريب (٥٠٣/١) التهذيب (٢٦٩/٦)، التاريخ الكبير (١/٣/ ٣٦٦).

(٦) أخرجه الترمذي في صحيحه، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في خلود أهل الجنة، وقال: حسن صحيح، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، برقم (٢٤٥).

(٧) عمر بن محمد، أبو حفص يعرف بالنيسابوري، أخرج له ابن شاهين والقاضي الجراحي، قال المصنف: ثقة، مات سنة ٣٢١ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢٢٦/١١).

(٨) أحمد بن الفرج بن سليمان، أبو عتبة الكندي، الحمصي، صدوق، وقال أبو هاشم: كذاب، وكذبه محمد بن عوف، مات سنة ٢٧١ هـ. انظر: الجرح والتعديل (٦٧/٢)، تاريخ بغداد (٣٣٩/٤)، التهذيب (٥٩/١).

(٩) سلم بن ميمون الخواص، زاهد، غلب عليه الصلاح، حتى غفل عن حفظ الحديث فلا يحتج به، حدث بمناكير. انظر: الضعفاء الكبير (١٦٥/٢)، المجروحين (٣٤١/١)، ميزان الاعتدال (١٨٦/٢).

(١٠) مسلم بن خالد الزنجي، فقيه صدوق كثير الأوهام، من الثامنة، قال البخاري: منكر الحديث وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وضعفه أبو داود، مات سنة ٧٩ هـ. انظر: التريب (٢٤٥/٢)، الجرح والتعديل (١٨٣/٨)، الميزان (٠٢/٤)، التهذيب (١٢٨/١٠)، لسان الميزان (٣٨٥/٧)، الضعفاء والمتروكين (٥٩٧) والتاريخ الكبير (٢٦١/١/٤).

هريرة رضي الله عنه قال: « قلنا: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا عز وجل؟ قال: « **هَلْ تُضارُّونَ في رُؤيةِ القَمرِ لَيلةَ البدرِ؟**» قالوا: لَا. قالَ: « **فَإنكمْ لا تُضارُّونَ في رُؤيتِهِ** ». وكذلك روى عن عقبة ابن أبي الحسناء، عن أبي هريرة رضي الله عنه :

[٢٨] *حَدَّثَنَا* : محمد بن منصور بن أبي الجهم الشيعي - من شيعة المنصور[١] - حدثنا عمرو بن علي[٢] ح .

[٢٩] *وَحَدَّثَنَا* : إسماعيل بن العباس الوراق[٣]، وعلي بن الحسن بن هارون السقطي[٤] قالا: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي[٥] قال: حدثنا أبو علي الحنفي عبيد اللَّه بن عبد المجيد[٦]، حدثنا فرقد بن الحجاج[٧] قال: سمعت عقبة بن أبي الحسناء[٨] قال: قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم : « **إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الأولينَ والآخرينَ يومَ القيامةِ، جاءَ الربُّ عَزَّ وجَلَّ إلى المؤمنينَ فوقفَ عليهمْ والمؤمنونَ على كوم** »، قالوا لعقبة: ما الكومُ؟ قال: المكانُ المرتفعُ، فيقولُ: « **هَلْ تعرفونَ ربكُمْ عَزَّ وجَلَّ؟** » فيقولونَ: إن عرفنا ، نفسهُ عرفناهُ، فيقولُ لهم الثانيةَ: « **هَلْ تَعرِفونَ رَبكمْ؟** » فيقولونَ: إن عرفنا نفسهُ عرفناهُ قالَ: « **فَيتجلَّى لَهمْ عزَّ وجلَّ فيضحكُ في وجُوهِهمْ فيخرونَ لَهُ سُجدًا** »[٩] ذكر الرواية عن أبي سعيد الخدري، وعن أبي هريرة رضي الله عنهما كذلك مجتمعين في إسناد واحد وهو حديث يرويه الزهري واختلف عنه في إسناده وهو صحيح عنه .

---

(١) محمد بن منصور بن النضر بن إسماعيل، أبو بكر المعروف بابن أبي الجهم، قال النضر بن إسماعيل: ثقة صدوق، وقال الهاشمي: ثقة مأمون، كما وثقه المصنف، مات سنة ٣٢١ هـ. انظر تاريخ بغداد (٣/٢٥١).

(٢) عمرو بن علي بن كنيز الباهلي، أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس، ثقة حافظ، من العاشرة، أخرج له الجماعة، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٤٩هـ. انظر: التقريب (٢/٧٥) التهذيب (٨/٧٠)، العبر (١/٣٥٧).

(٣) إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد أبو علي الوراق، قال المصنف: ثقة، مات سنة ٣٢٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٦/٣٠٠).

(٤) علي بن الحسن بن هارون بن رستم، أبو الحسن السقطي كان من الثقات، قال المصنف: صدوق كتبنا عنه في سنة ٣٢٢هـ. انظر تاريخ بغداد (١١/٣٨١).

(٥) محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي ، صدوق، من الحادية عشرة، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٦٦ هـ. انظر: التقريب (٢/١٨٦) التهذيب (٩/٢٨٢)، سير أعلام النبلاء (١٢/٣٤٦) الجرح والتعديل (٨/٥)، تاريخ بغداد (٢/٣٤٦) شذرات الذهب (٢/١٥١) البداية والنهاية (١١/٤٠) ، العبر (١/٣٨٢).

(٦) عبيد اللَّه بن عبد المجيد أبو علي الحنفي البصري، صدوق، قال ابن أبي حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ٢٠٩ هـ. انظر: التقريب (١/٥٣٦) التهذيب (٧/٣١)، العبر (١/٢٨١)، ميزان الاعتدال (٣/١٣).

(٧) فرقد بن الحجاج ، أبو نصر، ذكره ابن أبي حاتم وقال: شيخ، وقال الذهبي في الميزان: ما علمت فيه قدحًا، انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٨٤)، الجرح والتعديل (٧/٨٢) لسان الميزان (٤/٤٣٣).

(٨) عقبة بن أبي الحسناء، مجهول، كما في ميزان الاعتدال (٣/٨٤) والجرح والتعديل (٦/٣٠٩).

(٩) أخرجه أحمد في المسند (٤/٤٠٧)، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٧٦)، وذكره الهيثمي (١٠/٣٩٢) في مجمع الزوائد.

[٣٠] حَدَّثَنَا : أبو القاسم عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز[١]، حدثنا محمد بن جعفر أبو عمران الوركاني[٢]، حدثنا إبراهيم بن سعد[٣]، عن ابن شهاب[٤]، عن عطاء بن يزيد[٥]: أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن الناس قالوا: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا عزَّ وجلَّ يوم القيامة؟ فقال النبي ﷺ : « **هَلْ تُضارُّونَ في رُؤيةِ الشَمسِ لَيسَ دُونَهَا سَحابٌ؟** » قالوا: لَا يا رسولَ اللَّهِ. قَالَ: « **فَإنكمْ تَرونَهُ يومَ القيامةِ كَذَلِكَ** » هكذا حدثنا به عبد اللَّه بن محمد عن الوركاني مختصرًا وهو عنده عنه بطوله.

[٣١] وَحَدَّثَنَا : به أبو بكر النيسابوري[٦]، حدثنا محمد بن يحيى[٧]، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي[٨] ح.

[٣٢] وَحَدَّثَنَا : أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد[٩]، حدثنا إسماعيل بن إسحاق[١٠]، حدثنا إبراهيم بن حمزة[١١] قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره: أن الناس قالوا لرسول اللَّه ﷺ : « يا رسول اللَّه هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال رسول اللَّه ﷺ : « **هَلْ تُضارُّونَ في الشمسِ ليسَ دُونِها سحابُ؟** » قالوا: لَا. قَالَ: « **هَلْ تُضارُّونَ في القمرِ ليلةَ البدرِ ؟** » قالوا: لا يا رسولَ اللَّه. قال: « **فإنكم**

---

(١) سبق الترجمة له.

(٢) محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم، أبو عمران الوركاني من أهل خراسان، سكن بغداد وحدث بها، ثقة، قال يحيى بن معين: ثقة، كان أحمد يوثقه، مات سنة ٢٢٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١١٨/٢)، التقريب (١٥٠/٢)، التهذيب (٨٢/٩).

(٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة ١٨٥ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٨١/٦)، التقريب (٣٥/١) التهذيب (١٠٧/١) سير أعلام النبلاء (٣٠٤/٨)، الجرح والتعديل (١٠١/٢) العبر (٢٢٢/١)، التاريخ الكبير (٢٨٨/١/١).

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن شهاب بن عبد اللَّه بن الحارث، القرشي، الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رءوس الطبقة الرابعة، مات ١٢٥ هـ. انظر: التقريب (٢٠٧/٢) التهذيب (٣٩٥/٩)، العبر (١٢١/١)، التاريخ الكبير (٢٢٠/١/١)، ميزان الاعتدال (٤٠/٤).

(٥) عطاء بن يزيد الليثي المدني، نزيل الشام، ثقة من الثالثة، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ١٠٥ هـ. انظر: التقريب (٢٣/٢) التهذيب (١٩٣/٧)، تاريخ الثقات (١١٣٤)، التاريخ الكبير (٤٥٩/٢/٣).

(٦) عبد اللَّه بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون، أبو بكر، من أهل نيسابور، حافظ متقن، عالم بالفقه والحديث، مات سنة ٣٢٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٢٠/١٠)، البداية والنهاية (١٨٦/١١)، العبر (٢٢/٢).

(٧) محمد بن يحيى بن عبد اللَّه بن خالد الذهلي، النيسابوري ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٨٥ هـ أو ٢٨٦ هـ. انظر: التقريب (٢١٧/٢) التهذيب (٤٥٢/٩)، تاريخ بغداد (٤١٥/٣).

(٨) سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد اللَّه، أبو أيوب البغدادي الهاشمي الفقيه، ثقة جليل، قال أحمد بن حنبل: يصلح للخلافة، من العاشرة: مات ٢١٩ هـ، وقيل ٢٢٠. انظر: التقريب (٣٢٣/١) التهذيب (١٦٤/٤)، العبر (٢٩٧/١)، الجرح والتعديل (١١٣/٤)، تاريخ بغداد (٣١/٩). (٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

(١١) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد اللَّه بن الزبير، الزبيري المدني، أبو إسحاق، صدوق، من العاشرة، ذكره ابن حبان في الثقات انظر: التقريب (٣٤/١) التهذيب (١٠١/١)، العبر (٣١٩/١)، سير أعلام النبلاء (٦٠/١١)، الجرح والتعديل (٩٥/٢)، شذرات الذهب (٦٨/٢).

ترونه كذلكَ يومَ القيامةِ يجمعُ اللَّه عزَّ وجلَّ الناسَ يومَ القيامةِ فيقولُ: مَن كانَ يعبدُ شيئًا فليتبعهُ ، قالَ: فيتبعُ من كانَ يعبدُ الشمسَ الشمسَ، ومن كان يعبدُ القمرَ القمرَ، ويتبعُ مَنْ كانَ يعبدُ الطواغيتَ الطواغيتَ، وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها – أو مُنافِقوها، شك إبراهيمُ بن سعد – فيأتيهمُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ في صورةٍ غير صورتِهِ التي يعرفونَ فيقولُ: أنَا ربكُمْ فيقولونَ: نَعوذُ باللَّهِ منكَ نحنُ مكاننا حتَّى يأتينَا ربّنا فَإِذَا جاءَنا ربُّنا عرفناهُ فيأتيهم في صورته التي يعرفونَ فيقولُ: أنا ربكُمْ ، فيقولون: أنتَ ربُّنا ، فيتبعونَه، ويضربُ الصراط بين ظهري جهنَّم، فأكونُ أنا وأمتي أول من يُجيزُ، ولا يتكلمُ يومئذٍ إلَّا الرُّسُلُ؛ ودعوَى الرسل يومئذٍ اللهمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وفي جهنَّم كلاليبُ مثلَ شوكِ السعْدان، هَلْ رأيتُم شوكَ السعْدان؟ هَلْ رأيتُم السعدان؟ قالوا : نعم يا رسول اللَّه. قالَ: « فَإِنَّهَا مِثلُ شوك السعْدان غَيرَ أنهُ لا يَعلمُ قدرَ عظمهَا إلَّا اللَّه عزَّ وجلَّ؛ تخطفُ الناسَ بأعمالهم فمنهم المُوبِقُ بعملِهِ، ومنهم المخردلُ؛ أو المجازى أو نحوه[1]، حتَّى إِذَا فَرِغَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ من القضاءِ بين العبادِ أرادَ أن يُخرِجَ برحمتِه من أرادَ مِن أهلِ النَّارِ، يأمرُ الملائكةَ أن يُخرِجُوا مِنَ النارِ مَن كانَ لا يشركُ باللَّهِ شيئًا ممنْ أرادَ اللَّه عزَّ وجلَّ أن يرحمهُ ممن يشهدُ أن لَا إلَه إلَّا اللَّهُ؛ فيعرِفُونَهمْ في النارِ بأثرِ السّجُودِ، تَأكُلُ النارُ ابْن آدمَ إلَّا أثرَ السجُودِ حرمَ اللَّهُ على النارِ أن تأكُلَ أثَرَ السّجُودِ، فيخرجونَ مِن النَّارِ قَد امتخشوا فَيصبّ عليهمْ مِن مَاءِ الحياةِ؛ فينبتونَ كما تنْبتُ الحبةُ في حميلِ السيْلِ، ثم يفرغُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ من القضاءِ بين العبادِ، ويبقَى رَجلٌ مقبلٌ بوجهِهِ على النارِ؛ وهو آخر أهلِ الجنةِ دخولًا فيقولُ: أي رب، اصرفْ وجهِي عن النارِ، فإنهُ قَدْ قشبني ريحُها وأحرقني ذكاؤهَا؛ فيدعُو اللَّه عزَّ وجلَّ بِمَا شَاءَ أنْ يدعُوَ، ثُمَّ يَقولُ اللَّه عزَّ وجلَّ: هَلْ عسيْت إنْ أعطيْت ذلكَ أن تسألني غَيرَهُ؟ فيقولُ: لا وعزتكَ لا أسألكَ غيرهُ، ويعْطِي ربهُ عزَّ وجلَّ مِنْ عُهودٍ ومواثيقَ ما شاءَ اللَّهُ، فيصرفُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ وجههُ عن النارِ، فإذَا أقبلَ على الجنةِ ورآها يَسكتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أن يسكُتَ، ثُمَّ يقولُ: ياربِّ قدمني إلى بَابِ الجنة، فيقولُ: أليسَ قد أعطيْتَ عهودَكَ ومواثيقَكَ أن لا تسألنِي غيْرَ الَّذِي أعطيتُكَ، ويلَكَ يا بْنَ آدمَ ما أغدرَكَ ! فيقولُ: يَا رَبِّ يدْعُو اللَّه حتَّى يقولَ: هَلْ عسيْت إنْ أعطيْت ذلكَ أن تسألَني غيرهُ؟ فيقولُ: لَا وعزتكَ لا أسألكَ غيرهُ، ويعْطِي رَبهُ ما شَاءَ من عهودٍ ومواثيقَ، فيقدمهُ إلى بابِ الجنةِ، فَإِذَا قَامَ على بابِ الجنةِ، انفهقت[2] له الجنةُ،

(١) المخردل: هو المرمى المصروع وقيل المقطّع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوى في النار ويقال خردلت اللحم أي فصلت أعضاءه وقطعته.
(٢) انفهقت له الجنة : أي تنفتح وتتسع.

فرأى ما فيها من الخير والسُّرورِ، فيسكُتُ ما شَاءَ اللَّهُ أن يسكُتَ، ويقولُ: يارَبِّ، أدخِلني الجنةَ فيقولُ: أليسَ قَد أعطيت عهودكَ ومواثيقكَ ألا تسأل غيرَ ما أعطيتَ؟ وَيلكَ يا بْن آدمَ ما أغدركَ ! فيقولُ: يارَبِّ لا أكُونُ أشقَى خَلْقِكَ فلا يَزَالُ يدْعُو اللَّهَ عزَّ وجلَّ حتَّى يَضْحكَ اللَّهُ مِنهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ، قَالَ: ادْخُل الجنَّةَ؛ فَإِذَا دَخَلَهَا، قَالَ لَهُ: تَمَنّ . فسألَ رَبَّهُ وَتَمنَّى حَتَّى أنَّ اللَّهَ ليذكرُهُ فيقول: مِنْ كَذَا وكَذَا فسأل حَتَّى إِذَا انقطعتْ بِهِ الأمانيُّ، قَالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: ذَلِكَ لَكَ وَمثلُهُ مَعَهُ »[1].

قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة رضي الله عنه : ولا يرد عليه من حديثه شيئًا حتى إذا حدث أبو هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال لذلك الرجل: **ومثله معه**. قال أبو سعيد : وعشرة أمثاله يا أبا هريرة. قال أبو هريرة رضي الله عنه : ما حفظت من رسول اللَّه ﷺ إلَّا قوله ذلك لك ومثله معه. قال أبو سعيد: لكني أنا أشهد أني حفظته من رسول اللَّه ﷺ قوله: « **ذَلِكَ وعشرة أمثالِهِ مَعَهُ** » قال أبو هريرة رضي الله عنه : ذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولًا.

وكذلك رواه معمر بن راشد، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه وذكر في آخره أبا سعيد كما ذكره إبراهيم بن سعد.

[٣٣] *حَدَّثَنَا* : أبو بكر النيسابوري[2]، حدثنا محمد بن يحيى[3]، حدثنا عبد الرزاق[4]، أخبرنا معمر[5]، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « قال الناس: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال: « **هَلْ تُضارُّونَ في الشمسِ ليسَ دُونها سَحابٌ؟** » قَالُوا : لَا يا رسُولَ اللَّهِ. قَالَ: « **فَهَلْ تُضارُّونَ في القمرِ ليلةَ البدرِ ليسَ دُونهُ سحابٌ ؟**» قَالُوا: لا يا رسُولَ اللَّهِ. قَالَ: « **فَإِنكُمْ ترونَهُ يومُ القيامةِ كذَلِكَ. يجمعُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ الناسَ فيقولُ: مَن كانَ يعبُدُ شيئًا فليتبعهُ، قالَ: فيتبعُ من كان يعبدُ الشمسَ الشمْسَ، ويتبعُ منْ كانَ يعبدُ القَمرَ القمرَ، ويتبعُ منْ كانَ يعبدُ الطواغيتَ الطواغيتَ،**

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب فضل السجود (١٤٦/١)، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية (١٦٣/١). وأحمد في المسند (٢٧٥/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٢/١٠).

(٢) سبق الترجمة له . (٣) سبق الترجمة له .

(٤) عبد الرزاق بن همام بن نافع، الحميري، أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف، شهير، عمى في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢١١ هـ. انظر: التقريب (٥٠٥/١) التهذيب (٢٧٨/٦)، العبر (٢٨٣/١) ميزان الاعتدال (٦٠٩/٢) الجرح والتعديل (٣٨/٦) تاريخ أسماء الثقات (١٠٣٦)، التاريخ الكبير (١٣٠/٢/٣) سير أعلام النبلاءِ (٥٦٣/٩) ، تاريخ الثقات (١٠٠٠).

(٥) معمر بن راشد، الأزدي، أبو عروة البصري، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٢ هـ. أو ١٥٣ هـ. انظر: التقريب (٢٦٦/٢) التهذيب (٢١٨/١٠)، البداية والنهاية (١١١/١٠)، العبر (١٦٩/١).

وتبقَى هذهِ الأمةُ فيها مُنافِقُوهَا فيأتيهمُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ في غيْرِ الصورةِ التي يعرفونَ، فيقولُ: أنَا ربكُمْ، فيقولُونَ: نعوذُ باللَّهِ مِنْكَ هذَا مكانُنَا حتَّى يأتينَا ربُّنا فإذا جَاءنَا ربُّنا عرفناهُ، فيأتيهمُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ في الصورةِ التي يعرفونَ، فيقولُ: أنا ربكم، فيقولونَ: أنتَ ربنا فيتبعونَه، قال: ويضربُ جسرٌ على جهنمَ، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «فأكونُ أولَ من يجيزُ، ودعوَى الرسُّلِ يومئذٍ اللهمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وبه كلاليبُ مِثلَ شَوْكِ السعْدان، هَلْ رأيتُم شوك السعْدان؟ قالوا: نَعَمْ يا رسُولَ اللَّهِ. قالَ: «فَإِنَّهَا مِثلُ شوكِ السعْدان غير أنهُ لا يعلمُ قدرَ عِظَمِهَا إلَّا اللَّهُ تعالى، قالَ: فتخطفُ الناس بأعمالهم؛ فمنهُمُ الموبِقُ بعملِهِ، ومنهم المخردلُ، ثم ينجُو حَتَّى إِذَا فرِغَ اللَّهُ من القضاءِ بين عبادِهِ، وأرادَ أن يُخرجَ من النارِ من أرادَ ممن كانَ يشهدُ أن لا إله إلَّا اللَّهُ، أمر اللَّهُ الملائكةَ أن يخرجوهُم، قالَ: فيعرفونهم بعلامةِ آثارِ السُّجُودِ، قالَ: وحرمَ اللَّهُ على النارِ أن تأكلَ من ابْن آدمَ أثَرَ السجُودِ، قالَ: فيخرجونهُم قدِ امتحشُوا فيصبّ عليهم منْ مَاءٍ يقال لَه مَاءُ الحياةِ، فينبتونَ نبات الحبةِ في حميلِ السيْلِ، قالَ: ويبقى رجلٌ مقبلٌ بوجهِهِ على النارِ فيقولُ: ياربِّ قد قشبني ريحُهَا، وأحرقني ذكاؤهَا ، اصرِفْ وجهي عن النَّارِ فَلَا يَزالُ يدعُو اللَّهَ عزَّ وجلَّ. قَالَ: فيقولُ : لعلِّي إن أعطيتُكَ ذَلِكَ أن تسألَنِي غيرَهُ، قالَ: فيقولُ : لا وعزتُكَ لا أسألُكَ غيرهُ. قال: فيصرفُ وجهَهُ عن النَّارِ. قالَ: ثم يقولُ بعد ذَلِكَ: ياربِّ قربني من بَابِ الجنةِ فيقولُ لَهُ: أَوَلَيسَ قد زَعمتَ أن لا تسألني غيرهُ، وَيلَكَ يا بْن آدَم ما أغدركَ ! فَلا يزالُ يدعُو اللَّه فيقولُ: لعلي إن أعطيتُك ذَلِك أن تسألَنِي غيرهُ فيقولُ: لا وعزتكُ لا أسألُكَ غيرهُ، فيعطى اللَّه من عُهودٍ ومواثِيقَ ألا يسألُهُ غيرهُ قالَ: فيصرفُهُ إلى بَابِ الجنةِ فَإِذَا دنَا منها انفهقتْ لَهُ الجنةُ؛ فَإِذَا رأىَ مَا فِيها مِن الحَبرةِ والسُّرورِ سكَتَ ما شاءَ اللَّهُ أن يسكتَ، ثم يقولُ: ياربِّ أدخلني الجنةَ. قالَ: فيقولُ: أوليسَ قد زعمتَ أَن لا تسألني غيرهُ، أوليسَ قد أعطيتَ عُهودكَ ومواثيقكَ ألا تسألني غيرهُ، ويلكَ يا بنَ آدمَ ما أغدركَ ! فيقولُ: ياربِّ لا تجعلنِي أشقَى خلقِكَ فلَا يزالُ يدعُو حتى يضحك اللَّهُ تباركَ وتعالَى فَإِذَا ضَحِكَ مِنهُ أَذِنَ لَهُ بالدخولِ، فإذا دَخَلَ قَالَ له، تمنّ مِنْ كذا فيتمنَّى، ثُمَّ يقالُ لَهُ: تمنَّ مِنْ كَذَا قَالَ: فيتمنَّى مِنْ كَذَا فيتمنَّى، ثمَّ يُقالُ لَهُ، تمنّ مِنْ كَذَا ، قَالَ: فيتمنَّى حتَّى تنقطع بِهِ الأمانِي فيقالُ: هَذَا لَكَ ومثلهُ مَعَهُ» قال أبو هريرةَ رضي اللَّهُ عنه: فذلكَ الرجلُ آخر أهلِ الجنةِ دُخُولًا الجنةَ. قال: وأبو سعيد الخدري جالِسٌ مع أبي هريرة رضي الله عنه لا يغيرُ عليهِ شيئًا من حديثه حتى انتهَى إلى قوله هَذَا لكَ ومثلهُ معهُ، فقال أبو سعيد: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول:

هَذَا لَكَ وعَشرةُ أمثَالِهِ، قال أبو هريرةُ: حفظتُ ومثلهُ معهُ »[1].

[٣٤] حَدَّثَنَا : أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد[2]، حدثنا إسماعيل بن إسحاق[3]. وحدثنا أبو بكر الشافعي محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم[4]، حدثنا يحيى بن محمد بن البختري[5] قالا: حدثنا محمد بن عبيد وهو ابن حساب[6]، حدثنا محمد بن ثور[7]، عن معمر[8]، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « قال الناس: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال النبي ﷺ : « **هَلْ تضارُّونَ في الشمسِ ليسَ دونَهَا سَحابٌ؟** قالوا: لا يا رسول اللَّه. قال: **هَلْ تُضارُّونَ في رُؤيةِ القمرِ ليلةَ البدرِ لَيسَ دُونهُ سحابٌ؟** قالوا: لا يا رسولَ اللَّه. قال: **فإنكم تَرونه يوم القيامةِ كَذَلِكَ. يَجمعُ اللَّهُ الناسَ فيقولُ: مَنْ كانَ يعبدُ شيئًا فليتبعُه فيتبعُ مَنْ كَانَ يعبدُ القمرَ القمرَ، ومن كانَ يعبدُ الشمسَ الشمسَ، ويتبعُ من كانَ يعبدُ الطواغيتَ الطواغيتَ**، ثم ذكر باقي الحديث نحو حديث عبد الرزاق إلى آخره ، وقال في آخره: قال أبو سعيد الخدري: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: **وعشرة أمثالِهِ**. قال أبو هريرة رضي الله عنه : فذلكَ الرجلُ آخر أهلِ الجنةِ دخولًا الجنةَ » .

[٣٥] حَدَّثَنَا : أبو بكر النيسابوري[9]، حدثنا أحمد بن محمد بن الحناجر[10] الطرابلسي[11]، حدثنا المؤمل[12]، حدثنا حماد بن زيد[13]، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة رضي الله عنه : « أن رجلًا قال: يا رسول

---

(١) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٤٣). (٢) سبق الترجمة له. (٣) سبق الترجمة له.

(٤) محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم، أبو بكر البزاز، المعروف بالشافعي، ثقة ثبت، كثير الحديث، حسن التصنيف، مات سنة ٣٥٤ هـ. انظر تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) ، البداية والنهاية (٢٦٠/١١) ، العبر (٩٥/٢).

(٥) يحيى بن محمد البختري، أبو زكريا الحنائي، ثقة، سمع محمد بن عبيد بن حساب، وهدبة بن خالد، وعبد اللَّه بن معاذ العنبري، مات سنة ٢٩٩ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢٢٩/١٤).

(٦) محمد بن عبيد بن حساب، البصري، ثقة من العاشرة، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي مات سنة ٢٣٨ هـ. انظر: التقريب (٢/ ١٨٨) التهذيب (٢٩٢/٩)، العبر (٣٣٧/١)، الجرح والتعديل (١١/٨).

(٧) محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد اللَّه العابد ثقة، من التاسعة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة ١٩٠ هـ أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل. انظر: التقريب (١٤٩/٢) التهذيب (٧٦/٩)، الجرح والتعديل (٢١٧/٧).

(٨) سبق الترجمة له. (٩) سبق الترجمة له. (١٠) في الأصل ابن الخناجر بطرابلس والصواب ما أثبتناه.

(١١) أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم الأنصاري الأطرابلسي المعروف بابن أبي الحناجر، روى عن المؤمل بن إسماعيل ويحيى بن أبي بكير موسى بن داود، قال الرازي: صدوق. انظر: الجرح والتعديل (٧٣/٢).

(١٢) مؤمل بن إسماعيل، أبو عبد الرحمن البصري، مولى آل عمر بن الخطاب، حافظ عالم يخطيء، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم صدوق شديد السنة كثير الخطأ، وقال البخاري: منكر الحديث، وذكره أبو داود فعظّمه ورفع من شأنه، مات سنة ٢٠٦ هـ. انظر: ميزان الاعتدال (٢٢٨/٤)، العبر (٢٧٤/١)، سير أعلام النبلاء (١١٠/١٠)، الجرح والتعديل (٤٧٤/٨)، التهذيب (٣٤٠/١٠).

(١٣) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرًا من كبار الثامنة، مات سنة ١٧٩ هـ. انظر: التقريب (١٩٧/١) التهذيب (٩/٣)، العبر (٢١١/١)، سير أعلام النبلاء (٤٥٦/٧)، البداية والنهاية (١٧٤/١٠) التاريخ الكبير (٢٥/١/٢).

اللَّه أكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة؟ فقال النبي ﷺ : « **هَلْ تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الشمْسِ في نِصْفِ النهارِ ليسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟** قالُوا: لَا. قالَ: **فهلْ تُضَارُّونَ في رُؤْيةِ القَمرِ ليلةَ البدْرِ ليسَ دونَهُ سَحابٌ؟** قَالُوا: لَا. قَال: **فَكَذَلِكَ لا تُضارُّونَ في رُؤْيَتِهِ كما لَا تُضَارُّونَ في رُؤْيَتِهِمَا** ».

أغزر مؤمل عن حماد عن زيد في إسناده فأسنده عن أبي سعيد وأبي هريرة من أوله، وغيره يرويه عن حماد بن زيد أسنده عن أبي هريرة وحده رضي الله عنه ويذكر في آخره أبا سعيد.

وكذلك رواه حماد بن زيد، عن معمر، والنعمان بن راشد جميعًا، عن الزهري، عن عطاء ابن يزيد.

[٣٦] حَدَّثَنَا : به أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد[١]، حدثنا إسماعيل بن إسحاق[٢]، حدثنا سليمان بن حرب[٣]، حدثنا حماد بن زيد[٤]، عن النعمان بن راشد[٥]، ومعمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي قال: « كان أبو هريرة رضي الله عنه وأبو سعيد قاعدين فحدث أحدهما والآخر يسمع قال: قيل: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: **هَلْ تُضَارُّونَ في الشمْسِ ليسَ فِي السَّماءِ سَحَابةٌ؟ وهَلْ تُضَارُّونَ فِي القَمرِ ليْسَ فِي السَّمَاءِ سَحَابةٌ؟ فإنكُمْ تَروْنَهُ كذلكَ يَجمعُ اللَّهُ الأولينَ والآخِرِينَ**، ثم ذكر سليمان بن حرب الحديث بطوله. قال القاضي قد كتبناه بطوله في مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ». وكذلك رواه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد.

[٣٧] حَدَّثَنَا : به أبو سهل بن زياد[٦]، وحدثنا إسماعيل بن إسحاق[٧]، حدثنا إبراهيم بن حمزة[٨]، حدثنا عبد العزيز بن محمد[٩]، عن إبراهيم وهو ابن إسماعيل بن

---

(١) سبق الترجمة له. (٢) سبق الترجمة له.

(٣) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي، البصري القاضي بمكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، أخرج له البخاري وأبو داود، قال ابن أبي حاتم: إمام من الأئمة كان لا يدلس ويتكلم في الرجال وفي الفقه، مات ٢٢٤ هـ. انظر: التقريب (٣٢٢/١) التهذيب (١٥٧/٤)، العبر (٣٠٧/١)، سير أعلام النبلاء (٣٣٠/١٠)، البداية والنهاية (٢٩١/١٠). (٤) سبق الترجمة له .

(٥) النعمان بن راشد الجزري أبو إسحاق الرقي صدوق سيئ الحفظ، من السادسة، ضعفه يحيى بن القطان وقال عبد اللَّه بن أحمد سألت أبي عنه فقال: مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم: في حديثه وهم كثير وهو في الأصل صدوق، وقال أبو داود ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات انظر: التهذيب (٤٠٣/١٠، ٤٠٤)، التقريب (٣٠٤/٢) الضعفاء الكبير (٢٦٨/٤)، الضعفاء والمتروكين (٦١٥)، الجرح والتعديل (٤٤٨/٨)، الميزان (٤١٢/٧)، ميزان الاعتدال (٢٦٥/٤)، التاريخ الكبير (٨٠/٢/٤).

(٦) سبق الترجمة له . (٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الداروردي ، أبو محمد الجهني، المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، من الثامنة، قال الساجي كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم، مات سنة ١٨٧ هـ وقيل ١٨٩ هـ وقيل ١٨٢ هـ. انظر: التقريب (٥١٢/١) التهذيب (٣١٥/٦)، التاريخ غالكبير (٢٥/٢/٣)، العبر (٢٣٠/١) سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٨) الجرح والتعديل (٣٩٥/٥) شذرات الذهب (٣١٦/١)، البداية والنهاية (١٩٩/١٠).

مجمع[1]، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: «إن الناس قالوا: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال: **هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشمْسِ لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟** قالوا: لَا. قال: **فهلْ تُضَارُّونَ في القَمرِ ليلةَ البدْرِ؟** قالوا: لا. قال: **كذلكُم اللَّهُ عزّ وجلَّ يأتِي يومَ القيامَةِ، فيقالُ: مَنْ كانَ يَعبدُ شيئًا فليتَّبعْ ما كَانَ يعْبدُ. قالَ: فيتبعُ مَنْ كانَ يعبدُ الشمسَ الشمسَ، ويتبعُ مَنْ كانَ يعبدُ القمرَ القمرَ، ومَنْ كانَ يعبدُ الطاغوتَ الطاغوتَ، وتَبقَى هذِهِ الأمةُ فيهَا مُنَافِقُوهَا**، ثم ذكر إبراهيم بن حمزة الحديث إلى آخره».

وكذلك رواه محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عطاء بن يزيد.

[٣٨] **حَدَّثَنَا**: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي[2]، وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن حبيب العطار المعروف بالزراد[3]، قالا: حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي[4]، حدثنا بقية بن الوليد[5]، حدثني الزبيدي[6]، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي قال: كان أبو هريرة رضي الله عنه يحدث أن ناسًا قالوا: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال رسول اللَّه ﷺ: **هَلْ تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الشمْسِ ليسَ دُونهَا سَحَابٌ؟** قالُوا: لَا. قَالَ: **فإنكُم ترؤْنَ ربكُم عزَّ وجَلَّ كذلكَ يومَ القيامةِ وسَاقَ الحديث بطوله.**

وروى هذا الحديث سعيد بن عبد العزيز الدمشقي، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه مختصرًا.

---

(١) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، ضعيف، من السابعة، قال أبو حاتم: كثير الوهم ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، قال البخاري كثير الوهم، وقال النسائي ضعيف، وقال أبو داود: ضعيف متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، انظر: التقريب (٣٢/١) التهذيب (٩١/١) ، الضعفاء والمتروكين (١)، المجروحين (١٠٣/١)، الجرح والتعديل (٨٤/٢)، الميزان (١٩/١) الضعفاء الكبير (٤٣/١)، التاريخ الكبير (٢٧١/١/١).

(٢) سبق الترجمة له.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن حبيب بن عيسى، أبو الحسن العطار، ويعرف بالذراد، ثقة، وثقه المصنف، وأبو الفتح محمد بن الحسين، مات سنة ٣٢٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٣/٤، ١٤).

(٤) أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي أبو عتبة الحمصي، قال ابن أبي حاتم: محله الصدق، وضعفه محمد بن عوف وقال مع ضعفه يكتب حديثه، مات سنة ٢٧١ هـ. انظر: التهذيب (٥٩/١)، التقريب (٤٤٩/٢)، العبر (٣٩٢/١) ، سير أعلام النبلاء (٦٢/٤)، ميزان الاعتدال (١٢٨/١) شذرات الذهب (١٦٢/٢)، البداية والنهاية (٥٠/١١).

(٥) بقية بن الوليد بن صائد من كعب بن حريز الكلاعي، أبو محمد الحمصي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به مات سنة ١٩٧ هـ وقيل ١٩٨ هـ. انظر: التقريب (١٠٥/١) التهذيب (٤١٦/١)، العبر (٢٥٢/١)، سير أعلام النبلاء (٥١٨/٨) تاريخ بغداد (١٢٣/٧) ميزان الاعتدال (١٥٤/١)، البداية والنهاية (٢٣٧/١٠)، التاريخ الكبير (١٥٠/٢/١).

(٦) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي القاضي، ثقة ثبت، من السابعة، قال ابن سعد كان أعلم الشام بالفتوى والحديث، مات سنة ١٤٨ هـ. انظر: التقريب (٢١٥/٢) التهذيب (٤٤٥/٩)، تاريخ الثقات (١٥١٢)، الجرح والتعديل (١١١/٨).

[٣٩] وَحَدَّثَنَا : به أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر بن طالب[١]، وأبو عبد اللَّه محمد ابن علي بن إسماعيل الأيلي[٢]، وآخرون قالوا: حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي أحمد بن شعيب بن علي بن سنان[٣]، أخبرنا عمرو بن يزيد أبو يزيد البصري[٤]، حدثنا سيف بن عبيد اللَّه[٥]، وكان ثقة، عن سلمة بن عيار[٦]، عن سعيد بن عبد العزيز[٧]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: « قلنا: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا؟ قال: **هَلْ ترونَ الشمسَ فِي يَوْم لا غَيْمَ فيهِ؟ وترونَ القمرَ في ليلةٍ لا غَيْمَ فيهَا؟** قلنَا: نَعَمْ. قال: **فإنكُم سَتَرَوْنَ ربكُم حتَّى أنَّ أحدَكُم ليُحَاصِرُ رَبَّهُ محاصَرَةً فيقولُ: عَبدِي هلْ تعرفُ ذنبَ كَذَا وكَذَا؟ فيقولُ: ألمْ تغفِرْ لِي. فيقولُ: بمغفِرَتِي صِرْتَ إلَى هَذَا** »[٨].

هذا حديث غريب من حديث سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه وهو مما تفرد به عبد الرحمن النسائي بهذا الإسناد، وهو صحيح من حديث الزهري، عن سعيد بن المسيب لأن شعيب بن أبي حمزة، وعقيل بن خالد، وعبيد اللَّه بن أبي زياد الوصافي، وهم من الثقات، رووه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي جميعًا، عن أبي هريرة رضي الله عنه فصح القولان جميعًا، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن عطاء بن يزيد، إلى قول من قال: عن الزهري عن عطاء بن يزيد، وقول من قال: عن الزهري عن سعيد بن المسيب، واللَّه أعلم. وتابعهما الواقدي فرواه، عن أسامة بن زيد وعبد الرحمن بن عبد العزيز، ومحمد بن عبد اللَّه ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن ابن

---

(١) أحمد بن نصر بن طالب، أبو طالب الحافظ، ثقة ثبت، أستاذ المصنف، مات سنة ٣٢٣ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (٦٨/١٥)، شذرات الذهب (٢٩٨/٢) تاريخ بغداد (١٨٢/٥، ١٨٣)، العبر (١٩/١).

(٢) محمد بن إسماعيل بن الفضل، أبو عبد اللَّه الإيلي الحافظ، سكن بغداد وحدث بها، ثقة، مات سنة ٣٢٩ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٧٧، ٧٨).

(٣) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر، أبو عبد الرحمن النسائي، الحافظ صاحب السنن، قال الطماوي: إمام أئمة المسلمين مات سنة ٣٠٣ هـ. انظر: التقريب (١٦/١) التهذيب (٣٢/١)، العبر (٤٤٤/١).

(٤) عمرو بن يزيد أو يزيد الجرمي البصري، صدوق، من الحادية عشرة، قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب. انظر: التهذيب (١٠٦/٨) التقريب (٨١/٢).

(٥) سيف بن عبيد اللَّه الجرمي، أبو الحسن السراج البصري، صدوق، ربما خالف، من التاسعة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف، انظر: التقريب (٣٤٤/١) التهذيب (٢٥٩/٤).

(٦) سلمة بن العيار واسم أبيه أحمد بن حصين الفزاري، أبو مسلمة الدمشقي، أصله من مصر ثقة، من التاسعة، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ١٦٣هـ. انظر: التقريب (٣١٨/١) التهذيب (١٣٤/٤).

(٧) سعيد بن عبد العزيز أبي يحيى التنوخي، أبو محمد، الدمشقي، ثقة، إما، ولكنه اختلط في آخر عمره، من السابعة، مات سنة ١٦٧ هـ. وقيل ١٦٨ انظر: التقريب (٣٠١/١) التهذيب (٥٣/٤)، العبر (١٩٢/١).

(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٧/٦)، وقال: غريب من حديث سعيد وسلمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

المسيب، وعطاء بن يزيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

ورواه معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري، عن أبي سلمى بن عبد الرحمن، وأبي عبد اللَّه الأغر، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - وما أراه حفظ.

ورواه بكر بن وائل، عن الزهري، عن أبي عبد اللَّه الأغر وحده، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

فأما حديث شعيب بن أبي حمزة الذي رواه، عن الزهري فجمع فيه بين سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد.

[٤٠] حَدَّثَنَا : به أبو بكر النيسابوري عبد اللَّه بن محمد بن زياد، حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري[١] ح.

[٤١] وَحَدَّثَنَا : الحسين بن يحيى بن عياش[٢] القطان، وأحمد بن محمد بن زياد القطان[٣] قالا: حدثنا عبد الكريم بن الهيثم[٤] ح.

[٤٢] وَحَدَّثَنَا : أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن محمد المزني الهروي[٥] قال: حدثني علي بن محمد بن عيسى الحكاني[٦] قالوا: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع[٧]، أخبرنا شعيب ابن أبي حمزة[٨]، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا: يا رسول اللَّه هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال رسول اللَّه ﷺ : « **هَلْ تُضارونَ فِي القمرِ ليلةَ البدرِ ليسَ دونه سحابٌ؟** قالوا: لا يا رسول اللَّه. قال: **فَإنكمْ ترونهُ كذلِكَ يحشرُ الناسُ يومَ القيامةِ ، فيقالُ: من كانَ يعبدُ شيئًا فليتبعهُ فمنهم من يتبعُ الشمسَ، ومنهم من يتبعُ القمرَ، ومنهم من يتبعُ الطواغيتَ، وتبقى هذهِ الأمة فيها**

---

(١) سبق الترجمة لهما .

(٢) الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى ، أبو عبد اللَّه الأعور القطان، ويقال التمار، ذكره يوسف في جملة شيوخه الثقات، مات سنة ٣٣٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٤٨/٨)، العبر (٤٨/٢).

(٣) سبق الترجمة له.

(٤) عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران أبو يحيى القطان، ثقة ثبت مأمو، مات سنة ٢٥٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٧٨/١١).

(٥) محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد اللَّه المزني، أبو عبد اللَّه قدم بغداد وحدث بها، ثقة، قال أبو بكر البرقاني: ما سمعت فيه إلا خيرًا مات سنة ٣٥٢ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٥٦/٥).

(٦) علي بن محمد بن عيسى، الخزاعي الهروي الحكاني ثقة، شيخ، مسند هراة، مات سنة ٢٩٢ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٥٤).

(٧) الحكم بن نافع البهراني، ثقة ثبت، من العاشرة مات سنة ٢١١، وقال البخاري مات سنة ٢٢٢ هـ. انظر: التهذيب (٣٧٩/٢)، التقريب (١٩٣/١) سير أعلام النبلاء (٣١٩/١٠)، الجرح والتعديل (١٢٩/٣) البداية والنهاية (٢٨٤/١٠)، العبر (٣٠٣/١)، التاريخ الكبير (٣٤٤/٢/١).

(٨) شعيب بن أبي حمزة الأزوي، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين. من أثبت الناس في الزهري، من السابعة مات سنة ١٦٢هـ. انظر: التقريب (٣٥٢/١) التهذيب (٣٠٧/٤)، التاريخ الكبير (٢٢٢/٢/٢).

مُنافِقُوهَا، فيأتيهم اللَّهُ عزَّ وجلَّ في غيرِ صورتِهِ التي يعرفونَ فيقولُ: أنا ربكمْ، فيقولونَ: نعوذُ باللَّهِ مِنْكَ هذَا مكانُنَا حتَّى يأتينَا ربُّنا، فإذا جاءَ ربنا عرفناهُ، فيأتيهم اللَّهُ عَزَّ وجلَّ في صورتِهِ التي يعرفُونَ، فيقولُ: أنا ربكمْ، فيقولونَ: أنتَ ربُّنا ويدعُوهم، ويضربُ الصراط بين ظهري جهنَّم، فأكون أولَ من يجيزُ بأمتي من الرسل، ولا يتكلمُ يومئذٍ أحدٌ إلَّا الرسل، ودعوَى الرسل يومئذٍ اللهم سَلِّمْ سَلِّمْ، وفي جَهنمَ كلالِيبُ مِثلَ شَوكِ السعدَان. هل رأيتمْ شَوكَ السعدَانِ؟ قالوا: نعم يا رسول اللَّه. قال: فَإِنَهَا مِثلُ شوكِ السعدان غيرَ أنهُ لا يعلمُ قدرَ عظمِهَا إلَّا اللَّهُ تخطفُ الناسَ بأعمالهمْ ، فمنهمْ من يوبقُ بعملِهِ، ومنهمْ من يخردلُ ثم ينجُو، حتَّى إذا أرادَ اللَّهُ رحمة من أرادَ من أهلِ النارِ، أمرَ الملائكةَ أن أخرجُوا مَن كانَ يعبدُ اللَّهَ فيخرجونَهم، ويعرفونَهم بأثرِ السجُودِ، وحَرمَ اللَّهُ على النارِ أن تأكلَ أثرَ السجُودِ فيخرجونهم مِن النارِ، وكلُّ ابْن آدمَ تأكلهُ النارُ إلَّا أثرَ السجود فيخرجونهم من النار قد امتحشُوا فيصبّ عليهم ماءَ الحياةِ فينبتونَ فيه كما تنبتُ الحبةُ في حميلِ السيلِ، ثم يفرغُ اللَّهَ عزَّ وجلَّ من القضاءِ بين العبادِ، ويبقى رجلٌ بين الجنةِ والنارِ وهو آخر أهل الجنةِ دخولًا الجنة مقبلٌ بوجهِهِ على النارِ، يقول: يارَبِّ، اصرف وجهي عن النارِ فإنهُ قد قشبني ريحُها وأحرقني ذكاؤها، فيقولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: فَهلْ عسيت إن فعلت ذَلِكَ بِكَ أن تسأل غيرَ ذلكَ؟ فيقولُ: لا وعزتُكَ فيعْطِي ربهُ ما شاءَ من عَهدٍ وميثاقٍ فيصرفُ اللَّهُ وجههُ عن النارِ، فإذا أقبلَ بوجهِهِ على الجنةِ فرأى بهجتها، فيسكتُ ما شاءَ اللَّه أن يسكتَ، ثم قال: يارب، قدمني عند باب الجنةِ، فيقولُ اللَّهُ عزَ وجلَّ لَهُ: ألستَ قد أعطيتَ العهودَ والمواثيقَ أن لا تسألَ غيرَ الذي كُنتَ سألتَ؟ فيقولُ: يارَبِّ لا أكونُ أشقى خلْقِكَ، فيقولُ: فهل عسيتَ إن أَعْطَيتُكَ ذَلِكَ أن تسأل غيرهُ؟ فيقولُ: لا وعزتُكَ لا أسألُكَ غير ذَلِكَ فيعطِي ربهُ ما شاءَ من عهدٍ وميثاقٍ، فيقدمُه إلى بَابِ الجنةِ، فإذا بلغَ بابها انفهقتْ لَهُ فرأى زهرتَها وما فيها من النضرةِ والسرورِ، فيسكتُ ما شَاءَ اللَّهُ أن يسكتَ، ثم يقولُ: يارَبِّ أدخلني الجنةَ فيقولُ اللَّهُ تعالى: يا ابْن آدَم ما أغدَرَكَ ! أو ليسَ قد أعطيتَ العهودَ والمواثيقَ أن لا تسألَ غير الذي أُعطيتَ؟ فيقولُ: يارب لا تجعلني أشقَى خلقكَ؛ فيضحكُ اللَّهُ مِنهُ، ثم يأذن له في الدخولِ إلى الجنةِ، فيقولُ: تمن. فيتمنى حتى إِذَا انقطعَ بِهِ قالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: مِنْ كذا وكذا لا شيئًا يذكرهُ ربهُ حتى إِذَا انتهت به الأماني قالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: لكَ ذَلِكَ وَمثلهُ مَعَهُ قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي اللَّه عنهما : إن رسول اللَّه ﷺ قد قال: لَكَ ذَلِكَ وعشرة أمثالِهِ. قال أبو هريرة رضي الله عنه : لم أحفظ من رسول

اللَّه ﷺ إلَّا قوله: **لَكَ ذَلِكَ ومثلهُ مَعهُ.** قال أبو سعيد: أشهد أني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: **لَكَ ذَلِكَ وعشرة أمثالِهِ** وأما حديث عقيل عن الزهري:

[٤٣] **فَحَدَّثَنِي** : أبو العباس عبيد اللَّه بن محمد بن أحمد الشافعي الإمام بالرملة[١]، حدثنا محمد بن محمد بن عبد اللَّه الباهلي[٢]، حدثنا الحسن بن سليمان[٣]، حدثنا محمد ابن عاصم[٤]، عن مفضل[٥] بن فضالة، عن عقيل[٦]، عن ابن شهاب[٧]، عن سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ بحديث الرؤيا بطوله.

قال أبو الحسن: محمد بن عاصم هذا من أصحاب المفضل الكبار ولم يقع هذا إلا عنده.

وأما حديث عبيد اللَّه بن أبي زياد الرصافي، عن الزهري بمتابعة شعيب عنه:

[٤٤] **فَحَدَّثَنَا** : أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر[٨]، حدثنا أحمد بن زياد الحذاء[٩]، وحدثنا أبو عبد اللَّه الفارسي محمد بن إسماعيل[١٠] قال: حدثنا أبو أسامة الحلبي عبد اللَّه بن محمد بن أبي أسامة[١١] قال: حدثنا حجاج بن أبي منيع[١٢]، وحدثنا جدي، وهو عبيد اللَّه

---

(١) لم أجده.

(٢) محمد بن محمد بن عبد اللَّه بن النفاخ، أبو الحسن الباهلي، سامري الأصل، صاحب حديث، ثقة ثبت، توفى سنة ٣١٤هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣/٢١٤).

(٣) الحسن بن سليمان بن نافع، أبو معشر الدارمي البصري، سكن بغداد، وحدث بها، قال المصنف: ثقة. مات سنة ٣٠١ هـ ودفن في الكوفة. انظر: تاريخ بغداد (٧/٣٢٧).

(٤) محمد بن عاصم بن جعفر بن ذكوان، أبو عبد اللَّه البصري ثقة، من العاشرة، من اهل الصدق، مات سنة ٢١٥هـ. انظر: التقريب (٢/ ١٧٣) التهذيب (٩/٢١٣)، الجرح والتعديل (٨/٤٥).

(٥) المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة، المصري أبو معاوية القاضي، ثقة فاضل، عابد، أخطأ ابن سعد في ضعيفه من الثامنة، مات سنة ١٨١، أو ١٨٢ هـ. انظر: التقريب (٢/٢٧١) التهذيب (١٠/٢٤٤، ٢٤٥)، التاريخ الكبير (٤/١/٤٠٥)، العبر (١/٢١٨) سير أعلام النبلاء (٨/٢٨٠) الحلية (٨/٣٢١) الجرح والتعديل (٨/٣١٧)، البداية والنهاية (١٠/١٧٩) ميزان الاعتدال (٤/١٦٩).

(٦) عقيل بن خالد بن عقيل الآيلي، أبو خالد الأموي ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر ، من السادسة مات سنة ١٤١، وقيل ١٤٢هـ، وقيل ١٤٤ هـ. انظر: التقريب (٢/٢٩) التهذيب (٧/٢٢٨)، العبر (١/١٥٢)، سير أعلام النبلاء (٦/٣٠١)، ميزان الاعتدال (٣/٨٩).

(٧) سبق الترجمة له.

(٨) أحمد بن نصر بن طالب، أبو طالب الحافظ، ثقة ثبت أستاذ المصنف، مات سنة ٣٢٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٥/١٨٢، ١٨٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/٦٨) شذرات الذهب (٢/٢٩٨).

(٩) لم أجده .

(١٠) محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر، أبو عبد اللَّه الفارسي، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ٣٢٩ هـ ويل سنة ٣٣٥ هـ. انظر: تاريخ بغداد [٢/٥٠].

(١١) عبد اللَّه بن محمد بن أبي أسامة، قال ابن حبان: كان البخاري يحمل عليه، ويروي عن الليث، وابن لهيعة وإبراهيم بن سعد يضع عليهم الحديث وضعًا. انظر: ميزان الاعتدال (٢/٤٩١)، لسان الميزان (٣/٣٤٥).

(١٢) حجاج بن أبي منيع، أبو محمد، ثقة من العاشرة، ذكره ابن حبان في الثقات، وعلق له البخاري، انظر: التقريب (١/١٥٤) التهذيب (٢/١٨٢، ١٨٣).

ابن أبي زياد[1]، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن الناس قالوا لرسول اللَّه ﷺ : « هلْ نَرى ربَّنا عزَّ وجَلَّ يومَ القِيامَةِ؟ قالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **هلْ تمارُونَ في القَمَرِ ليلةَ البدْرِ؟** » قالُوا: لَا يا رسُولَ اللَّهِ. قال: « **فهلْ تمارونَ في الشمسِ ليسَ دونَها سَحَابٌ ؟** » قالُوا: لا يا رسولَ اللَّهِ. قالَ: « **فإنكُمْ ترؤنَهُ عزَّ وجلَّ كَذَلِكَ . يَحشرُ اللَّهُ الناسَ يومَ القيامَةِ فَيقالُ: مَنْ كانَ يعبدُ شيئًا فليتبعْهُ ، فمنْ كانَ يعبدُ الشمْسَ الشمْسَ، ومن كانَ يعبدُ القَمَرَ القمرَ، ومن كانَ يعبدُ الطواغيتَ الطواغيتَ، وتبقَى هذهِ الأمةُ فيأتِيهم اللَّهُ عزَّ وجَلَّ في غيرِ صُورَتِهِ، فيقولُ: أنَا ربكُمْ ، فيقُولُونَ: نَعُوذُ باللَّهِ مِنْكَ هَذَا مكَانُنَا حتَّى يأتِينَا رَبَّنَا، فإذَا جاءَ ربُّنَا عَرفْنَاهُ، فيأتيهمُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ في صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرفُونَ، فيقولُ: أنَا ربكُم، فَيقُولُونَ: أنتَ ربُّنَا. فيدْعُوهُم ويُضْرَبُ الصِّراط بينَ ظهْرَي جَهَنَّم فأكون أولَ من يجيزُ مِنَ الرسُلِ بأمَّتِي، ودعوَى الرُّسُلِ يومئذٍ اللهم سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّم كَلَالِيبُ مثل شوْكِ السعْدَانِ. هلْ رأيتم شَوكَ السعدَان؟ غيرَ أنهُ لا يعلمُ قدرَ عِظَمِها إلَّا اللَّهُ عزَّ وجلَّ تخطفُ الناسَ بأعْمَالِهِم فمنْهُم مَنْ يوبقُ بعَمَلِهِ، ومنهمُ من يخردَلُ ثم يَنْجُو، حتَّى إذَا أرَادَ اللَّهُ عزَّ وجَلَّ رحمةَ مَنْ أرادَ مِنْ أهْلِ النارِ أمرَ اللَّهُ الملائكةَ أن يُخْرِجُوا مَنْ كانَ أوبقَ بعمَلِهِ ممنْ أرادَ اللَّهُ أنْ يرحمهُ ممنْ يقولُ: لا إلَه إلَّا اللَّهُ، فيعرفونَهُم في النَّارِ بعَلَامةِ أثرِ السجُودِ، وحرَّمَ اللَّهُ علَى النارِ أنْ تأكُلَ أثرَ السجُودِ، فيخْرُجُونَ من النارِ قدِ امتُحِشُوا فَيصبُّ عليهمْ ماء الحياةِ، فينْبتُونَ فيهِ كما تنبتُ الحبةُ في حميلِ السيْلِ، ثم يفرغُ اللَّهُ عزَّ وجَلَّ مِنَ القَضَاءِ بينَ العِبَادِ، ويبقَى رجُلٌ بيْنَ الجنةِ والنَّارِ وهُوَ آخَرُ أهْلِ الجنةِ دُخُولًا الجنةَ، فيقولُ: أيْ ربِّ اصرفْ وجْهِي عنِ النارِ، فإنهُ قَدْ قَشَبني ريحُهَا وأَحرَقَنِي ذِكَاؤُها، فيقولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ لهُ: فهلْ عسيتَ إنْ فُعِلَ بِكَ ذَلِكَ أن تَسألَ غيرَ ذَلِكَ؟ فيقولُ: أيْ ربِّ إنِّي أعاهِدُكَ أن لا أسألكَ غيرَ ذَلِكَ، فَيعطِي اللَّه ما شَاءَ مِنْ عهْدٍ وَمِيثاقٍ، فيصرفُ اللَّهُ وجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإذَا أقبلَ على الجنةِ فرأَى بهجتَها سكتَ ما شاءَ اللَّهُ أن يسْكُتَ، ثم قالَ: أَيْ رَبِّ، قدمْنِي عندَ بابِ الجَنَّةِ، فيقولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ أولسْتَ قدْ أعطَيْتَ العهُودَ والمواثِيقَ لا تَسْألُ غيْرَ الَّذِي كنتَ سألْتَ؟ فيقولُ: أيْ رَبِّ لا أكونُ أشْقَى خَلْقِكَ، فيقولُ تبارك وتَعَالَى: فهلْ عسيْتَ إنْ أُعطِيتَ ذَلِكَ أنْ تَسأَلَ غيرَهُ؟ فيقولُ: لَا وعزتكَ لا أسْأَلُ غيرَ ذَلِكَ، فَيعْطِي ربَّهُ ما شَاءَ مِنْ**

---

(١) عبيد اللَّه بن أبي زياد، الرصافي، صدوق، من السابعة، عده المصنف من الثقات، وكذلك ابن حبان، مات سنة ١٥٨ هـ وقيل ١٥٩هـ. انظر: التقريب (٥٣٣/١)، التهذيب (١٣/٧)، العبر (١٧٦/١).

عهْدٍ وَمِيثَاقٍ فيقدمهُ اللَّهُ إلى بَابِ الجنَّةِ فَإِذَا بلغَ إلى بَابِهَا انْفَهَقَتْ لَهُ فَرَأَى زَهْرَتَهَا ومَا فِيهَا مِنَ النضرةِ والسُّرورِ فيسكُتَ ما شَاءَ اللَّهُ أن يَسْكُتَ، ثم قالَ: أيْ ربِّ أدْخِلنِي الجنةَ، فيقولُ لَهُ: ويلكَ يا بنَ آدمَ ما أغدَرَكَ ! أوليسَ قدْ أعطيتَ العهودَ والمواثِيقَ أن لا تَسْأل غيرَ الَّذِي أُعْطِيتَ، فيقولُ: ربِّ لا تجْعَلْنِي أشقَى خلْقِكَ فيضْحَكُ اللَّهُ تباركَ وتعالَى، ثُمَّ يأذنُ لَهُ فِي دخُولِ الجنةِ، فيقولُ: تمنَّ فيتمنَّى حتَّى إذا انقطعَ به قَالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: ومِنْ كَذَا ومِنْ كَذَا فيسألُ اللَّه – عزَّ وجلَّ – يذكرهُ بِهِ حتَّى إذَا انتهَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لهُ: لكَ ذَلِكَ ومثلهُ معَهُ، وقالا: فقال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قدْ قالَ: قال اللَّه – عزَّ وجلَّ **لكَ ذلكَ وعشرة أمثاله،** قال أبو هريرة – رضي الله عنه – : أما في ذلك المجلس فلم أحفظ فيه من رسول اللَّه ﷺ إلَّا قوله : **لكَ ذلكَ ومثلهُ معَهُ** »[1].

[٤٥] **وَحَدَّثَنَا** : علي بن محمد المصري[2]، حدثنا مالك بن يحيى[3]، حدثنا محمد بن عمر[4]، حدثنا أسامة بن زيد[5]، وعبد الرحمن بن عبد العزيز[6]، ومحمد بن عبد اللَّه[7]، عن الزهري، عن ابن المسيب، وعطاء بن يزيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « قيل: يا رسولَ اللَّهِ هلْ نرَى ربنَا يومَ القيامةِ؟ قالَ: **هلْ تضامُّونَ فِي رؤيةِ القَمرِ ليلةَ البدْرِ؟** قالُوا: لا. قال: **فإنكمْ ترونَهُ كَذَلِكَ** ».

وأما حديث معاوية بن يحيى الصرفي الذي رواه عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي عبد اللَّه الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

---

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٤/٤٣٧).

(٢) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن المعروف بالمصري، ثقة عارف أمين، صنف كتبًا كثيرة في الزهد، مات سنة ٣٣٨هـ ودفن في مقبرة الخيزران. انظر: تاريخ بغداد (١٢/٧٥) العبر (٢/٥٥).

(٣) مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك، البصري، تكلم فيه ابن حبان، وقال البخاري في حديثه نظر: انظر الجرح والتعديل (٨/٢١٦) ، ميزان الاعتدال (٣/٤٢٩).

(٤) محمد بن عمر الواقدي الأسلمي، المدني القاضي، متروك مع سعة علمه، من التاسعة، ضعفه المصنف وكذبه آخرون، مات سنة ٢٠٧ هـ. انظر: التقريب (٢/١٩٤) التهذيب (٩/٣٢٣)، الضعفاء والمتروكين (٥٥٧) المجروحين (٢/٢٩٠)، الجرح والتعديل (٨/٢٠)، الميزان (٣/ ٦٦٢).

(٥) أسامة بن زيد الليثي، أبو زيد المدني، صدوق، بهم من السابعة. قال ابن معين: ليس بحديثه بأس، ووثقه العجلي وتركه البخاري، مات سنة ١٥٣ هـ. انظر: التقريب (١/٥٣) التهذيب (١/١٨٣، ١٨٤)، الجرح والتعديل (٢/٢٨٤)، الميزان (١/١٧٤)، الضعفاء والمتروكين (٥٣).

(٦) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد اللَّه الأنصاري، المدني، صدوق يخطيء، من الثامنة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف. انظر: التهذيب (٦/٢٠١)، التقريب (١/٤٨٩).

(٧) محمد بن عبد اللَّه بن أبي عتيق، المدني، مقبول، من السابعة، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهلي: حسن الحديث عن الزهري، انظر: التقريب (٢/١٨٠) التهذيب (٩/٢٤٦).

[٤٦] **فَأَخْبَرَنَا**: به أبو محمد بن صاعد[١] قراءة وأنا أسمع، حدثنا يوسف بن موسى القطان[٢]، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي[٣]، حدثنا معاوية بن يحيى[٤]، عن الزهري[٥]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن[٦]، والأغر[٧]، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن ناسًا على عهدِ رسُول اللَّه ﷺ سألُوا رسولَ اللَّه ﷺ هل نرَى ربنا عزَّ وجل يوم القيامة؟ قال: «**هَلْ تُضارُّونَ فِي الشَّمْسِ ليسَ دونَها سَحَابٌ؟ أو في القَمَرِ ليلةَ البدْرِ؟** قالوا: لا. قال: **كَذَلِكَ ترونَ ربكمْ عزَّ وجَلَّ**».

وأما حديث بكر بن وائل الذي رواه عن الزهري، عن الأغر وحده، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤٧] **فَأَخْبَرَنَا**: أبو محمد بن يحيى بن محمد بن صاعد[٨]، حدثنا زهير بن محمد[٩]، وحدثنا به أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد[١٠]، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون[١١] قالا: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي[١٢]، حدثنا قريش بن حيان[١٣]، حدثنا بكر بن وائل، عن الزهري، عن أبي عبد اللَّه الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلنا يا رسولَ اللَّهِ هلْ نرَى ربنَا عزَّ وجلَّ؟ قال: «**نعمْ هل تُضَارُّونَ في رؤيةِ الشمْسِ ليسَ دونَهَا سَحابٌ؟** قلنا: لا. قال: **هلْ تضارونَ في القمَرِ ليلةَ البدْرِ؟** قلنا: لَا. قال: **فإنكُم ترونَهُ كَذَلِكَ. إِذَا كانَ يومُ**

---

(١) يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد، أحد حفاظ الحديث، ثقة، مات سنة ٣١٨ هـ ودفن بالكوفة انظر: تاريخ بغداد (٢٣١/١٤)، العبر (٤٧٨/١)، البداية والنهاية [١٦٦/١١].

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب، صدوق، من صغار العاشرة، ذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ٢٥٣هـ. انظر: التقريب (٣٨٢/٢) التهذيب (٣٧٤/١١).

(٣) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى العبدي كوفي الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ١٩٩ وقيل ٢٠٠ هـ. انظر: التقريب (٥٨/١) التهذيب (٢٠٥/١) ، البداية والنهاية (٢٤٥/١٠)، العبر (٢٥٧/١).

(٤) معاوية بن يحيى الصدفي، أبو روح الدمشقي، سكن الري، ضعيف، من السابعة، قال أبو زرعة: ليس بقوي أحاديثه كأنها منكرة، انظر: التقريب (٢٦١/٢) التهذيب (١٩٧/١٠ ، ١٩٨)، الضعفاء والمتروكين (٥٨٩) المجروحين (٣/٣)، الجرح والتعديل (٣٨٣/٨)، الميزان (١٣٨/٤)، لسان الميزان (٣٩٢/٧).

(٥) سبق الترجمة له. (٦) سبق الترجمة له .

(٧) الأغر أبو مسلم المدني نزل الكوفة، ثقة، من الثالثة ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التقريب (٨٢/١) التهذيب (٣١٩/١) ، التاريخ الكبير (٤٤/٢/١). (٨) سبق الترجمة له .

(٩) زهير بن محمد بن قمير بن شعبة. مروزي الأصل، ثقة صادق، ورع زاهد، مات سنة ٢٥٨ هـ. انظر تاريخ بغداد (٤٨٤/٨)، العبر (١/ ٣٦٨) سير أعلام النبلاء (٣٦٠/١٢) شذرات الذهب (١٣٦/٢)، التهذيب (٣٤٧/٣). (١٠) سبق الترجمة له.

(١١) إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد، أبو يعقوب الحربي، ثقة، وقال المصنف ثقة، مات سنة ٢٨٥ هـ انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٣٨٢) ، العبر (٤٠٩/١) البداية والنهاية (٧٧/١١).

(١٢) عبد الرحمن بن المبارك بن عبد اللَّه العيشي، ثقة، من كبار العاشرة، أخرج له البخاري وأبو داود والنسائي ذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ٢٢٨ هـ. وقيل ٢٩٢ هـ. انظر: التقريب (٤٩٦/١) التهذيب (٢٣٧/٦)، التاريخ الكبير (٣٥١/١/٣).

(١٣) قريش بن حيان العجلي، أبو بكر البصري، ثقة، من السابعة، قال أحمد، لا بأس به، وقال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التقريب (١٢٥/٢) التهذيب (٣٣٥/٨)، التاريخ الكبير (١٩٤/١/٤).

القيامةِ يُجمعُ الأَولونَ والآخرونَ فينادِي منادٍ مَنْ كانَ يعبدُ شيئًا فليلزَمْهُ ويمثلُ لهمْ آلهَتهُمُ التي كانُوا يعبدُونَ فيمضُونَ يتبعُونَها حتَّى تَقْذِفَهُم في النَّارِ وتبقَى هذهِ الأمةُ فيها مُنَافِقُوهَا، فيقالُ لهُم: ما لكُم ذهبَ الناسُ وبَقَيتُمْ؟ فيقولونَ: لنا ربٌّ لم نَرَهُ بعدُ، قالَ: قالَ: هلْ تعرفونَهُ؟ فيقولونَ: إنَّ بَيننَا وبينَهُ عَلَامةٌ، فَإِذَا رأينَاهُ عرْفنَاهُ، فيكشِفُ لهمْ عن سَاقٍ[1] فيخرُّونَ لهُ سُجدًا، ويبقَى أقوامٌ ظهورُهُم كصَياصِي البقَر يُريدُونَ السجُودَ فَلَا يَسْتطِيعونَ، ثمَّ يُضْرَبُ الصِّراطُ بينَ ظَهْرَي جهنَّم؛ وهُوَ كحدِّ السيفِ بِحَافتيْهِ حَسَكٌ وسَعْدَانٌ، هلْ رأيتُم السعدَان؟ قال: قلنا: نعمْ يا رسولَ اللَّه قال: فإنهُ كَذَلِكَ ولكنْ لا يعلمُ عِظَمهُ إلَّا اللَّهُ – عزَّ وجلَّ – وملائكةٌ قيامٌ على ذؤابةِ[2] الصراطِ الأعْلَى، يقولونَ: اللهمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، فيقالُ لهمْ: انجُوا بقدْرِ أعْمَالِكُم فمنهُم كالطرفِ، ومنهُم كالبرْقِ، ومنهمْ كالريحِ، ومنهمْ كالطيرِ، ومنهُمْ كالخيْلِ، ومنهم كالسَّاعِي، فآخِرُ مَنْ ينجُو مَنْ تعلقَ رجلاهُ، أَراهُ قالَ: وتجوزُ يداهُ وتعلق يداهُ وتجوز رِجلَاهُ، وتصيبُ النار منهُ حتَّى إذا جازَ يقبلُ بوجْهِهِ إلى النَّارِ، فيقولُ: تباركَ الَّذِي أنجاني منْكِ بعدَ ما رأيتُ مِنكِ مَا رأيتُ، ويمكثُ ما شاءَ اللَّهُ، ثم يقولُ: يارَبِّ اصرف وجْهِي عنها فقدْ قَشَبَنِي ريحُهَا وأحْرَقَنِي ذِكَاؤُها، فيقولُ لَهُ ربُّهُ عزَّ وجلَّ: تَسألنِي شيئًا بعدَ مَا أنجيتُكَ ممَّا رأيتَ، فيقولُ: هَذَا ثُمَّ لا أسْأَلُكَ غيرَهُ، فيقولُ: لعلكَ إنْ أُعْطِيتَ ذلكَ تسألُ غيرهُ، فَيُعْطِي ربَّهُ منهُ عُهودًا ومواثيقَ، فيصرفُ اللَّهُ وجهَهُ عنهَا ويرفَعُ لهُ شجرةً بِبَابِ الجنةِ، فيقولُ: يارَبِّ بلغنِي هذهِ الشجرةَ فأسْتَظِلَّ مِنْ ظِلها، فيقولُ لهُ: أينَ ما أقسمتَهُ لي عليكَ؟ ويحكَ يا بنَ آدمَ، فيقولُ: يارَبِّ لَا أسألكَ غيرهُ، فيقول لهُ: لعلكَ، إن أعطيتكَ هذا تسألُ غيرهُ، فيقولُ: لا وعزتكَ، فَيُعْطِي ربَّهُ منْ عُهودٍ ومَواثِيقَ فيبلغهُ اللَّهُ إياهَا ، فَإِذَا انتهَى إليهَا انفهقَتْ لَهُ الجنةُ ومَا فِيهَا، فتتوقُ نفسهُ إليهَا، فيقولُ: يارَبِّ أدْخلنِي الجنةَ، ولا يلومهُ ربهُ، فيقولُ: فأينَ ما أقسمتَ لي عليكَ؟ ويحكَ يابنَ آدمَ ما أغدَرَكَ ! فيقولُ: هَذَا ثم لا أسألُكَ غيرَهُ، ثم يُعْطِي ربهُ عزَّ وجلَّ عهودًا ومَواثِيقَ، فيقولُ: فأدْخِلنِي الجنَّةَ ، فبينمَا هُوَ يَمْضِي فِيهَا إذْ قَامَ مُنْبَهِرًا، فيقالُ لَهُ: ما لكَ؟ فيقولُ: يارَبِّ قدْ سألتُكَ حتَّى استَحْيَيْتُ مِنكَ، وأقسمتُ لَكَ حتَّى خشيتُ مقتكَ، فيقولُ له ربهُ – عزَّ وجلَّ – : أيرضيكَ أنْ أعطيكَ مثلَ الدنيا منذُ يومِ خلقتُهَا إلى يومِ القيامَةِ

---

(١) كشف الساق صفة من صفات اللَّه. أجراه السلف على ظاهره وأوّله الخلف بشدة الأمر. الأول أولى وأسلم. فيجب الإيمان به من دون تكييف، ولا تمثيل، ولا تشبيه، ولا تعطيل، ولا تأويل.

(٢) ذؤابة كل شيء: أعلاه، وذؤابة الشيء: طرفه، وفلان ذؤابة قومه: شريفهم، وذؤابة الجبل: أعلاه.

ومثلَها معَهَا. قالَ وأبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - إلى جنب أبي هريرة رضي الله عنه، فقال: يا أبا هريرة وعشَرة أمثَالها سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: **عشرَةُ أمثالهَا معهَا**، فقال أبو هريرة رضي الله عنه: لكني ما حفظت إلَّا مثلها معها، فيقول: ياربِّ أتهزأ بي وأنتَ ربُّ العالمِينَ؟! قال: فضحكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، قال: **إني لا أهزأُ بِكَ ولكنِّي قَادرٌ على أنْ أعطيكَ ذَلِكَ**، فيقولُ: يا ربِّ فألحقني بالناسِ، فبينمَا هو يمْشِي إذْ رأىَ ضوءًا فيخِرُّ ساجدًا فيقالُ لَهُ: ما لكَ؟ فيقولُ: أَليسَ هَذَا ربِّي - عزَّ وَجلَّ - تجلَّى لِي فَإِذَا هُوَ برجلٍ قائمٍ، فيقولُ: لَا، هذا منزلٌ من مَنَازِلكَ وأنا قهرمانٌ من قَهَارِمَتِكَ ولكَ ألف قهرمَانٍ، ثم يَمْضِي أمامهُ فيدخلُ أدنَى قصْرِهِ، وذكرَ شيئًا، ومملكتهُ مسيرةُ ألفِ سنةٍ، قالَ: وكان أبو هريرةَ رضي الله عنه إذا ذكر قول العبدِ: أتهزأُ بِي وأنتَ ربُّ العالمينَ؟! ضحِكَ حتى تبدُو أضراسهُ، فقالَ رجلٌ من القوْمِ: يا أبا هريرةَ قد حدثتَنا هذا الحديث مِرارًا كلمَا انتهيتَ إلى قوْلِ الرجُلِ: أتهزأُ بِي؟! ضَحِكْت، قالَ: ألا أضحكُ إذْ ضَحِكَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ لم يحدثنا إلَّا ضَحِكَ إذا انتهَى إلى قولِ العبدِ لربِهِ عز وجل أتهزأُ بِي».

[٤٨] *أَخْبَرَنَا*: محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي[(١)]، وحدثنا أبو الأحوص القاضي[(٢)]، وحدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش[(٣)]، حدثني أبي[(٤)]، عن ضمضم بن زرعة[(٥)]، عن شريح ابن عبيد[(٦)]، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**لترونَ اللَّهَ عَزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ كما ترونَ القمرَ ليلةَ البدْرِ أو كَمَا ترونَ الشمسَ ليسَ دونَهَا سَحَابٌ**»[(٧)].

---

(١) محمد بن محمد بن أحمد بن مالك أبو بكر الإسكافي، ثقة، أُثني عليه، مات سنة ٣٥٢ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢١٩/٣).

(٢) محمد بن الهيثم بن حماد، الثقفي، أبو الأحوص البغدادي، قاضي عكبراء، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، قال المصنف: ثقة حافظ، مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات. مات ٢٩٩ هـ. انظر: التقريب (٢١٥/٢) التهذيب (٤٤٠/٩).

(٣) محمد بن إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، عابوا عليه أنه حدّث عن أبيه بغير سماع، من العاشرة، ذمه عمرو بن عثمان، انظر: التقريب (١٤٥/٢) التهذيب (٥١/٩ ، ٥٢).

(٤) إسماعيل بن عياش العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ. انظر: التقريب (٧٣/١) التهذيب (٢٨٠/١).

(٥) ضمضم بن زرعة بن ثوب، صدوق، يهم، من السادسة، قال أبو حاتم: ضعيف، وقال الخضرمي لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التقريب (٣٧٥/١) التهذيب (٤٠٥/٤)، الجرح والتعديل (٤٦٨/٤) ميزان الاعتدال (٣٣١/٢).

(٦) في الأصل عابد والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال. شريح بن عبيد بن شريح، أبو الطيب، شامي تابعي ثقة، كان يرسل كثيرًا، مات بعد المائة، انظر: التريب (٣٤٩/١) التهذيب (٢٨٨/٤).

(٧) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٢٢).

رابعًا:

ذكر الرواية عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ في نحو ذلك :

[٤٩] حَدَّثَنَا : أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ الشيخ الصالح[١]، حدثنا أحمد بن منصور بن سيار[٢]، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب[٣][٤]، حدثنا حماد ابن سلمة[٥]، عن علي بن زيد[٦]، عن عمارة وهو القرشي[٧]، عن أبي بردة[٨]، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول اللَّه ﷺ : «**يُجمعُ الأممُ يومِ القيامةِ بصعيدٍ واحدٍ، فَإِذَا أرادَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ أنْ يصدَعَ بينَ خلقِهِ مثلَ لكلِّ قومٍ ما كانوُا يعبدونَ، فيتبعونهُم حتَّى يقْحِمُوهُم النَّارَ، ثم يأتينَا رَبُّنا عزَّ وجلَّ على مكانٍ رفيعٍ، فيقولُ: من أنتُم؟ فيقولونَ: نحنُ المسلمونَ، فيقولُ: ما تنتظرونَ؟ فيقولونَ: ننتظرُ ربنَا عزَّ وجلَّ، فيقولُ: وهلْ تعرفُونَهُ؟ فيقُولونَ: نعمْ. فيقولُ: كيفَ تعرفونهُ ولمْ ترؤهُ؟ فيقولونَ: نعمْ إنهُ لا عِدْلَ لَهُ فيتجلَّى لَنَا ضَاحِكًا، ثم يقولُ: أبشرُوا – معشرَ المسلمينَ – فإنهُ ليسَ منكمْ أحدٌ إلَّا قدْ جعلتُ لَهُ مكانَهُ في النَّارِ يهوديًّا أوْ نَصْرانيًّا**»[٩].

[٥٠] حَدَّثَنَا **أبو عمرو يوسف بن يعقوب** : بن يوسف النيسابوري[١٠]، حدثنا نصر بن

---

(١) أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر المقرئ الأدمي، ثقة، صالح، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، مات سنة ٣٢٧ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٨٩/٤، ٣٩٠).

(٢) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، أبو بكر، ثقة، حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٥ هـ. انظر: التقريب (٢٦/١) التهذيب (٧٠/١)، تاريخ بغداد (١٥١/٥).

(٣) في الأصل « الأشهب ».

(٤) الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي، قاضي الموصل، ثقة، من التاسعة، قال ابن سعد: ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٠٩ هـ. وقيل ٢١٠ هـ. انظر: التقريب (١٧١/١)، التهذيب (٢٧٩/٢)، العبر (٢٨٠/١)، سير أعلام النبلاء (٥٥٩/٩) تاريخ بغداد (٤٢٦/٧)، البداية والنهاية (٢٦٣/١٠).

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، تغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، وثقه ابن معين وغيره، مات سنة ١٦٧ هـ. انظر: التقريب (١٧٢/١)، التهذيب (١١/٣)، العبر (١٩٠/١)، سير أعلام النبلاء (٤٤٤/٧)، حلية الأولياء (٢٤٩/٦، ٢٥٧)، البداية والنهاية (١٠/ ١٥٠).

(٦) علي بن زيد بن عبد اللَّه، التيمي، البصري، فيه ضعف ولا يحتج بحديثه، قال أحمد: ليس بشيء، مات سنة ١٢٩ هـ. وقيل ١٣١ هـ. انظر: التقريب (٣٧/٢)، التهذيب (٢٨٣/٧) المجروحين (١٠٣/٢)، الميزان (١٢٧/٣).

(٧) عمارة بن عمير التيمي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات بعد المائة، انظر: التقريب (٥٠/٢)، التهذيب (٣٦٩/٧) الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٦).

(٨) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٤هـ، وقيل غير ذلك. انظر: التقريب (٣٩٤/٢) ، التهذيب (٢١/١٢).

(٩) أخرجه أحمد في المسند (٤٠٧/٤)، وذكره ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح ص (٢٤٩).

(١٠) يوسف بن يعقوب بن يوسف، أبو عمرو النيسابوري، ضعيف، كذبه على الحافظ، وقال البرقاني: لا يساوي شيئًا، مات ٣٢١ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٢٠/١٤)، ميزان الاعتدال (٤٧٥/٤).

علي بن نصر الجهضمي[1]، أخبرنا الحسين بن عروة[2]، والحجاج بن المنهال[3]، والمهنأ أبو شبل[4] قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمارة القرشي، عن أبي بردة، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «**يَتَجلى لنَا ربنَا - عزَّ وجلَّ - ضَاحِكًا**»[5].

[٥١] *حَدَّثَنَا* : إبراهيم بن حماد[6]، وحدثنا حميد بن الربيع[7]، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمارة القرشي، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول اللَّه ﷺ : «**يتجلَّى لنَا ربُّنَا عزَّ وجلَّ ضاحِكًا يومَ القِيَامَةِ**».

[٥٢] *حَدَّثَنَا* : أبو إسحاق نهشل بن دارم التميمي[8]، حدثنا علي بن حرب[9]، حدثنا سليمان بن حرب الواشحي[10]، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن عمارة القرشي عن أبي موسى قال: قال رسول اللَّه ﷺ : «**يَتجلَّى لَنَا رَبنَا عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ ضَاحِكا**».

[٥٣] *حَدَّثَنِي* : محمد بن عمر بن أيوب المعدل البزاز بالرملة، حدثنا أحمد بن بشر بن حبيب التميمي، حدثنا الوليد بن الحارث السكسكي، حدثنا منبه بن عثمان، عن إبراهيم بن أبي بكرة، عن أبان بن أبي عياش، عن ابن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي موسى الأشعري،

---

(١) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثبت، من العاشرة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، انظر: التقريب (٣٠٠/٢)، التهذيب (٣٨٣/١٠، ٣٨٤)، التاريخ الكبير (١٠٦/٢/٤)، الجرح والتعديل (٤٧١/٨).

(٢) الحسين بن عروة البصري، قال أبو حاتم: لا بأس به وقال الساجي: فيه ضعف، وقال الأزدي: ضعيف، انظر: التهذيب (٢٩٧/٢)، التقريب (١٧٧/١)، ميزان الاعتدال (٥٤١/١)، الجرح والتعديل (٦٢/٣).

(٣) الحجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي، البصري، ثقة فاضل، من التاسعة، قال أحمد ثقة، ووثقه النسائي والعجلي، مات سنة ٢١٦ هـ، وقيل ٢١٧ هـ. انظر: التقريب (١٥٤/١)، التهذيب (١٨٢/٢)، التاريخ الكبير (٣٨٠/٢/١)، العبر (٢٩٢/١)، سير أعلام النبلاء (٣٥٢/١٠).

(٤) مهنأ بن عبد الحميد، أبو شبل، البصري، ثقة، من كبار العاشرة، قال يحيى بن سعيد: ثقة، وقال أبو حاتم: مجهول. انظر: التقريب (٢٨٠/٢)، التهذيب (٢٩٤/١٠).

(٥) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٧٧).

(٦) إبراهيم بن حماد ، القواس في جملة شيوخه الثقات، مات سنة ٣٢٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٦٢/٦).

(٧) حميد بن الربيع بن حميد، أبو الحسن اللخمي، تكلموا فيه، قدم بغداد وحدث بها. انظر: تاريخ بغداد (١٦٢/٨، ١٦٣).

(٨) نهشل بن دارم، أبو إسحاق الدارمي. قدم بغداد وحدث بها، روى عنه أبو حفص بن شاهين والكتاني، ثقة مات سنة ٣٢٥ هـ انظر: تاريخ بغداد (٤٥٥/١٣).

(٩) علي بن حرب بن محمد بن علي، أبو الحسن الطائي الموصلي، صدوق فاضل، من صغار العاشرة، أخرج له النسائي وقال: صالح، ووثقه المصنف، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٦٥ هـ. انظر: التقريب (٣٣/٢)، التهذيب (٢٦٠/٧)، تاريخ بغداد (١١/ ٤١٨).

(١٠) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي، القاضي بمكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، قال أبو حاتم: إمام من الأئمة، أخرج له البخاري، مات سنة ٢٢٤ هـ. انظر: التقريب (٣٢٢/١)، التهذيب (١٥٩/٤)، العبر (٣٠٧/١)، سير أعلام النبلاء (٣٣٠/١٠)، البداية والنهاية (٣٩١/١٠).

عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**يبعثُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ يومَ القيامَةِ مُنَادِيًا بصوْتٍ يسمعُهُ أولهُم وآخِرُهم إنَّ اللَّه عَزَّ وجلَّ وعَدكُم الحسْنَى وزيادة ، فالحسنَى الجنةُ، والزيادةُ النظرُ إلى وجْهِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ**»[1].

[٥٤] حَدَّثَنَا : محمد بن عثمان بن خالد النجار[2]، وأبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق[3] قالا: حدثنا الحسن بن عرفة[4]، حدثني شبابة بن سوار الفزاري[5]، عن أبي بكر الهذلي[6]، حدثني أبو تميمة الهجيمي قال: سمعت أبا موسى الأشعري يقول: إذا كان يوم القيامة يبعث اللَّه - عز وجل - إلى أهل الجنة مناديًا ينادي: أنجزكم اللَّه عز وجل ما وعدكم فينظرون إلى ما أعد اللَّه عز وجل لهم من الكرامة فيقولون: نعم ، فيقول: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] النظر إلى وجه الرحمن».

[٥٥] حَدَّثَنَا : أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين[7] البزاز، حدثنا محمد ابن إسماعيل الحساني[8]، حدثنا وكيع[9]، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي موسى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ﴾ [يونس: ٢٦] قال: الجنة ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ النظر إلى وجهه عز وجل[10].

---

(١) في إسناده من لم أجدهم: محمد بن عمر وأحمد بن بشر والوليد السكسكي، والحديث أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره في سورة يونس الآية ٢٦، وابن أبي حاتم وابن مردويه والمصنف كما في الدر المنثور للسيوطي (٣٠٥/٣)، وأورده ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح وعزاه للمصنف في الرؤية، ص (٢٣٢)، وأبو تميمة هو طريف بن مجالد البصري، ثقة، كما في التقريب (٤٠٣/٢)، والتهذيب (١٢/٥).

(٢) محمد بن عثمان بن خالد، أبو بكر العسكري النجار، روى عنه محمد بن جعفر، وأبو زرعة كما في تاريخ بغداد (٤٧/٣، ٤٨).

(٣) سبق الترجمة له.

(٤) الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي العبدي، قال عبد اللَّه بن أحمد: لا بأس به، وأثنى عليه يحيى بن معين مات سنة ٢٥٧ هـ، انظر: تاريخ بغداد (٣٩٥/٧، ٣٩٦)، العبر (٣٦٨/١) سير أعلام النبلاء (٥٤٧/١١)، الجرح والتعديل (٣١/٣، ٣٢) شذرات الذهب (٢/ ١٣٦)، البداية والنهاية (٢٩/١١).

(٥) شبابة بن سوار الفزاري المدائني، أصله من خراسان، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة ٢٥٥ هـ. وقيل ٢٥٦هـ. انظر: التهذيب (٢٦٤/٤)، التقريب (٣٤٥/١)، العبر (٢٧٤/١).

(٦) أبو بكر الهذلي، قيل اسمه سلمى بن عبد اللَّه، وقيل روح، أخباري، متروك الحديث، من السادسة، انظر القريب (٤٠١/٢)، التهذيب (٤٧/١٢، ٤٨).

(٧) محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين، أبو الحسن البزاز ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، مات سنة ٣٢٠ هـ، انظر: تاريخ بغداد (٤٠٨/١، ٤٠٩).

(٨) محمد بن إسماعيل بن البختري، الحساني، أبو عبد اللَّه نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة، قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، وثقه المصنف ونذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التقريب (١٤٤/٢)، التهذيب (٤٨/٩ ، ٤٩)، تاريخ بغداد (٣٦/٢).

(٩) وكيع بن الجراح بن مليح، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، وثقه غير واحد، انظر: التقريب (٣٣١/٢)، التهذيب (١٠٩/١١)، تاريخ بغداد (٤٩٦/١٣)، الجرح والتعديل (٣٧/٩).

(١٠) أخرجه ابن جرير في تفسيره، تفسير سورة يونس الآية ٢٦ وابن مردويه واللالكائي في السنة والبيهقي في كتاب الرؤية كما في الدر المنثور للسيوطي (٣٠٥/٣).

[٥٦] حَدَّثَنَا : إبراهيم بن حماد[١] ، حدثنا علي بن داود القنطري[٢]، حدثنا نعيم بن حماد[٣]، أخبرنا ابن المبارك[٤]، حدثني أبو بكر الهذلي، أخبرنا أبو تميمة الهجيمي قال: سمعت أبا موسى الأشعري على منبر البصرة يقول : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] الحسنى: الجنة، وزيادة: النظر إلى وجه اللَّه عزَّ وجلَّ »[٥].

[٥٧] حَدَّثَنَا : إسماعيل بن العباس الوراق[٦]، حدثنا حفص بن عمرو الربالي[٧]، حدثنا أبو عبد الصمد العمي[٨]، عن أبي عمران الجوني[٩]، عن أبي بكر بن عبد اللَّه بن قيس[١٠]، عن أبيه[١١] عن النبي ﷺ قال: « **جنتانِ من فضةٍ آنيتهمَا وما فيهمَا وجنتانِ من ذهبٍ آنيتهما وما فيهمَا وما بينَ القومِ وبينَ أن ينظروا إلى ربهِم إلَّا رِدَاءُ الكبرياء على وجهِهِ في جنةِ عدن إلى هُنَا** »[١٢].

---

(١) سبق الترجمة .

(٢) علي بن داود، أبو الحسن التميمي القنطري، صدوق من الحادية عشرة، وثقه الخطيب البغدادي، مات سنة ٢٦٢ هـ. انظر: التهذيب (٢٧٩/٧، ٢٨٠)، التقريب (٣٦/٢)، تاريخ بغداد (٤٢٤/١١).

(٣) نعيم بن حماد بن معاوية، أبو عبد اللَّه المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطيء كثيرًا، فقيه عارف ، من العاشرة، أخرج له البخاري، انظر: التقريب (٣٠٥/٢)، التهذيب (٤٠٩/١٠).

(٤) عبد اللَّه بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، ثقة ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، انظر: التهذيب (٣٣٤/٥، ٣٣٥)، التقريب (٤٤٥/١).

(٥) أخرجه هناد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ واللالكائي كما في الدر المنثور للسيوطي (٣٠٦/٣).

(٦) إسماعيل بن العباس بن عمر، أبو علي الوراق، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، مات سنة ٣٢٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٠٠/٦).

(٧) حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم الربالي، ثقة عابد، من العاشرة، قال المصنف، ثقة مأمون، وذكره، ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٥٨هـ. انظر: التقريب (١٨٠/١)، التهذيب (٣٥٧/٢)، الجرح والتعديل (١٨٥/٣).

(٨) عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، أبو عبد اللَّه، البصري، ثقة حافظ، من كبار التاسعة، وقال أبو داود والنسائي: ثقة، مات سنة ١٨٧ هـ وقيل ١٨٩، ١٨٨. انظر: التقريب (٥١٠/١)، التهذيب (٣٠٩/٦)، الجرح والتعديل (٣٨٨/٥)، سير أعلام النبلاء (٣٦٩/٨)، شذرات الذهب (٣١٦/١)، البداية والنهاية (١٩٩/١٠)، العبر (٢٢٩/١).

(٩) عبد الملك بن حبيب، الأزدي، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته ثقة، من كبار الرابعة، قال ابن سعد، ثقة، وقال النسائي: لا بأس به مات سنة ١٢٣ هـ وقيل ١٢٨ هـ. انظر: التقريب (٥١٨/١)، التهذيب (٣٤٦/٦)، العبر (١٢٨/١)، البداية والنهاية (٢٩/١٠).

(١٠) أبو بكر بن عبد اللَّه بن قيس البكري، بصري، مجهول. انظر: التقريب (٣٩٧/١٢)، التهذيب (٣٠/١٢).

(١١) عبد اللَّه بن قيس بن سليم بن حضار، أبو موسى الأشعري صحابي مشهور، أمَّره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة ٥٠ هـ. انظر: التقريب (٤٤١/١)، التهذيب (٣١٧/٥) سير أعلام النبلاء (٣٨٠/٢)، العبر (٣٧/١).

(١٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، سورة الرحمن (١٩٧/٣)، والترمذي في كتاب الجنة، باب صفة غرف الجنة (٦٧٤/٤)، وابن ماجة في سننه (٦٦/١)، والدارمي في سننه (٣٣٣/٢)، وأحمد في المسند (٤١٦/٤).

خامسًا:

ذكر الرواية عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ :

[٥٨] أَخْبَرَنَا : الحسين بن إسماعيل[١] قراءة عليه في سنة ست عشرة وثلاثمائة في كتابه ولم أسمعه إلَّا منه، حدثنا أبو الحسن علي بن عبدة[٢]، حدثنا يحيى بن سعيد القطان[٣]، عن ابن أبي ذئب[٤]، عن محمد بن المنكدر[٥] ، عن جابر قال: قال النبي ﷺ : « **إنَّ اللَّه عزَّ وجلَّ ليتجلَّى للناسِ عامة، ويتجلَّى لأبِي بكْرٍ خَاصةً** »[٦].

[٥٩] حَدَّثَنَا : أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقري الشيخ الصالح[٧]، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج[٨]، حدثنا يحيى بن إسحاق أبو زكريا السيلحيني[٩]، حدثنا عبد اللَّه بن لهيعة[١٠]، عن أبي الزبير[١١] قال: « سألت جابرًا عن الورود فقال جابر: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: **نحنُ يومَ القيامَةِ على كوْمٍ فوقَ الناسِ فينادِي مُنادٍ : يلحقُ كل أمةٍ**

---

(١) الحسين إسماعيل بن محمد إسماعيل، أبو عبد اللَّه القاضي المحاملي، فاضل صادق دين، ولى قضاء الكوفة ستين سنة، مات سنة ٣٣٠ هـ. انظر تاريخ بغداد (١٩/٨، ٢٠)، العبر (٣٧/٢).

(٢) علي بن عبدة بن شريك، أبو الحسن التميمي، قال المصنف: كان يضع الحديث، وقال أبو حاتم: لا يصح الاحتجاج بحديثه، مات سنة ٢٥٧ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٩/١٢، ٢٠)، ميزان الاعتدال (١٤٤/٣)، المجروحين (١١٥/٢).

(٣) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد ثقة متقن إمام حافظ قدوة، من كبار التاسعة. انظر: التقريب (٣٤٨/٢)، العبر (١/ ٢٥٥)، والتهذيب : (١٩٠/١١)، البداية والنهاية (٢٤٤/١٠). التاريخ الكبير (٢٧٦/٢/٤).

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، ثقة، فقيه فاضل، من السابعة، قال الواقدي: كان من أورع الناس وأفضلهم، انظر: التقريب (١٨٤/٢)، التهذيب (٢٧٠/٩)، التاريخ الكبير (١٥٢/١/١).

(٥) محمد بن المنكدر بن عبد اللَّه، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، أحد الأئمة الأعلام، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: من سادات القراء، انظر: التقريب (٢١٠/٢)، التهذيب (٤١٧/٩، ٤١٨)، التاريخ الكبير (٢١٩/١/١).

(٦) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٩/١٢) من نفس طريق المصنف، وقال: رواه أبو حامد الحضرمي أيضًا عن علي بن عبدة وذكر الحديث، وقال: هذا باطل والحمل فيه على أبي حامد بن حسنويه، فإنه لم يكن ثقة. وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١١٥/٢) من نفس المصنف.

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) الفضل بن سهل الأعرج، البغدادي، أصله من خراسان، صدوق من الحادية عشرة، أخرج له الجماعة سوى ابن ماجة، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٥٥ هـ. انظر: التقريب (١١٠/٢)، التهذيب (٢٤٩/٨)، تاريخ بغداد (٣٦٤/١٢) سير أعلام النبلاء (٩٩/١٠) شذرات الذهب (٤/٢) البداية والنهاية (٢٤٩/١٠)، العبر (٢٥٩/١).

(٩) يحيى بن إسحاق السيلحيني، أبو زكرياء، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٠ هـ، انظر: التقريب (٣٤٢/٢)، تاريخ بغداد (١٥٧/١٤)، التهذيب (١٥٥/١١).

(١٠) عبد اللَّه بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، مات سنة ١٧٤ هـ. انظر: التقريب (٤٤٤/١)، التهذيب (٣٢٧/٥) سير أعلام النبلاء (١١/٨)، الجرح والتعديل (٣٣٥/٨) العبر (٢٠٤/١)، المجروحين (١٠/٢).

(١١) محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، أبو الزبير المكي صدوق، إلا أنه يدلس، من الرابعة، وقال ابن شيبة: ثقة صدوق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: ثقة. انظر: التقريب (٢٠٧/٢)، التهذيب (٣٩٠/٩) ، الجرح والتعديل (٧٤/٨).

بما كانت تعبدُ قال: فيأتينَا ربنَا – عز وجلَّ – فيقولُ : ماذا تنتظرونَ؟ فيقولون: ننتظر رَبَّنَا عز وجلَّ فيقولُ: أنا ربكُم فيقولونَ: لا حتَّى نَرَاهُ قال جابر: فسمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : فيتجلى لهمْ ضَاحِكًا »[1]

[٦٠] حَدَّثَنَا : أبو بكر النيسابوري[2]، حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل رضي الله عنه[3]، وحدثني أبي[4]، حدثنا روح[5]، حدثنا ابن جريج[6]، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا يسأل عن « الورود» فقال: نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس قال: فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا – عز وجل – بعد ذلك فيقول: **من تنتظرونَ؟** فنقول: ننتظر ربنا – عز وجل – فيقول عز وجل: **أنا ربكم** ، فيقولون: حتى ننظر إليك فيتجلى لهم تبارك وتعالى يضحك، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ قال: **حتَّى تبدُو لهاتهُ وأضرَاسُهُ** قال: **فينطلقُ بهمْ، ويتبعونَهُ، ويعطى كل إنسانٍ منهُم: منافِق أو مؤمن نورًا؛ ثم يتبعونَهُ على جِسْرِ جهنمَ وعليهِ كلاليبُ وحُسُك تأخذُ من شاءَ اللَّهُ، ثم يطفأ نورُ المنافقينَ، ثم ينجُو المؤمنونَ فتنجُو أول زمرةٍ وجوهُهُم كالقَمرِ ليلةَ البدْرِ سبعونَ ألفًا لا يُحاسَبُونَ، ثم الذينَ يلونَهُم كأضواءِ نجمٍ في السَّمَاءِ، ثم كذلكَ، ثمَّ تحلّ الشفاعَةُ حتَّى يخرجَ من النارِ منْ قالَ: لا إلهَ إلَّا اللَّه وكانَ في قلبِهِ من الخيرِ ما يزنُ شُعيْرةً، فيجعلونَ بفناءِ الجنةِ، ويجعلُ أهلُ الجنةِ يَرشونَ عليهمُ الماء حتى ينبتُوا نباتَ الشيء في السيلِ، ثم يَسْأل حتَّى يجعلَ لَهُ الدنيَا وعشرة أمثالِها مَعَهَا »**[7].

[٦١] حَدَّثَنَا : محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي[8]، حدثنا أبو بسطام الأطروشي

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤/٤٠٧).

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن حنبل، الشيباني، أبو عبد الرحمن بن الإمام أحمد وهو الذي رتب مسند والده، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة ٢٩٠ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٥١٦)، التقريب (١/٤٠١)، الجرح والتعديل (٥/٧)، شذرات الذهب (١/٢٠٣، ٢٠٤)، العبر (١/٤١٨)، البداية والنهاية (١١/٩٦)، التهذيب (٥/١٢٤).

(٤) أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد اللَّه، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤١ هـ. انظر: التقريب (١/٢٤)، سير أعلام النبلاء (١١/١٧٧)، شذرات الذهب (٢/٩٦، ٩٨)، البداية والنهاية (١٠/٣٢٥)، العبر (١/٣٤٢).

(٥) روح بن عبادة بن العلاء، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة ٢٠٥ هـ وقيل ٢٠٧ هـ. انظر: التقريب (١/٢٥٣)، التهذيب (٣/٢٥٣)، العبر (١/٢٧٢).

(٦) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، المكي، ثقة فاضل فقيه، كان يدلس ويرسل، من السادسة. انظر: التقريب (١/٥٢٠)، سير أعلام النبلاء (١٠/٥٧١)، الجرح والتعديل (٥/٣٥٨)، تاريخ بغداد (١٠/٤٢٠)، العبر (١/٣١٦).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٤٥)، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٧٠).

(٨) سبق الترجمة له .

أحمد بن إبراهيم[١]، حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي[٢]، حدثنا أبو عاصم العباداني[٣]، عن فضل بن عيسى الرقاشي[٤]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **بينَا أهلُ الجنةِ في نَعيمِهِمْ ، إذْ سطعَ لهمْ نورٌ فرفَعُوا رُءُوسَهُم، فإذا الربُّ تبارَكَ وتعالَى قدْ أَشرفَ عليهِم فقالَ: السلامُ عليكمْ يٰأهلَ الجنةِ، وهو قولُ اللَّهِ عز وجَلَّ ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾** [يس: ٥٨] **فينظر إليهمْ، وينظرونَ إليهِ، فلا يلتفتونَ إلى شيءٍ مما هُمْ فيهِ منَ النعيمِ ما دامَ بينَ أظهُرِهِمْ حتى يحتجبَ عنْهُم وتبقَى فيهم بَركتهُ ونورُه** »[٥].

[٦٢] حَدَّثَنَا : أبو العباس أحمد بن عيسى بن السكين البلدي[٦]، حدثنا أحمد بن محمد ابن عمر بن يونس اليمامي[٧]، حدثنا عبد الرزاق[٨]، أخبرنا رباح بن زيد[٩]، حدثني ابن جريج[١٠]، أخبرني زياد بن سعد[١١] أن أبا الزبير أخبره عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **يَتَجلَّى لَنَا الرَّبُّ تبارَكَ وتعالَى ينظرونَ إلى وَجْهِهِ، فيخرونَ له سُجَّدًا فيقولُ: ارْفَعُوا رُءوسَكُم فليسَ هَذَا بيومِ عِبَادةٍ** »[١٢].

---

(١) أحمد بن إبراهيم، أبو بكر الأطروشي، بغدادي، حدث عن هوذة بن خليفة، وشريح بن النعمانوروى عنه أبو بكر الشافعي مات سنة ٢٩٧ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٠/٤ ، ١١).

(٢) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، القرشي، أبو عبد اللَّه، صدوق، من كبار العاشرة، أخرج له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة، قال النسائي : ثقة، مات سنة ٢٤٤ هـ. انظر: التقريب (١٨٦/٢)، التهذيب (٢٨١/٩)، العبر (٣٤٩/١).

(٣) أبو عاصم العباداني المرائي البصري، لين الحديث، من الثامنة، قال ابن معين: لم يكن به بأس، صالح الحديث، وقال أبو عمرو: صدوق ثقة، وذكره ابن حبان وقال: كان يخطئ، وقال العقيلي: منكر الحديث. انظر: التقريب (٤٤٣/٢)، التهذيب (١٥٩/١٢).

(٤) الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى، البصري الواعظ، منكر الحديث، ورمى بالقدر، من السادسة، قال ابن أبي حاتم: يروي المناكير عن المشاهير، وقال يحيى بن معين: يروي عن محمد بن المنكدر، وقال: كان قاصًّا رجل سوء، انظر: المجروحين (١٠/٢، ٢١١)، التقريب (١١١/٢)، التهذيب (٢٥٤/٨).

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة أهل الجنة، والآجري في الشريعة، وابن أبي حاتم وابن مردويه كما في كنز العمال (٣٨/٢).

(٦) أحمد بن عيسى بن السكين، أبو العباس الشيباني سكن بغداد وحدث بها، ثقة، مات سنة ٣٢٣ هـ، انظر: تاريخ بغداد (٢٨٠/٤ ، ٢٨١).

(٧) أحمد بن محمد بن عمر، أبو سهل الحنفي اليمامي، سكن بغداد وحدث بها، كذاب، حدث بأحاديث مناكير عن الثقات، وقال القطيعي: متروك الحديث، انظر: تاريخ بغداد (٦٥/٥ ، ٦٦) المجروحين (١٤٣/١).

(٨) عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف، شهير ، عمى في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع من التاسعة، مات سنة ٢١١ هـ، انظر: التقريب (٥٠٥/١)، التهذيب (٢٧٨/٦)، ميزان الاعتدال (٦٠٩/٢) الأعلام للزركلي (٣٥٣/٣)، العبر (٢٨٣/١).

(٩) رباح بن زيد، القرشي، الصنعاني، ثقة فاضل، من التاسعة، قال النسائي: ثقة، مات سنة ١٨٧ هـ. انظر: التقريب (٢٤٢/١)، التهذيب (٢٠٢/٣، ٢٠٣)، العبر (٢٢٩/١).

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) زياد بن سعد الخراساني، نزيل مكة، ثقة ثبت، من السادسة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من الحفاظ المتقنين، انظر: التقريب (٢٦٨/١)، التهذيب (٣١٨/٣)، الجرح والتعديل (٥٣٣/٣).

(١٢) أورده ابن القيم الجوزية في حادي الأرواح ص (٢٥٥).

[٦٣] وَحَدَّثَنَا : أحمد بن عيسى بن السكين[١]، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس[٢]، حدثنا محمد بن شرحبيل الصنعاني[٣]، حدثني ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **يَتَجلَّى لَنَا رَبُّنَا يومَ القيامةِ ضاحِكًا ليسَ فيهِ زيادَةٌ** »[٤].

[٦٤] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد[٥] وإسماعيل بن علي[٦] قالا: حدثنا جعفر بن شعيب بن إبراهيم الشاشي[٧]، حدثنا محمد بن يوسف الزيادي[٨] حدثنا أبو قرة[٩]، عن زياد بن سعد، حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابرًا يقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: « **إِذَا كانَ يوم القيامةِ جُمِعَتِ الأمَمُ وذكر الحديث بطوله وقال فيه: فيقولُ: هلْ تعرفُونَ اللَّه إنْ رأيتمُوهُ فيقولونَ: نَعَمْ . فيتَجَلَّى لَهُمْ فَيقولونَ: أنتَ ربنا تباركَ اسمُكَ ويَخرُّونَ لَهُ سُجَّدًا** ».

سادسًا:

ذكر الرواية عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ :

[٦٥] حَدَّثَنَا : أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي المحاملي[١٠]، حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصري[١١]، حدثنا هانئ بن يحيى[١٢]، حدثنا صالح المري[١٣] عن عباد المنقري[١٤]، عن ميمون بن سيا[١٥]. عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿ وُجُوهٌ

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) محمد بن شرحبيل بن جعشم الصنعاني، ضعيف، ضعفه المصنف، انظر: الجرح والتعديل (٢٨٥/٧)، ميزان الاعتدال (٥٧٩/٣).
(٤) سبق تخريجه .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) إسماعيل بن علي بن يحيى، أبو محمد الخطبي، فاضل عارف بأيام الناس وأخبار الخلفاء، وصنف تاريخ كبير على ترتيب السنين قال المصنف: ما أعرف عنه إلَّا خيرًا، كان يتحرى الصدق، وقال الخطيب: شيخ ثقة نبيل، مات سنة ٣٥٠ هـ، انظر: تاريخ بغداد (٣٠٤/٦).
(٧) جعفر بن شعيب بن إبراهيم، أبو محمد الشاشي، قدم بغداد حاجًا وحدث بها، فروى عنه إسماعيل بن علي، وعبد اللَّه بن إبراهيم مات سنة ٢٩٤ هـ، انظر: تاريخ بغداد (١٩٥/٧ ، ١٩٦).
(٨) محمد بن يوسف الزيادي، قال المزي: ذكره صاحب النيْل ولم أقف على رواية أبي داود عنه ثم أورد ترجمة محمد بن يوسف الزبيدي. وقال حجر: وهو عندي هو محمد بن يوسف الزبيدي وقع في نسبه بعض تحريف، انظر التهذيب (٤٧٤/٩)، التقريب (٢٢٢/٢).
(٩) موسى بن طارق اليماني، أبو قرة، الزبيدي، القاضي، ثقة يغرب من التاسعة وقال أبو حاتم: محله الصدق، انظر: التهذيب (١٠/ ٣١٢)، التقريب (٢٨٤/٢)، الجرح والتعديل (١٤٨/٨).
(١٠) سبق الترجمة له .
(١١) محمد بن محمد بن مرزوق، الباهلي، أبو عبد اللَّه البصري صدوق له أوهام، من الحادية عشرة، قال أبو حاتم: صدوق ووثقه الخطيب، مات سنة ٢٤٨ هـ، انظر: التهذيب (٣٨٢/٩)، التقريب (٢٠٥/٢).
(١٢) هاني بن يحيى، أبو مسعود السلمي، بصري، ثقة صدوق، كما قال الرازي في الجرح والتعديل (١٠٣/٩).
(١٣) صالح بن بشير بن وادع المري، القاضي الزاهد، ضعيف ضعفه ابن معين وغيره، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ضعيف. انظر: التقريب (٣٥٨/١)، التهذيب (٣٣٤/٤)، المجروحين (٣٧١/١)، الميزان (٢٨٩/٢)، لسان الميزان (٢٤٤/٧).
(١٤) عباد بن ميسرة المنقري، البصري، المعلم، عابد، لين الحديث من السابعة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من العباد وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، انظر: التهذيب (٩٣/٥ ، ٩٤)، التقريب (٣٩٤/١)، ميزان الاعتدال (٣٧٨/٢)، الجرح والتعديل (٨٦/٦).
(١٥) ميمون بن ساوِ البصري، أبو بحر، صدوق عابد يخطئ من الرابعة، ضعفه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: ثقة. انظر التهذيب (١٠/ ٣٤٧)، التقريب (٢٩١/٢)، ميزان الاعتدال (٢٣٣/٤)، الجرح والتعديل (٢٣٣/٨).

يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢ - ٢٣] قال: واللَّهِ ما نسخَها منذ أنزلها، يَزورُونَ ربَّهُم تباركَ وتعالى فيُطْعَمُونَ، ويُسقَونَ، ويُطَيَّبونَ ويحلونَ، ويُرفعُ الحجابُ بينهُ وبينهم، ويَنْظرُونَ، ويَنظُرُ إليهم عزَّوجلَّ وذلكَ قولُه: ﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ [مريم: ٦٢][١].

[٦٦] حَدَّثَنَا : أحمد بن سلمان بن الحسن[٢]، حدثنا محمد بن عثمان بن محمد[٣]، حدثنا مروان بن جعفر[٤]، حدثنا نافع أبو الحسن مولى بن هاشم[٥]، حدثنا عطاء بن أبي ميمونة[٦]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه ﷺ :« **إِذَا كانَ يومُ القيامةِ رَأَى المؤمنُونَ ربَّهُمْ عزَّ وجلَّ فأحْدثهُم عَهْدًا بالنظرِ إليْهِ - عزَّ وجلَّ - في كلِّ جُمْعَةٍ، ويَراهُ المؤمناتُ يومَ الفطرِ ويومَ النحرِ** »[٧].

[٦٧] حَدَّثَنَا : محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي أبو بكر[٨]، وأبو علي إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق[٩]، ويعقوب بن إبراهيم البزاز[١٠]، ومحمد بن مخلد[١١]، ومحمد بن عثمان ابن خالد النجار[١٢] قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة[١٣]، حدثنا سلم بن سالم البلخي[١٤]، عن نوح بن أبي مريم[١٥]، عن ثابت البناني[١٦]، عن أنس بن مالك قال: « سُئل رسول اللَّه ﷺ ، عن هذه الآية ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: **الذين أحسنوا العمل في الدنيا**

---

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٩٢/٦) وعزاه للخطيب والمصنف.

(٢) أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر الفقيه الحنبلي، المعروف بالنجاد، صدوق عارف، جمع المسند وصنف في السنن مات سنة ٣٤٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٨٩/٤، ١٩٠).

(٣) محمد بن عثمان بن محمد، أبو الحسن المعروف بالبغوي، قال الأزهري: ثقة، وقال الخطيب: ثقة مأمون، انظر: تاريخ بغداد (٥٠/٣ ، ٥١).

(٤) مروان بن جعفر السمري، قال ابن أبي حاتم: صدوق وقال الأزدري: يتكلمون فيه، انظر: الجرح والتعديل (٢٧٦/٨) ميزان الاعتدال (٤/ ٨٩). (٥) لم أجده.

(٦) عطاء بن أبي ميمونة البصري، أبو معاذ، ثقة رمي بالقدر، من الرابعة، قال ابن معين والنسائي وأبو زرعة: ثقة، مات سنة ١٣١ هـ، انظر: الجرح والتعديل (٣٣٧/٦) التقريب (٢٣/٢)، التهذيب (١٩٢/٧) ميزان الاعتدال (٧٦/٣).

(٧) أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٩٢/٦) وعزاه للمصنف. (٨) ، (٩) سبق الترجمة لهما .

(١٠) يعقوب بن غبراهيم بن أحمد، أبو بكر البزاز، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، قال عمر بن الحافظ: ثقة مأمون مكثر، وقال الصوري: ثقة، مات وهو ساجد في ليلة الجمعة سنة ٣٢٢ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢٩٣/١٤، ٢٩٤).

(١١) ، (١٢) ، (١٣) سبق الترجمة لها.

(١٤) سلم بن سالم، أبو محمد، البلخي، قدم بغداد وحدث بها، معروف بالزهد والعبادة قيل إنه كان يذهب إلى الإرجاء، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، مات سنة ١٩٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٤٠/٩).

(١٥) نوح بن أبي مريم، المرزوي، يعرف بالجامع لجمعه العلوم لكن كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع، قال ابن معين: ليس بشيء ولا يكتب حديثه، انظر: التهذيب (٤٣٣/١٠)، التقريب (٣٠٩/٢)، المجروحين (٤٨/٣) الجرح والتعديل (٤٨٤/٨)، الميزان (٢٧٩/٤)، لسان الميزان (٤١٥/٧)، الضعفاء والمتروكين ص (٢٣٦).

(١٦) ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، أخرج له البخاري، وقال أبو حاتم أثبت أصحاب أنس، مات سنة ١٢٧ هـ، انظر: التقريب (١١٥/١)، التهذيب (٣/٢ ، ٤)، سير أعلام النبلاء (٢٢٠/٥)، العبر (١٢٠/١).

و﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ هي الجنة و« الزيادة » النظرُ إِلَى وجْهِ اللَّهِ الكريمِ »[1].

[٦٨] حَدَّثَنَا : إبراهيم النسائي[2] أخبرنا إبراهيم بن محمد المعدل بمصر[3]، حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن جعفر القاضي[4]، حدثنا أبو بكر إبراهيم بن محمد بن أبي الححيم[5] بالفسطاط سنة تسع وخمسين ومائتين، حدثنا الخليل بن عمر[6]، حدثنا عمر الأبح[7]، عن سعيد بن أبي عروبة[8]، عن قتادة[9]، عن أنس عن النبي ﷺ في قول اللَّه عز وجل : ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال: **النظر إلى وجه اللَّه عز وجل**[10].

[٦٩] حَدَّثَنَا : أبو صالح عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني[11]، ومحمد بن جعفر بن أحمد المطيري[12]، ومحمد بن علي بن إسماعيل الإيلي[13]. قالوا: حدثنا عبد اللَّه ابن روح المدايني[14]، حدثنا سلام بن سليمان[15]، حدثنا ورقاء[16]، وإسرائيل[17]،

---

(١) أخرجه الترمذي في صحيحه، كتاب التفسير، تفسير سورة يونس، وابن ماجة في سننه (٦٧/١)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٩/ ١٤٠).

(٢) لم أجده .

(٣) لم أجده .

(٤) عبد اللَّه بن محمد بن جعفر، ثقة، مات سنة ٣٥١ هـ، انظر تاريخ بغداد (١٢٨/١٠، ١٢٩).

(٥) لم أجده .

(٦) الخليل بن عمر بن العبدي، أبو محمد البصري، ثقة، قال العقيلي: يخالف في بعض حديثه، انظر: التهذيب (١٤٥/٣).

(٧) عمر بن سعيد البصري الأبح، قال البخاري منكر الحديث، انظر: ميزان الاعتدال (٢٠٠/٣).

(٨) سعيد بن أبي عروبة، اليشكري، أبو النضر، البصري ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ١٥٦، وقيل : ١٥٧ هـ. انظر: التقريب (٣٠٢/١)، التهذيب (٥٦/٤).

(٩) قتادة بن دعامة، أبو الخطاب السدوسي، ثقة ثبت، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٨. انظر: التقريب (١٢٣/٢)، التهذيب (٨/ ٣١٥)، العبر (١١٢/١)، سير أعلام النبلاء (٢٦٩/٥).

(١٠) أخرجه أبو الشيخ وابن منده في الرد على الجهمية وابن مردويه واللالكائي والخطيب وابن النجار كما في الدر المنثور للسيوطي (٣/ ٣٠٥).

(١١) عبد الرحمن بن سعيد بن هارون، أبو صالح الأصبهاني، سكن بغداد وحدث بها، ثقة، مات سنة ٣٢٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٢٨٨).

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) محمد بن علي بن إسماعيل الإيلي، سكن بغداد وحدث بها، ثقة، مات سنة ٣٢٩ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٧٧/٣، ٧٨).

(١٤) عبد اللَّه بن روح بن عبد اللَّه، أبو أحمد المعروف بعبدوس، قال المصنف: ليس به بأس، وقال غيره: ثقة مات سنة ٢٧٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٥٤/٩).

(١٥) سلام بن سليمان، أبو المنذر المزني البصري القاري، قال ابن معين: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق الحديث ، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، انظر: ميزان الاعتدال (١٧٧/٢)، الجرح والتعديل (٢٥٩/٤).

(١٦) هو ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق، في حديثه عن منصور لين، من السابعة وقال وكيع: ثقة، انظر: التقريب (٣٣٠/٢)، التهذيب (١٠٠/١١)، والعبر (١٨٢/١).

(١٧) إسرائيل بن يونس الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، قال أحمد: شيخ ثقة، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل ١٦١ و١٦٢ هـ. انظر: التقريب (٦٤/١)، التهذيب (٢٢٩/١)، العبر (١٨٢/١).

وشعبة[1]، وجرير بن عبد الحميد[2] كلهم قالوا: حدثنا ليث[3] عن عثمان بن أبي حميد[4] عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « **أَتَانِي جبريلُ – عليهِ السلامُ – وفي كَفِّهِ كالمرآةِ البيضَاءِ يحملُهَا فيهَا كالنقطةِ السودَاءِ فقلتُ: ما هذهِ التي في يدكَ يا جبريلُ؟ فقالَ: هذهِ الجمعةُ، قلتُ ومَا الجمعةُ؟ قالَ: لكُم فيهَا خيرٌ كثيرٌ ، قلتُ: ومَا يكونُ لنَا فِيهَا؟ قالَ: يكونُ عيدًا لكَ ولقوْمِكَ مِنْ بعْدِكَ، ويكونُ اليهودُ والنَّصَارَى تبعًا لكُم، قلتُ: وَمَا لَنَا فِيهَا ، قَالَ: لكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ لا يسألُ اللَّهَ عبدٌ فيهَا شيئًا هوَ لَهُ قِسْمٌ إلَّا أعْطَاهُ إياهُ، أو ليسَ لَهُ بقسْمٍ إلَّا ذَخَرَ لَهُ في آخِرَتِهِ مَا هُوَ أعظم مِنْهُ، قلتُ: ما هَذهِ النقطَةُ الَّتِي فِيهَا؟ قالَ: هِيَ السَّاعَةُ ونَحنُ ندعوهُ يوم المزيدِ، قلتُ: وما ذاكَ يا جبريلُ؟ قالَ: إن ربكَ اتخذَ فِي الجنَّةِ واديًا فيهِ كثبَانٌ مِنْ مِسْكٍ أبيضَ، فَإِذَا كانَ يومُ الجمعةِ هبطَ مِن عليينَ – عزَّ وجلَّ– على كُرْسيهِ فَيُحفُّ الكرْسيُّ بكراسيَّ مِن نورٍ فيجيءُ النبيونَ حتَّى يجلسُوا عَلَى تلكَ الكراسيِّ بمنابرَ من نُورٍ ومنْ ذهبٍ مُكَللة بالْجَواهِرِ، ثم يجيءُ الصديقونَ والشهداءُ حتَّى يجلسُوا على تلكَ المنابرِ، ثم ينزلُ أهلُ الغرفِ مِنْ غُرفِهِم، حتَّى يجْلسُوا علَى تلكَ الكثْبانِ، ثم يتجلَّى لهمْ عزَّوجَلَّ فيقولُ: أنا الذي صدقتكُم وَعْدِي وأتممتُ عليكمْ نعمتِي وهذَا مَحَلُّ كَرَامَتِي فاسْأَلُونِي. فيسألونَهُ حتَّى تنتهِي رغبتُهمْ فيفتحُ لهمْ في ذلكَ ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سمعتْ ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ، وذلكَ مقدارُ منصَرفكُم مِنَ الجُمعَةِ. ثمَّ يرْتَفعُ عَلَى كرسيِّهِ عزَّ وجلَّ ويرتفعُ معَهُ النَّبيِّونَ والصديقونَ والشهداءُ، ويرجعُ أهلُ الغرَفِ إلى غُرَفِهِم: وَهُنَّ لؤلؤةٌ بيضَاءُ، أو زمردةٌ خضرَاءُ أو ياقوتَةٌ حَمرَاءُ غرفُهُا وأبوابُها مِنْهَا، أنهارُهَا مُطردَة فيهَا وأزواجُهَا وخُدامُهَا وثمارُهَا مُتَدَليةٌ فيها فليسُوا إلى شيءٍ أحوجَ مِنْهُم إلَى يومِ**

---

(١) هو شعبة بن الحجاج العتكي، أبو سطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، قال الثوري: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ. انظر: التقريب (١/٣٥١)، التهذيب (٤/٢٩٧)، العبر (١/١٨٠)، سير أعلام النبلاء (٧/٢٠٤)، البداية والنهاية (١٠/١٣٢).

(٢) جرير بن عبد الحميد، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ١٨٨ هـ. انظر: التقريب (١/١٢٧)، التهذيب (٢/٦٥)، العبر (١/٢٣١)، سير أعلام النبلاء (٩/٩) الجرح والتعديل (٢/٥٠٥)، تاريخ بغداد (٧/٢٥٣)، ميزان الاعتدال (١/٣٩٤).

(٣) ليث بن أبي سليم القرشي، أبو بكر، صدوق، اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، قال أحمد : مضطرب الحديث، مات سنة ١٤٩ ، وقيل ١٤٣ هـ. انظر: التهذيب (٨/٤١٧)، التقريب (٢/١٣٨)، الجرح والتعديل (٧/١٧٧)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٠)، لسان الميزان (٧/٣٤٧)، المجروحين (٢/٢٣١)، الضعفاء والمتروكين (ص٢٠٩).

(٤) عثمان بن أبي حميد ويقال اسمه عثمان بن عمير، الثقفي الكوفي البجلي، ضعيف، واختلط كان يدلس ويغلو في التشيع، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال المصنف: ضعيف. انظر: المجروحين (٢/٩٥)، الجرح والتعديل (٦/١٦١)، التهذيب (٧/١٣٢)، التقريب (٢/ ١٣)، لسان الميزان (٧/٣٠٢)، ميزان الاعتدال (٣/٥٠)، الضعفاء والمتروكين (ص١٧٥).

الجُمُعَةِ ليزدَادُوا نظرًا إلَى ربِّهِم ويَزْدَادُوا مِنْهُ كَرَامَةً »[1] لفظ أبي صالح تفرد به سلام.

[٧٠] حَدَّثَنَا : محمد بن إبراهيم بن نيروز[2]، حدثنا أبو عاصم عمران بن محمد[3]، حدثنا عبد اللَّه بن هارون بن أبي عيسى[4]، حدثنا أبي[5]، عن محمد بن إسحاق[6]، حدثني ليث بن أبي سليم، عن عثمان بن عمير، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: « **جاءَنِي جبريلُ عليهِ السلامُ وفي يدِهِ كالمرآةِ البيضَاءِ وفي وَسطِهَا كالنقطةِ السودَاءِ، قلتُ:ما هَذِهِ؟ قالَ : هَذِهِ الجمعةُ يعرضُهَا عليكَ ربكَ وسَاقَ الحديثَ وقالَ فيه : ثم يتجلَّى لهم ربهُمُ – عزَّ وجلَّ – حتَّى ينْظرُوا إلي وجْهِهِ الكريم ثم يقولُ: أنا الَّذِي صَدَقتكُمُ وَعْدِي وأتممتُ عليكمُ نِعْمَتِي فهَذَا محلُّ كَرَامَتِيَ فاسألُونِي** وذكر باقي الحديث »[7].

[٧١] حَدَّثَنَا : محمد بن نوح الجند يسابوري[8]، حدثنا موسى بن سفيان بن زياد السكري[9]، حدثنا عبد اللَّه بن الجهم الرازي[10]، حدثنا عمرو بن أبي قيس[11]، عن أبي ظبية[12]، عن عاصم[13]، عن عثمان بن عمير أبي اليقظان، عن أنس بن مالك، عن رسول اللَّه ﷺ قال: « **أتاني جبريلُ عليهِ السلامُ وفي يدِهِ كالمرآةِ البيضاءِ فيهَا كالنقطة السودَاءِ، فقلتُ: ما هذَا يا جبريلُ؟ قالَ: هذهِ الجمعةُ يعرضُهَا عليكَ ربكَ ليكونَ لكَ عيدًا ولقومِكَ**

---

(١) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٧٣) وأورده ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح (ص٢٥١ ، ٢٥٢) بنحوه.

(٢) سبق التر جمة له . (٣) لم أجده .

(٤) أبو علي نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال من أهل البصرة وقال البخاري: أدركته حيًّا سنة ٢١١ هـ، وله عنده حديثان. انظر: التقريب (٤٥٧/١)، التهذيب (٥٤/٦).

(٥) هو هارون بن أبي عيسى، مقبول، من الثامنة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري: يخطئ في غير حديث إسحاق، وذكره العقيلي في الضعفاء. انظر: التهذيب (١٠/١١)، التقريب (٣١٢/٢)، والضعفاء الكبير للعقيلي (٣٥٨/٤).

(٦) هو محمد بن إسحاق، أبو بكر، المدني، نزيل العراق، صدوق يدلس، رمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة ١٥٠ هـ. انظر: التقريب (١٤٤/٢)، التهذيب (٣٤/٩)، التاريخ الكبير (٤٠/١/١)، تاريخ الثقات للعجلي (١٤٣٣).

(٧) الحديث بطوله ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٩٢/٦).

(٨) محمد بن نوح ، أبو الحسن الجند يسابوري، سكن بغداد وحدث بها، ثقة مأمون، مات سنة ٣٢١ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٢٤/٣)، تذكرة الحفاظ (٨٢٦/٣).

(٩) موسى بن سفيان الجند يسابوري، ذكره الخطيب البغدادي في جملة من حدث عنهم أبو الحسن، انظر: تاريخ بغداد (٣٢٤/٣).

(١٠) هو عبد اللَّه بن الجهم الرازي، أبو عبد الرحمن قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: رأيته ولم أكتب عنه، وكان يتشيع، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التهذيب (١٥٥/٥)، التقريب (٤٠٧/١).

(١١) عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، الكوفي نزل الري، صدوق له أوهام، من الثامنة، وقال ابن شاهين : لا بأس به كان يهم في الحديث قليلًا، وقال البزار: مستقيم الحديث. انظر: التقريب (٧٧/٢)، التهذيب (٨٢/٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٨٠٧).

(١٢) أبو ظبية ويقال : أبو طيبة السلفي الحمصي، نزل حمص، مقبول، من الثانية، وقال الأنصاري: ثقة، وقال المصنف: ليس به بأس. انظر: التهذيب (١٥٧/١٢)، التقريب (٤٤٢/٢).

(١٣) لم أقف عليه.

مِنْ بعدِكَ. قال: ومَا لَنَا فِيهَا؟ قالَ: لكمْ فيهَا خيرٌ أنتَ فِيهَا الأولُ واليهودُ والنصارَى مِنْ بعدِكَ، ولكَ فيهَا ساعةٌ لا يَسْألُ اللَّهَ عزَّ وجلَّ عبدٌ فِيهَا شيئًا هُوَ لَهُ قِسْم إلَّا أَعطاهُ أو ليسَ لَهُ قِسْمٌ إلَّا أعطَاهُ أفضلَ مِنْهُ، وأعاذَهُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ منْ شرٍّ ما هُوَ مكتوبٌ عليْهِ إلَّا دفَعَ عنهُ ما هوَ أعظمُ من ذَلِكَ. قالَ : قلتُ: ما هَذهِ النقطةُ السوداءُ؟ قالَ: هيَ الساعةُ تقومُ يومَ الجُمُعةِ؛ وهيَ عِندَنَا سيدُ الأيامِ، ويدعوهُ أهلُ الآخِرَةِ يوم المزيدِ ، قالَ: قلتُ: يا جِبْرِيلُ وما يَومُ المزيدِ؟ قالَ: ذلكَ أنَّ ربكَ أعدَّ في الجنةِ واديًا أفيحَ مِنْ مِسْكٍ أبيضَ فإِذَا كانَ يومُ الجُمُعَةِ نزلَ تعالَى عَلَى كرسيِّهِ ثم جُفَّ الكُرْسيّ بمنابرَ من نورٍ، فيجيءُ النبيونَ حتَّى يجلسُوا عليهَا ثم حُفَّتِ المنابرُ بكراسيَّ مِنْ ذَهَبٍ، فيجيءُ الصدِّيقونَ والشهداءُ حتى يجلسُوا عليهَا وتجيءُ أهلُ الغرَفِ حتى يجلسُوا على الكُثُبِ قالَ: ثم يتجَلَّى لهمُ ربُّهُمْ عزَّ وجلَّ ، قالَ: فينظرونَ إليهِ فيقولُ: أنَا الَّذِي صَدَقتُكُم وَعْدِي وأتممتُ عليكم نعمتِي وهذَا محلُّ كَرَامَتِي فاسْألُونِي، فيسْأَلونَهُ الرِّضَا، قالَ: رِضَائِي أُنزِلُكُمْ دَارِي وأنا لكُمْ كَرامَتِي اسْألُونِي، فيَسَألُونَهُ الرِّضَا، قَالَ: فَيشهِدُهمَ بالرِّضَا ثُمَّ يسألُونَهُ حتَّى تَنْتَهِي رَغبتُهمْ، ثم يفتحُ لهمْ مِنْ يَومِ الجُمُعَةِ مَا لَا عينٌ رأتْ ولا أذنٌ سمعتْ ولا خطرَ علَى قلبِ بشرٍ. قال: ثم يرتفعُ ربُّ العزةِ، ويرتفعُ مَعَهُ النبيونَ، والشهداءُ، ويجيءُ أهلُ الغرفِ إلى غُرَفِهِم إلى غُرْفةٍ مِنْ لؤلؤةٍ لا وَصْلَ فِيهَا ولَا فَصْمَ ياقوتَةٌ حَمراءُ أو غُرفةٌ من زُبرجُدَةٍ خَضراءَ أبوابُها وعَلالِيهَا وسَقَائِفها وأغلاقُهَا مِنْهَا، أنهارُهَا مطّردَةٌ مُتَدلِّيةٌ فِيها ثِمارُهَا فيهَا أزْوَاجُهَا وخَدَمُها ، قال: فليسُوا إلى شيءٍ أَحوجَ منهُم إلَى يومِ الجُمُعَةِ ليزدَادُوا مِنْ كَرامةِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ ونظرًا إلى وجْهِهِ الكريمِ فذلكَ يومُ المزيدِ »[1].

[٧٢] حَدَّثَنَا : محمد بن نوح الجند يسابوري[2]، حدثنا علي بن حرب الجند يسابوري[3]، حدثنا إسحاق بن سليمان[4]، حدثنا عنبسة بن سعيد[5]، عن عثمان بن عمير، وعن أنس بن مالك قال : « جاء جبريل إلى النبي ﷺ بمرآة بيضاء فيها كالنقطة السوداء فقال

---

(١) سبق تخريجه .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) علي بن حرب بن عبد الرحمن الجند يسابوري، ثقة ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: ثقة نبيلًا. انظر: التقريب (٣٣/٢) ، التهذيب (٢٦١/٧).

(٤) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل ثقة فاضل، من التاسعة، قال الخليلي: ثقة. انظر: التهذيب (٢٠٥/١)، التقريب (١/ ٥٨).

(٥) عنبسة بن سعيد بن الضريس، الأسدي، أبو بكر الكوفي، قاضي الري، ثقة من الثامنة، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة، انظر: الجرح والتعديل (٣٩٩/٦)، التقريب (٨٨/٢)، التهذيب (١٣٨/٨).

رسول اللَّه ﷺ لجبريل : **ما هذه المرآة؟ قال: هذه الجمعة** » الحديث بطوله[1].

[٧٣] *حَدَّثَنَا* : أبو طالب الكاتب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم[2]، وعبد اللَّه بن الهيثم بن خالد الخياط[3]، وغيرهما قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة[4]، حدثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري[5]، عن ليث بن أبي سليم، عن عثمان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **أتاني جبريلُ وفي كفِّهِ كالمرآةِ البيضَاءِ فيهَا كالنقطَةِ السوداءِ فقلتُ: ما هَذِهِ التي فِي كفِّكَ يَا جِبريلُ؟ قالَ: هيَ الجُمُعَةُ قلتُ: وما الجُمُعَةُ؟ قال: لكمْ فِيهَا خَيْرٌ قلتُ: وَمَا لَنَا فِيهَا؟ قالَ: تكونُ عيدًا لكَ ولقومِكَ مِنْ بعدِكَ، فيكونُ اليهودُ والنَّصارَى تبعًا لَكَ، وفِيهَا سَاعَةٌ لا يُوافقُهَا عبدٌ مُسلمٌ يسألُ اللَّهَ شيئًا لَهُ فيهِ قِسْمٌ إلَّا أعطَاهُ إياهُ، أو ليْسَ لَهُ قِسْمٌ إلَّا ادَّخَرَ لَهُ عِنْدَهُ مَا هُوَ أعْظَم مِنهُ قالَ: قلتُ: وما هَذهِ النقطةُ فيهَا؟ قالَ: هيَ الساعةُ وهيَ تقومُ في يومِ الجُمُعَةِ، وهُوَ عندنَا سيدُ الأيامِ، ونحنُ نسمِّيهِ يوم القيامةِ، يوم المزيدِ، قلتُ: ومم ذلكَ يا جِبريلُ؟ قالَ: لأن ربكَ تباركَ وتعالَى اتخذَ فِي الجنَّةِ وادِيًا أفيحَ مِنْ مِسْكٍ أبيضَ مَنْ دخلَهُ فقدْ أفلحَ قالَ: فَإِذَا كانَ يومُ الجُمُعَةِ نزلَ تعالَى عَلَى كُرسيهِ في عِلِيينَ ثم حُفَّ الكرسيُّ بمنابرَ مِنْ ذهبٍ مكللةٍ بالجَواهِرِ ثم جاءَ النبيونَ حَتَّى يجلسُوا علَى تلكَ المنَابِرِ، ثم حفتِ المنابرُ بكراسيَّ مِنْ نُورٍ، ثم جاءَ الصديقونَ والشهداءُ حتَّى يجلسُوا عَلَى تِلْكَ الكَرَاسِيِّ، ثم ينزلُ أهلُ الغُرَفِ حتَّى يجلسُوا على ذَلِكَ الكثيبِ ثم يتَجَلَّى لهم ربُّهُم عزَّ وجلَّ فيقولُ: أنَا الَّذِي صَدَقتكُم وعْدِي وأنزلتكُم دَارِي فَاسْأَلُونِي قال: فيسألُونَهُ الرِّضَا قالَ: فيقولُ: رِضَائِي أنَا لكُم كَرَامَتِي وأنْزلكُم دَارِي قال: فيفسحُ لهمُ في مَجلسِهم ذلكَ ما لمْ يخطرْ عَلَى قلبِ بشرٍ ولم ينطقْ به لسَانٌ، ولم تَرَهُ عينٌ، ولم تسْمعهُ أُذُنٌ، قال: ثم يرتفعُ علَى كرسيِّهِ، ويُرفعُ معهُ النبيونَ والصديقونَ والشهداءُ، ويرجعُ أهلُ الغرفِ إلى غرفِهم في درةٍ بيضاءَ ليسَ فيهَا فَصْمٌ، ولا**

---

(١) سبق تخريجه .

(٢) علي بن محمد بن أحمد بن الجهم، أبو طالب الكاتب، ثقة، عمى في آخر عمره، مات سنة ٣٢٦ هـ وقيل : ٣٢٧ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٧١/١٢).

(٣) عبد اللَّه بن الهيثم بن خالد، أبو محمد الخياط يعرب بالطيني ثقة، قال المصنف: ثقة، مات سنة ٣٢٦ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٩٥/١٠ ، ١٩٦).

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري، سكن بغداد، صدوق يخطئ، وكان عابدًا من الثامنة، قال ابن حجر ثبت ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس يكتب حديثه، مات سنة ١٨٢ هـ. انظر: التقريب (٤٨/٢)، التهذيب (٣٥٥/٧)، العبر (١/ ٢١٨) ميزان الاعتدال (١٦٨/٣)، الجرح والتعديل (٣٩٣/٦) تاريخ بغداد (٢٥٢/١٢).

قَصْمٌ، أو زمردةٌ خضرَاءَ أو ياقوتةٌ حمراءُ فيها غرفهَا وأبوابهَا مطردةٌ فيهَا أنهارُهَا مدلاةٌ فيها ثِمارُهَا فيها خدمُهَا وأزواجُهَا، قال: فليسُوا إلى شيءٍ أحوجَ منهُم إلى يَوْمِ الجُمُعَةِ ليزدادُوا نظرًا مِنْ وجْهِ ربِّهِم عزَّ وجلَّ ويزدَادُوا كَرَامةً».

[٧٤] *حَدَّثَنَا* : محمد بن مخلد[١]، حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن الأزهر بن خالد البلخي[٢]، ومحمد بن سعيد القرشي[٣] بصري، حدثنا حمزة بن واصل المنقري[٤] ح.

[٧٥] *وَحَدَّثَنَا* : عبيد اللَّه بن عبد الصمد بن المهتدي[٥]، حدثنا عبد الرحمن بن معاوية أبو القاسم العتبي[٦]، حدثنا محمد بن حاتم المصيصي[٧]، حدثنا محمد بن سعيد القرشي، أخبرنا حمزة بن واصل المنقري، أخبرنا قتادة بن دعامة قال: سمعته يقول: حدثنا أنس بن مالك قال: «بينما نحن حول رسول اللَّه ﷺ إذ قال: **أتَانِي جبريلُ عليهِ السلامُ وَفِي يَدِهِ المرآةُ البيضاءُ في وَسَطِهَا كالنقطةِ السَّوداء، قلتُ: يا جبريلُ ما هذَا؟ قالَ: هذا يومُ الجُمُعَةِ يعرضهُ عليكَ ربُّكَ ليكونَ لَكَ عِيدًا ولأمتكَ مِنْ بَعْدِكَ، قال: قلتُ: يا جبريلُ فما هذِهِ النقطةُ السوداءُ؟ قال: هذهِ الساعةُ وهِيَ تقومُ يومَ الجُمُعَةِ وهِيَ سيدُ أيامِ الدنيَا، ونحنُ نَدْعُوهُ في الجنةِ يومَ المزيدِ، قالَ: قلتُ: يا جبريلُ وَلِمَ تدْعُونهُ يومَ المزيدِ؟ قالَ: لأنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ اتخذَ في الجنةِ وادِيًا أفيحَ مِنْ مِسْكٍ أبيضَ، فَإِذَا كانَ يومُ الجمعةِ ينزلُ ربنَا عز وجل علَى كُرسيِّهِ إلى ذلكَ الوادِي، وقد حُفَّ العرْشُ بمنابِرَ من ذَهَبٍ مكللةٍ بالجَواهِرِ ، وقدْ حُفَّتْ تلكَ المنابرُ بِكراسيَّ مِنْ نُورٍ، ثم يؤذنُ لأهلِ الغُرفَاتِ فيقبلونَ يخوضونَ كَثَايبَ المسْكِ إلَى الرُّكَبِ، عليهِمْ أُسورَةُ الذهبِ والفضةِ وثياب السندُسِ والحريرِ حتَّى يَنْتَهُوا إلى ذلكَ الوادِي، فإِذَا اطمأنُّوا فيهِ جلوسًا بعثَ اللَّهُ عزَّ وجَلَّ عليهِمْ ريحًا يقالُ لَهَا المثيرَةُ، فثارتْ ينابيعُ المسكِ الأبيضِ في وجُوهِهِم وثيابِهم، وهمْ يومئذٍ جُرد مُرْد مَكْحلونَ أبناءُ ثلاثٍ وثلاثينَ تُضْرَبُ جِمامهُم إلى سُرَرِهم عَلَى صُورَةِ آدمَ يومَ**

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) عبد الرحمن بن أزهر بن خالد، أبو الحسن الأعور ثقة، هروي الأصل كما في تاريخ بغداد (٢٧٦/١٠).

(٣) محمد بن سعيد بن زياد، أبو سعيد القرشي البصري معروف بالكريزي، سكن بغداد وحدث بها، ضعيف، قال ابن أبي حاتم: منكر الحديث، ضعيف وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، مات سنة ٢٣١ هـ، انظر: تاريخ بغداد (٣٠٥/٥، ٣٠٦)، ميزان الاعتدال (٥٦٤/٣).

(٤) حمزة بن واصل البصري، ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: حديثه غير محفوظ، وقال الذهبي: كان يلزم مسجد حماد بن سلمة،وحماد أمرنا أن نكتب عنه. انظر: ميزان الاعتدال (٦٠٨/١).

(٥) أبو عبد اللَّه الهاشمي ثقة تفقه بمذهب الشافعي مات سنة ٣٢٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٥١/١٠، ٣٥٢). (٦) لم أجده .

(٧) المصيصي، أبو جعفر العابد المعروف بحيٌ، ثقة، من العاشرة، قال أبو حاتم: صدوق، مات سنة ٢٢٥ هـ. انظر: التقريب (١٥٢/٢)، التهذيب (٩٠/٩).

خلقَهُ اللَّهُ عزَّ وجَلَّ، فينادِي ربُّ العزةِ تبارك وتعالَى «رضوانَ» وَهُوَ خازنُ الجنَّة فيقولُ: يا رُضوانُ ارفعْ الحُجُبَ بيْني وبيْنَ عِبَادِي وَزُوَّارِي؛ فَإِذَا رَفَعَ الحُجُبَ بينَهُ وبينَهُمْ؛ فرأوْا بَهَاءَهُ ونورَهُ هيئوا لَهُ سُجُودًا، فينادِيهم تبارك وتعالَى بصوْتِهِ: ارفَعُوا رُءُوسَكُم فإنمَا كانتِ العِبادَةُ في الدنيَا، وأنتُم اليومَ في دارِ الجزَاءِ، سَلُونِي ما شئْتُم، فأنَا ربكُم الَّذِي صَدَقتُكُم وَعْدِي، وأتممتُ عليكُمْ نِعْمَتِي، فَهَذا محلُّ كَرَامَتِي، فاسْأَلُونِي ما شِئْتُم فيقولونَ: رَبَّنا وأيُّ خيْرٍ لم تفعَلْهُ بنا ، ألستَ الَّذِي أعنْتَنَا عَلَى سَكَرَاتِ الموتِ، وآنستَ مِنَّا الوحشةَ في ظلمةِ القُبورِ، وَأَمَّنْتَ رَوْعَنَا عندَ النفخَةِ في الصُّورِ؟ ألستَ أقلتَنَا عَثَراتِنَا، وسترَتَ علينَا القبيحَ من فِعْلِنَا، وثبَّتَّ عَلَى جِسْرِ جَهنَّمَ أقْدَامَنَا. ألستَ الَّذِي أدْنَيتَنَا مِنْ جِوَارِكَ، وأسمعْتَنَا مِنْ لَذَاذَةِ مَنْطِقَكَ، وتجَلَّيتَ لَنَا بنُورِكَ، فأيُّ خيرٍ لم تفعلْهُ بِنَا؟ فيعودُ عزَّ وجَلَّ، فينادِيهم بصَوْتِهِ فيقولُ: أنا ربكُم الَّذِي صدقتكم وعْدِي، وأتممتُ عليكُم نِعْمَتي، فاسْأَلُوني فيقُولونَ: نَسْأَلُكَ رِضَاكَ فيقولُ: بِرِضَائِي عَنْكُم أقلتُكُم عَثَراتِكُم، وسَتَرتُ عليكمُ القبيحَ مِن أمُورِكُم، وأدنيتُ مِني جواركم، وأسمعْتُكُم لذاذةَ مَنْطِقِي، وتجلَّيتُ لَكُم بِنُورِي، فَهَذَا محلُّ كَرَامَتِي، فاسْأَلونِي فيسأَلُونَه حتَّى تَنْتَهِي مَسْألتهمْ، ثم يَسْألونَهُ حتَّى تنتهي مسألَتُهم، ويقولُ عزَّ وجلَّ: سَلُونِي فيسأَلُونَه حتَّى تَنْتَهِي رَغْبتهم، ثم يقولُ عزَّ وجلَّ : سَلُوني فيقولونَ: رَضِينَا ربنَا وسلمنا فيَزيدهُم مِنْ مزيدِ فضْلِهِ وكَرَامَتِهِ، ومزيدِ زهْرَةِ الجنَّة ما لَا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سَمِعَتْ، ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ، ويكونونَ كذلكَ حتَّى مِقْدَار مُتَفرَّقِهم مِن الجُمُعَةَ، قالَ أنسٌ: فقلتُ بأبِي وأمِّي يا رسولَ اللَّهِ، وما مقدارُ تَفَرقِهم؟ قال: مِقْدَارُ الجُمُعَةِ إلى الجُمُعَةِ، قالَ: ثُمَّ يُحْمَل عرشُ ربنا – تباركَ وتعالَى – العليينَ معهُم الملائكةُ والنبيونَ، ثم يؤذَنُ لأَهْلِ الغُرُفَاتِ، فيعودُونَ أو يَرْجعُونَ إلى غُرَفِهِم، وهُمَا غرفَتَانِ زُمردَتَانِ خَضْرَاوَانِ، وليسُوا إلى شيءٍ أشوق منهُم إلى يَوْمِ الجُمُعَةِ لينظرُوا إلى رَبِّهم عزَّ وجلَّ ليزيدَهُم مِنْ مَزِيدِ فَضْلِهِ وكَرَامَتِهِ»[1].

قال أنس بن مالك رضي الله عنه : سمعته من رسول اللَّه ﷺ وليس بيني وبينه أحد.

قال محمد بن سعيد: أمرنا حماد بن سلمة أن نسمع هذا الحديث من هذا الرجل لفظهما قريب من السواء.

---

(١) أورده الذهبي في ترجمة حمزة بن واصل ، وقال العقيلي: ليس له أصل من حديث قتادة، بل هو حديث أبي اليقظان عثمان بن عمير عن أنس بأنقص من هذا. انظر : ميزان الاعتدال (١٠/٦٠٨، ٦٠٩).

[٧٦] حَدَّثَنَا : أبو بكر النيسابوري [عبد اللَّه][١] بن محمد بن زياد[٢]، أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد[٣]، أخبرني محمد بن شعيب[٤] أخبرني عمر مولى غفرة[٥]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **جَاءَنِي جِبْرِيلُ عليهِ السلامُ، وَفِي كفِّهِ كَمِرْآةٍ بيضاءَ فيها نقطةٌ سوداءُ، قلتُ: مَا هَذِهِ يا جِبريلُ؟ قالَ: هذِهِ الجُمُعَةُ أرسَلَ بِهَا ربكَ إليكَ تكونُ عيدًا لكَ، ولأمتِكَ مِنْ بعدِكَ، قلتُ: ومَا لَنَا فِيهَا؟ قالَ: لكُمْ فيهَا خيرٌ كثيرٌ، أنتمُ الآخِرُونَ السَّابِقونَ يومَ القِيامَةِ، وفِيهَا سَاعةٌ لا يُوافِقُهَا عبدٌ مؤمنٌ يصلِّي يسألُ اللَّهَ عزَّ وجلَّ فيهَا خيرًا هُوَ لَهُ قسمٌ إلَّا آتَاهُ إياهُ، ولَا خيرًا ليسَ لَهُ بِقسم إلَّا ادَّخَرَ لَهُ أفضلَ منهُ، ولا يستعيذُ باللَّهِ منْ شيءٍ شرٌّ هُوَ مكتوبٌ إلَّا دَفَعَ عنهُ أكثرَ مِنْهُ، قلتُ: ما هذِهِ النقطةُ السوداءُ؟ قالَ: هذهِ الساعةُ تقومُ يومَ الجُمُعَةِ،وَهُوَ سيدُ الأيامِ، ونحنُ نسمِّيهِ عِندَنَا يومَ المزيدِ قلتُ لَهُ: ولِمَ تُسَمونَهُ يومَ المزيدِ يا جِبريلُ؟ قالَ: ذلكَ لأنَّ ربكَ عزَّ وجلَّ اتخذَ في الجنَّةِ وَادِيًا أفيحَ مِنْ مِسْكٍ أبيضَ، فَإذَا كانَ يومُ الجُمُعَةِ مِنْ أيامِ الآخِرةِ هبطَ الجبارُ – عزَّ وجلَّ – عَنْ عَرْشِهِ إِلَى كُرسيِّه إلى ذلكَ الوَادِي ، وقدْ حُفَّ الكرسيُّ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فيجْلس عليهَا النبيونَ، وحُفتِ المنابرُ بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ مكللةٍ بالجَواهِرِ فيَجلِسَ عليهَا الصدِّيقُونَ والشهداءُ، ثم جاءَ أهلُ الغُرفِ حتَّى يحفُّوا بالكثيب المسْكِ، ثمَّ يَتَبدَّى لهمْ ذُو الجلالِ والإكْرَامِ، فيقولُ: أنَا الَّذِي صَدَقْتُكُمْ وَعْدِي، وأتممتُ عليكُم نِعْمَتِي، وأحْلَلتكُم دارَ كَرَامَتِي فاسْأَلُونِي، فيقولونَ بأجْمَعَهِمْ : نسألُكَ الرِّضَا، فيقول – عزَّ وجلَّ – : رِضَائِي عَنْكُم أحِلُّكُم دَارِي، وَأنيلكُمْ كَرَامَتِي، ويقولُ: سَلُونِي فَيعُودُونَ فَيقُولُونَ: أيْ ربِّ نَسْأَلُكَ الرِّضَا، فيشهدُ لهمُ عَلَى الرضَا، ثم يقولُ لهم: سَلُونِي فَيسْأَلُونَهُ حتَّى يَنْتَهِي نهيهُ كُل عَبْدٍ مِنْهُم، ثم يقولُ: سَلُونِي فيقُولُونَ: حَسْبُنَا رَبنا ورَضِينَا، فيرتَفِعُ الجبَّارُ إلى عَرْشِهِ، فيفتحُ عليهمْ بعدَ انْصِرَافِهِم مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ ما لَا عينٌ رأتْ، ولَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولَا خَطَرَ عَلَى قلْبِ بَشَرٍ، ويرجعُ أهلُ الغُرَفِ إلى غُرَفِهِم، وَهِيَ غُرْفَةٌ مِنْ لؤلؤَةٍ بَيضَاءَ، ويَاقوتةٍ حمراءَ، وزُمُردةٍ خضراءَ، ليسَ فيهَا فَصْمٌ، ولا قَصْم مُطَردَة فيها أنهارُهَا متدلية، فيهَا ثِمارُهَا ، فيها أزْوَاجُهَا وخَدَمُهَا ومَسَاكِنُهَا، فليسُوا إِلَى يومِ أخْوجَ مِنْهُم إِلَى يوْمِ الجُمُعَةِ ليزْدَادُوا فَضْلًا**

---

(١) سقطت من الأصل. (٢) سبق الترجمة له . (٣) سبق الترجمة له .

(٤) محمد بن شعيب بن شابور، الأموي، نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٧ هـ، وقيل ١٩٨ هـ انظر: التقريب (١٧٠/٢)، التهذيب (١٩٧/٩).

(٥) عمر بن عبد اللَّه المدني، مولى غُفرة، ضعف، وكان كثير الإرسال، من الخامسة، مات سنة ١٤٦ هـ. انظر: التقريب (٥٩/٢)، الجرح والتعديل (١١٩/٣)، الميزان (٢١٠/٣)، التهذيب (٤٧١/٧)، المجروحين (٨١/٢)، الضعفاء والمتروكين ص (١٨٧).

مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا » .

[٧٧] *حَدَّثَنَا* : محمد بن مخلد[١]، حدثنا إسحاق بن داود بن عيسى[٢]، حدثنا عيسى ابن [التجيبي][٣] المصري[٤]، حدثنا رشدين[٥]، عن أبي عبد الرحمن الحارثي[٦]، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **جَعَلَ اللَّهُ الخلةَ لإِبْرَاهِيمَ، والكَلامَ لموسَى، والرؤْيَةِ لمحمَّدٍ** »[٧].

سابعًا :

ذكر الرواية التي عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي ﷺ في ذلك :

[٧٨] *قُرِئَ* : على أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد[٨]، وأنا أسمع حدثكم أحمد ابن الفرح أبو عتبة[٩]، حدثنا ضمرة بن ربيعة[١٠]، حدثنا يحيى بن أبي عمرو السيباني[١١]، عن عمرو بن عبد اللَّه الحضرمي[١٢]، عن أبي أمامة الباهلي[١٣] قال: « خطبنا رسول اللَّه ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال وذكر الحديث بطوله وقال فيه: **فإنهُ سَيَبْدأُ فيقُولُ** :

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) إسحاق بن داود بن عيسى، أبو يعقوب الشعراني المروزي، سكن بغداد وحدث بها عن علي بن الحسن، وخالد بن عبد السلام، مات سنة ٢٦١ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٧٤/٦).

(٣) في الأصل البختري والصواب ما أثبتناه من المصادر.

(٤) هو عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى المصري، ثقة، من العاشرة، قال أبو حاتم: ثقة، وقال أبو داود: لا بأس به، أخرج له مسلم. انظر: التهذيب (١٨٧/٨ ، ١٨٨)، التقريب (٩٧/٢).

(٥) رشدين بن سعد بن مفلح المهري، أبو الحجاج المصري، ضعيف، قال ابن يونس: كان صالحًا في دينه، فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، ضعفه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث. انظر: التقريب (٢٥١/١)، التهذيب (٢٤٠/٣)، المجروحين (٣٠٣/١)، الجرح والتعديل (٥١٣/٣)، الميزان (٤٩/٢)، لسان الميزان (٢١٧/٧)، الضعفاء والمتروكين (ص١٠٧).

(٦) هو سعيد بن بشير الأزدي، أبو عبد الرحمن، ضعيف قال الدارمي: ضعيف وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن سعد: كان قدريًا. انظر: التهذيب (٨/٤)، التقريب (٢٩٢/١)، المجروحين (٣١٩/١)، الجرح والتعديل (٤/٦)، الميزان (١٢٨/٢)، لسان الميزان (٢٢٧/٧)، الضعفاء والمتروكين (ص١٢٦).

(٧) أورده الهندي في كنز العمال (٤٤٧/١٤) وعزاه السيوطي لابن عساكر.

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد اللَّه، أصله دمشقي، صدوق يهم قليلًا، من التاسعة، قال أحمد: رجل صالح، صالح الحديث من الثقات المأمونين، مات سنة ٢٠٢ هـ. انظر: التقريب (٣٧٤/١) ، التهذيب (٤٠٣/٤).

(١١) يحيى بن أبي عمرو السيباني، أبو زرعة الحمصي، ثقة، من السادسة، روايته عن الصحابة مرسلة، انظر: التقريب (٣٥٥/٢)، التهذيب (٢٢٨/١١).

(١٢) عمرو بن عبد اللَّه الشيباني، أبو عبد الجبار، الحضرمي الحمصي، مقبول، من الثالثة، قال العجلي: تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التقريب (٧٤/٢)، التهذيب (٦٠/٨).

(١٣) هو صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور سكن الشام، ومات بها، انظر: التقريب (٣٦٦/١)، التهذيب (٣٦٨/٤)، سير أعلام النبلاء (٣٥٩/٣)، العبر (٧٤/١).

أَنَا نَبِيٌّ ولَا نَبِيَّ بعْدِي، ثُمَّ يُثَنِّي فيقولُ: أَنَا رَبُّكُمْ ولنْ تَرَوْا رَبكُم حتَّى تَموتُوا وإِنَّهُ أَعْوَرُ وإِنَّ رَبَّكُم لَيْسَ بأَعْوَرَ »[1].

[٧٩] حَدَّثَنَا : أبو بكر النيسابوري[2]، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب[3]، حدثنا عمي[4]، وأخبرنا أبو محمد بن صاعد[5]، حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم[6]، حدثنا سعيد بن تليد المصري[7] قال: حدثني ابن وهب[8]، عن يونس بن يزيد[9]، عن عطاء الخراساني[10]، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن حديث عمرو الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي قال: خطبنا رسول اللَّه ﷺ ثم ذكر نحوه.

ثامنًا :

حديث جرير بن عبد اللَّه البجلي، عن النبي ﷺ في رؤية اللَّه - عز وجل - يوم القيامة:

رواه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير. حديث عبد اللَّه بن إدريس بن يزيد الأودي عن إسماعيل.

[٨٠] حَدَّثَنَا : أبو عبد اللَّه[11]، وأبو عبيد الحسين[12]، والقاسم ابنا إسماعيل[13] قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي[14]، حدثنا عبد اللَّه بن إدريس[15] قال: سمعت إسماعيل

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، حديث (٢٧٥)، وأحمد في المسند (١/٢٤٠)، و(٣/٧٩، ١٧٣).

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي، يكنى أبا عبيد اللَّه، صدوق تغير بآخره، مات سنة ٢٦٤ هـ. انظر: التقريب (١/١٩)، التهذيب (١/٤٧ ، ٤٨).

(٤) هو عبد اللَّه بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، انظر: التقريب (١/٤٦٠)، التهذيب (٦/٦٥). (٥) سبق الترجمة له .

(٦) محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم، أبو عبد اللَّه المصري الفقيه ثقة، من الحادية عشرة، قال سعيد بن عثمان: ثقة عالم فاضل، مات سنة ٢٦٨ هـ. انظر: التقريب (٢/١٧٨)، التهذيب (٩/٢٣٢).

(٧) هو سعيد بن عيسى بن سعيد بن تليد، ثقة فقيه، من قدماء العاشرة، أخرج له البخاري والنسائي، قال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، مات سنة ٢١٩ هـ. انظر: التقريب (١/٣٠٣)، التهذيب (٤/٦٣). (٨) سبق الترجمة له.

(٩) يونس بن يزيد بن أبي النجاد، يقال ابن النجاد، الإيلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة، في غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، قال العجلي والنسائي: ثقة، وقال أبو زرعة لا بأس به. انظر: التقريب (٢/٣٨٦)، التهذيب (١١/٣٩٥).

(١٠) هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو أيوب، ويقال أبو صالح وغير ذلك، صدوق يهم كثيرًا، ويرسل ويدلس من الخامسة. انظر: التهذيب (٧/١٩٠)، التقريب (٢/٢٣). (١١) ، (١٢) ، (١٣) سبق الترجمة لهم .

(١٤) يعقوب بن إبراهيم بن كثير، العبدي، أبو يوسف الدورقي، ثقة من العاشرة، قال الخطيب: ثقة متقن، انظر: التقريب (٢/٣٧٤)، التهذيب (١١/٣٣٤)، تاريخ بغداد (١٤/٢٧٧)، العبر (١/٣٦٢)، البداية والنهاية (١١/١١)، سير أعلام النبلاء (١٢/١٤١).

(١٥) عبد اللَّه بن إدريس بن عبد الرحمن الأزدي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان صلبًا في السنة، مات سنة ١٩٢ هـ. انظر: التقريب (١/٤٠١)، التهذيب (٥/١٢٦)، العبر (١/٢٣٩).

ابن أبي خالد[1] يذكر عن قيس بن أبي حازم[2]، عن جرير بن عبد اللَّه[3] قال: كنا مع النبي ﷺ، فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «**إنكُم سَتَرَوْنَ ربكُم تَبَارَكَ وتَعَالَى، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لا تُضامُّونَ في رُؤيَتِهِ فإنِ اسْتَطَعْتُم ألا تُغْلَبُوا على صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشمْسِ وقبلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا، ثم قرأ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾**[4] [طه: ١٣٠]».

ورواه يحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل:

[٨١] حَدَّثَنَا: أبو بكر يعقوب بن إبراهيم البزاز[5]، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة[6]، حدثنا يحيى بن سعيد[7]، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدثني قيس قال: قال لي جرير: كنا جلوسًا عند رسول اللَّه ﷺ إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «**أَمَا إنكُم سَتَرَوْنَ ربَّكُم عَزَّ وجَلَّ، كَمَا ترَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، وَلَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فإنِ اسْتَطَعْتُم ألا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قبلَ طُلُوعِ الشمْسِ وقبلَ غُرُوبِهَا، وقرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾** [طه: ١٣٠]»[8].

ورواه عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن إسماعيل:

[٨٢] حَدَّثَنَا: أبو القاسم علي بن الحسن بن قحطبة الصيقل[9]، حدثنا عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي[10]، حدثنا المحاربي[11]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن

---

(١) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان شيخًا صالحًا، مات سنة ١٤٥ هـ أو ١٤٦ هـ. انظر: التقريب (٦٨/١)، التهذيب (٢٥٤/١)، العبر (١٥٦/١)، البداية والنهاية (٩٦/١٠).

(٢) قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد اللَّه الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، مات سنة ٨٤ هـ وقيل ٩٤ هـ و٨٦ هـ. انظر: التهذيب (٨/ ٣٤٦)، التقريب (١٢٧/٢).

(٣) جرير بن عبد اللَّه البجلي القسري، أبو عمرو وقيل أبو عبد اللَّه اليماني، صحابي مشهور، مات سنة ٥١ هـ. انظر: التهذيب (٦٣/٢)، التقريب (١٢٧/١)، العبر (٤٠/١)، سير أعلام النبلاء (٥٣٠/٢).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد (٤٣٠/١٣)، وكتاب المواقيت (٦٣/٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد، حديث (٢١١)، وابن ماجة في سننه، حديث (١٧٧)، والترمذي في صحيحه، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في رؤية اللَّه، وقال: حديث حسن صحيح. (٥) سبق الترجمة له.

(٦) عمر بن شبة بن عبيدة النميري، أبو زيد بن أبي معاذ البصري، نزيل بغداد، صدوق، له تصانيف، من كبار الحادية عشرة، انظر: التقريب (٥٧/٢)، التهذيب (٤٠٤/٧)، تاريخ بغداد (٢٠٨/١١)، العبر (٣٧٦/١)، الجرح والتعديل (١١٦/٦)، شذرات الذهب (٢/ ١٤٦)، البداية والنهاية (٣٥/١١)، سير أعلام النبلاء (٣٦٩/١٢).

(٧) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ، ثقة متقن حافظ، إمام قدوة، من كبار التاسعة. انظر: التقريب (٣٤٨/٢)، التهذيب (١٩٠/١١).

(٨) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢١٩) وأحمد في المسند (٣٦٥/٤).

(٩) علي بن الحسن بن قحطبة، أبو القاسم الصيقل، ثقة صدوق، مات سنة ٣٢٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٨٢/١١).

(١٠) لم أجده.

(١١) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد، من التاسعة قال المصنف: ثقة وقال الساجي صدوق يهم. انظر: التقريب (٤٩٧/١)، التهذيب (٢٣٨/٦)، تذكرة الحفاظ (٣١٢/١).

جرير قال: كنا عند رسول اللَّه ﷺ جلوسًا إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: « **إنكُم سَتَروْنَ ربَّكُم عزَّ وجَلَّ، كما تَروْنَ هَذَا القَمَرَ لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فإنِ اسْتَطَعْتُم أنْ لا تُغْلبُوا عَلَى صَلاةٍ قبلَ طُلوعِ الشمْسِ وقبلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا** »(١).

ورواه جرير بن عبد الحميد عن إسماعيل :

[٨٣] حَدَّثَنَا : أبو العباس الفضل بن أحمد بن منصور المقري(٢)، حدثنا عثمان بن أبي شيبة(٣)، حدثنا جرير بن عبد الحميد(٤)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه البجلي قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ إذ طلعَ القمرُ ليلةَ البدْرِ فاسْتَحسَنَّاهُ فقالَ لنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ : **هَلْ تُضَامونَ فِي رُؤْيَةِ هذَا القَمَرِ صَحْوًا ليسَ دُونَهُ سَحَابٌ** قال: قلنا: لَا. قَالَ: **هَكَذَا تروْنَ اللَّهَ عزَّ وجَلَّ يومَ القيامَةِ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُم أن لَا يُغْلَبَ عَلَى ركعتينِ مِنْ قبلِ طلُوعِ الفَجْرِ فَلْيَفْعَلْ** »(٥).

ورواه عبيدة بن حميد عن إسماعيل :

[٨٤] حَدَّثَنَا : الحسين بن يحيى بن عياش القطان(٦)، وعبد الملك بن أحمد الدقاق(٧)، ومحمد بن مخلد العطار(٨)، قالوا حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبيدة بن حُميد التيمي(٩)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه البجلي قال: « كنَّا جُلوسا عندَ رسُولِ اللَّهِ ﷺ يعني إِذْ طَلعَ القمرُ ليلةَ البدْرِ فقالَ: « **إنكُم ستَروْنَ ربكُم هَكَذَا كمَا تروْنَ هذَا القمرَ لا تُضَامونَ في رُؤْيتِهِ، فإنِ اسْتطعتُم أن لا تُغْلبُوا عَلَى صَلاةٍ قبلَ**

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد (٤٢٩/١٣ ، ٤٣٠) وكتاب المواقيت (٤٠/٢) وأحمد في المسند (٣٦٠/٤)، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٢٠).

(٢) الفضل بن أحمد بن منصور، أبو العباس الزبيدي الضرير، قال المصنف: ثقة مأمون، انظر: تاريخ بغداد (٣٧٧/١٢).

(٣) هو عثمان بن محمد العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير، له أوهام، من العاشرة أخرج له البخاري ومسلم. انظر: التقريب (١٣/٢ ، ١٤)، التهذيب (١٣٥/٧)، الجرح والتعديل (١٦٦/٦)، ميزان الاعتدال (٣٥/٣)، تذكرة الحفاظ (٤٤٤/٢).

(٤) جرير بن عبد الحميد بن قُرط، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ١٨٨ هـ. انظر: التهذيب (٦٥/٢)، التقريب (١٢٧/١)، العبر (٢٣١/١)، سير أعلام النبلاء (٩/٩)، الجرح والتعديل (٥٠٥/٢)، تاريخ بغداد (٢٥٣/٧)، ميزان الاعتدال (٣٩٤/١)، تذكرة الحفاظ (٢٧١/١).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٦/٣).

(٦) الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى، أبو عبد اللَّه الأعور القطان، ويقال التمار، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، مات سنة ٣٣٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٤٨/٨).

(٧) عبد الملك بن أحمد بن سعيد أبو الحسين الخياط، ويقال الدقاق، ثقة، قال يوسف القواس: كان من الثقات مات سنة ٣١٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٢٧/١٥، ٤٢٨).

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) عبيدة بن حميد الكوفي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالحذاء، التيمي أو الليثي، صدوق، نحوي، بما أخطأ، من الثامنة، مات سنة ١٩٠ هـ. انظر: التهذيب (٧٥/٧)، التقريب (٥٤٧/١)، تذكرة الحفاظ (٣١١/١).

طُلوع الشمْسِ وقبلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا، ثم قرأ : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾[1] [طه: ١٣٠] ».

ورواه هشيم بن بشير عن إسماعيل :

[٨٥] حَدَّثَنَا : إبراهيم بن حماد[2] حدثنا علي بن مسلم[3]، حدثنا هشيم[4]، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، حدثنا جرير بن عبد اللَّه قال: « كنا عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر قال: **أَمَا إنكُمْ سَتَرَوْنَ ربكُم – عزَّ وجَلَّ – كما تَرَوْنَ هذَا القمَرَ لا تُضَامُّونَ في رُؤْيَتِهِ، فإنِ اسْتَطعتُم أن لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشمْسِ وقبلَ غُرُوبِهَا**، ثم تلا هذه الآية: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠]» .

ورواه علي بن عاصم عن إسماعيل:

[٨٦] حَدَّثَنَا : إسماعيل بن العباس الوراق[5]، حدثنا علي بن إشكاب[6]، حدثنا علي ابن عاصم[7]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه قال: « كنا عند النبي ﷺ ليلة البدر، فرفع رأسه، فنظر إلى القمر فقال: **إنكُم سترونَ ربكُم، كما ترونَ هَذَا، لا تُضَامُّونَ فِي رؤْيتِهِ فمَنِ اسْتطَاعَ منكُم أن لا يُغْلَبَ عَلَى صَلاةٍ قبلَ طُلُوعِ الشمْسِ وقبلَ غُروبِهَا يعْنِي الغدَاةَ والعصْرَ**، ثم قرأ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠] ».

ورواه سفيان بن عيينة :

[٨٧] حَدَّثَنَا : أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي الإمام[8]، وإسماعيل بن العباس الوراق[9] قالا: حدثنا سعدان بن نصر[10]، حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن

---

(١) أخرجه ابن مردويه وابن خزيمة وابن حبان، انظر: الدر المنثور للسيوطي (٣١٢/٤). (٢) سبق الترجمة له.

(٣) علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد، صدوق، من العاشرة، أخرج له البخاري، وأبو داود، والنسائي، مات سنة ٢٥٣ هـ. انظر: التقريب (١٠٠/٢)، والتهذيب (٣٣٤/٧).

(٤) هُشَيم – بالتصغير – ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية، الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة. انظر: التقريب (٣٢٠/٢)، التهذيب (٥٣/١١ ، ٥٤). (٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان، أبو الحسن المعروف بابن أشكاب، ثقة، وثقه المصنف وقال ابن حجر: صدوق مات سنة ٢٦١ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٩٢/١١، ٣٩٣)، التقريب (٣٤/٢)، التهذيب (٢٦٦/٧).

(٧) علي بن عاصم – الواسطي ، أبو الحسن التيمي، صدوق يخطئ، ويصّر، رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢٠١ هـ. انظر: التقريب (٣٩/٢)، التهذيب (٣٠٢/٧)، ميزان الاعتدال (١٣٥/٣).

(٨) أبو عمر الإمام ، كان يتولى الصلاة بالناس في جامع المنصور، ثقة ثبت، ظاهر الصلاح مشهور بالديانة، معروف بالخير وحسن المذهب. مات سنة ٣٣٥ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٨١/٨، ١٨٢). (٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي البزاز، اسمه سعيد والغالب عليه سعدان، صدوق، قال المصنف: ثقة مأمون مات سنة ٢٦٥ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢٠٥/٩ ، ٢٠٦).

أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه قال: « نظر رسول اللَّه ﷺ إلى القمر ليلة البدر فقال: **أمَا إنكُم ترونَ ربكُم - عزَّ وجلَّ - كما تَرونَ هَذَا لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فإنِ اسْتَطعْتُم أنْ لا تغلَبُوا عَلَى صَلاةٍ قبلَ طُلوعِ الشمْسِ وقبلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا** »[1].

ورواه مروان بن معاوية أبو أسامة وعبد اللَّه بن نمير ومحمد ويعلي ابنا عبيد :

[٨٨] حَدَّثَنَا : إبراهيم بن حماد[2]، حدثنا حميد بن الربيع[3]، حدثنا مروان بن معاوية[4]، وأبو أسامة[5]، وعبد اللَّه بن نمير[6]، ومحمد ويعلي ابنا عبيد[7] قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه قال: « كنا عند رسول اللَّه ﷺ إذْ نظرَ إلَى القَمَرِ ليلةَ البدْرِ فقالَ: **إنكمْ سترونَ ربكُم، كما تَرَوْنَ هذَا القَمَرَ لَا تضَامونَ في رؤيتِهِ، فإنِ استطعتُم أن لا تُغْلبُوا عَلَى صَلاةٍ قبلَ طُلُوعِ الشمْسِ وقبلَ غُروبِهَا، فَافْعَلُوا** ثم قرأ : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾[8] [طه: ١٣٠] » .

[٨٩] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا إسماعيل، حدثنا قيس قال: سمعت جريرًا يقول: « كنا جلوسًا عند رسول اللَّه ﷺ ثم ذكر نحوه[9].

[٩٠] وَحَدَّثَنَا : محمد بن مخلد[10] حدثنا الرمادي[11]، حدثنا يعلي بن عبيد، حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ بهذا.

[٩١] حَدَّثَنَا : أبو محمد بن صاعد، حدثنا عبد الجبار بن العلاء بمكة إملاء، حدثنا مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه قال: « كنا جلوسًا عند رسول اللَّه ﷺ إذ نظرَ

---

(١) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٢٧).

(٢) ، (٣) سبق الترجمة لهما .

(٤) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد اللَّه الكوفي، نزيل مكة ثم دمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة، مات سنة ١٩٣ هـ. انظر : التقريب (٢٣٩/٢)، التهذيب (٨٨/١٠)، تاريخ بغداد (١٤٩/١٣).

(٥) سبق الترجمة له وهو حماد بن أسامة.

(٦) عبد اللَّه بن نمير، الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٩ هـ. انظر: التقريب (٤٥٧/١)، البداية والنهاية (٢٤٥/١٠) شذرات الذهب (٣٥٧/١)، العبر (٢٥٨/١)، سير أعلام النبلاء (٢٤٤/٩)، التهذيب (٥٢/٦).

(٧) محمد بن عبيد وأخوه يعلي وثقهما يحيى بن معين، وقال ابن عمار: كلهم ثبت واحفظهم يعلي وأبصرهم بالحديث محمد وعمر ألحنهم وكان الأخ الرابع لا يلحن قليلًا ولا كثيرًا، وقال المصنف: محمد ويعلي وإدريس وإبراهيم بنو عبيد كلهم ثقات وأبوهم ثقة. انظر: التهذيب (٢٩١/٩، ٢٩٢)، التقريب (١٨٨/٢).

(٨) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب السنة، حديث رقم (٤٧٢٩).

(٩) سبق الترجمة للإسناد والحديث تقدم تخريجه.

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو أحمد بن منصور الرمادي سبق الترجمة له .

إلَى القمرِ ليلةَ البدْرِ فقالَ: «**إنكُمْ سترونَ ربكُم – عزَّ وجلَّ – ، كما ترونَ هَذَا القمرَ لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيتِهِ فإنِ اسْتَطَعتُم أن لا تغلبُوا عَلَى صَلاةٍ يقول إسماعيل: لا يَفُوتنكُم قبلَ طلوعِ الشمْسِ وقبلَ غُروبِها** ثم قـــــرأ : ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾[1] [طه: ١٣٠]».

ورواه مهران بن أبي عمر الرازي وأبو أسامة عن إسماعيل :

[٩٢] حَدَّثَنَا : أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد[2]، وعبد اللَّه بن جعفر بن خشيش[3]، وأحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن المهاجر[4]، عن إسماعيل[5]، حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي، حدثنا الحسين بن السميدع بن إبراهيم الأنطاكي[6]، حدثنا موسى بن أيوب النصيبي[7]، حدثنا معتـــمر[8]، وخداش بن المهاجر[9]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، عن النبي ﷺ قال: « كنا جلوسًا عندَ رسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إذْ نظرَ إلَى القَمرِ فقالَ: **إنكُم سَترَوْنَ ربكُم، كمَا ترونَ هَذَا، لا تُضَامُّونَ في رُؤْيتِـــهِ ، فإنِ استطعتُم ألا تُغْلبُوا علَى صَلاةٍ قبلَ طُلُوعِ الشـــمْسِ وقبلَ غُروبِهَا فافعَلُوا، ثم قرأ هذه الآية :** ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: ١٣٠] .

ورواه جعفر بن زياد الأحمر وهريم بن سفيان، ومندل بن علي وأخوه حيان بن علي، وأبو بردة عمرو بن يزيد وأبو مريم عبد الغفار بن القاسم، ومحمد بن بشير الجريري ومالك بن مغول، وعصام بن النعمان بن أبي خالد، وعلي بن القاسم الكندي وعبيدة بن الأسود الهمداني وعبد الجبار بن العباس الهمذاني، واليعلي بن هلال ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن

---

(١) سبق الترجمة للإسناد، والحديث أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٦٨/١٦). (٢) سبق الترجمة له .

(٣) عبد اللَّه بن جعفر بن حشيش، أبو العباس الصيرفي، البغدادي، ذكره القواس في جملة شيوخه الثقات، ووثقه المصنف، مات سنة ٣١٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٢٨/٩).

(٤) أحمد بن الحسين بن محمد، البلخي، قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن محمد بن إسماعيل، ومحمد بن عقيل، وعمر بن محمد السمرقندي، أخرج له المصنف، كما في تاريخ بغداد (١٠٢/٤). (٥) سبق الترجمة لهما .

(٦) الحسين بن السميع بن إبراهيم، أبو بكر البجلي، من أهل إنطاكية، ثقة، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن المبارك الصوري وعبيد بن جناد الحلبي وغيرهما. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، قال الخطيب: ثقة، مات سنة ٢٨٧ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٥١/٨).

(٧) موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي، أبو عمران الأنطاكي، صدوق، من العاشرة، قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق، وقال العجلي : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التقريب (٢٨١/٢)، التهذيب (٢٩٩/١٠).

(٨) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري، قيل إنه كان يلقب بالطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، قال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال ابن معين: ثقة، مات سنة ١٨٧ هـ. انظر: التقريب (٢٦٣/٢)، التهذيب (٢٠٤/١٠).

(٩) خداش بن المهاجر، شيخ، مجهول، لا يعرف، لكن حديثه مستقيم. انظر: الجرح والتعديل (٣٩٠/٣) ميزان الاعتدال (٦٥٠/١).

إسماعيل ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا يحيى بن إسماعيل الجريري، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بردة، حدثنا جعفر بن محمد الجريري،حدثنا شعبة، والحسن بن صالح، وجعفر الأحمر، وهريم بن سفيان، ومندل بن علي، وحيان بن علي، وأبو بردة، واسمه عمرو بن يزيد، وعبد الغفار بن القاسم، وأبي، وهو محمد بن محمد بن بشير بن جرير، ومالك ابن مغول، وعصام بن النعمان بن أبي خالد، وعلي بن القاسم الكندي، وعبيدة.

[٩٣] وَحَدَّثَنَا : يحيى بن عبد اللَّه بن يحيى العطار(١)، ومحمد بن مخلد العطار(٢) قالا: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح(٣)، وحدثنا محمد بن القاسم بن زكريا(٤)، حدثنا هارون ابن إسحاق(٥) قالوا: حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: « كنا جلوسًا عندَ النبي ﷺ فنظرَ إلى القَمَرِ ليلةَ البدر فقال: « **أَمَا إِنَّكُم سَتُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُم عزَّ وجَلَّ فتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمرَ لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فإِنِ اسْتَطَعْتُم أَنْ لَا تُغلبُوا عَلَى صَلَاةٍ قبلَ طلوعِ الشمْسِ وقبلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا** » يعني الفجرَ والعصرَ ثم قرأ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠] . وهذا لفظ إسحاق بن بهلول والزعفراني.

ورواه عبد اللَّه بن المبارك وأبو حمزة السكري والحسن بن واقد عن إسماعيل :

[٩٤] حَدَّثَنَا : إبراهيم بن محمد بن أحمد الأمين البخاري(٦)، حدثنا عبد العزيز بن حاتم أبو عمر المعدل(٧)، أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق(٨)، أخبرنا عبيد اللَّه(٩) عن إسماعيل بن

---

(١) يحيى بن عبد اللَّه بن يحيى بن إبراهيم، أبو القاسم العطار ويعرف بالزعفراني، ثقة، أخرج له ابن شاهين ويوسف القواس، مات سنة ٣٢٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٤/٢٣٤). (٢) سبق الترجمة له .

(٣) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، ثقة، من العاشرة، قال العقيلي: ثقة من الثقات، مشهور ولم يتكلم فيه أحد بشيء، مات سنة ٢٥٩ هـ. انظر: التقريب (١/١٧٠)، التهذيب (٢/٢٧٥) تذكرة الحفاظ (٢/٥٢٥)، الجرح والتعديل (٣/٣٦).

(٤) محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي، أبو عبد اللَّه، تكلم فيه، قال الذهبي: فيه ضعف، قيل: كان يؤمن بالرجعة، مات سنة ٣٢٦ هـ. انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٤)، العبر (٢/٢٦).

(٥) هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني ، أبو القاسم الكوفي صدوق، من صغار العاشرة، ووثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٥٨ هـ. انظر: التقريب (٢/٣١١)، التهذيب (١١/٣ ، ٤).

(٦) إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام ، أبو إسحاق الفقيه الأمين من أهل بخارى، قدم بغداد وحدث بها، قال عبد اللَّه الحافظ النيسابوري: بقية أهل النظر في عصره، مات سنة ٣٤٦ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٦/١٦٥). (٧) لم أجده .

(٨) علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٥ هـ. انظر: التهذيب (٧/٢٦٣)، التقريب (٢/٣٤)، العبر (١/٢٩٠)، تذكرة الحفاظ (١/٣٧٠).

(٩) هو عبيد اللَّه بن عبد اللَّه، أبو المنيب العتكي، صدوق. يخطئ، من السادسة، وثقه ابن معين، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال ابن عدي: لا بأس به. انظر: التقريب (١/٥٣٥)، التهذيب (٧/٢٥) المجروحين (٢/٦٤)، الضعفاء الكبير (٣/١٢٢).

أبي خالد، عن قيس، عن جرير بن عبد اللَّه قال: « كنا جلوسًا مع رسول اللَّه ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر، فقال: **إنكُمْ ستَرَوْنَ ربكُم عزَّ وجلَّ، كما تَرَوْنَ هَذَا لا تُضَامُّونَ في رُؤْيَتِهِ** ».

[٩٥] وَحَدَّثَنَا : إبراهيم بن محمد الأمين، حدثنا عبد العزيز بن حاتم علي بن الحسن، أخبرنا أبو حمزة[١]، عن إسماعيل مثله.

قال: وأخبرنا علي بن الحسن، عن الحسين بن واقد[٢]، وغيره، عن إسماعيل بنحوه.

ورواه معتمر بن سليمان وخداش الجنيد قالوا :

[٩٦] حَدَّثَنَا : يوسف بن موسى القطان[٣]، حدثنا مهران بن أبي عمر[٤]، وجرير بن عبد الحميد[٥]، ووكيع، وأبو أسامة، ويعلي بن عبيد، وهذا لفظ جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: « كنا جلوسًا مع رسول اللَّه ﷺ، فنظرَ إِلَى القمَرِ ليلةَ البدْرِ، ليلةَ أربعَ عشرةَ، فقالَ: **إنكُم سَتَرَوْنَ ربكُم عزَّ وجلَّ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فإنِ اسْتَطَعْتُم أن لا تُغْلبَوُا عَلَى صَلَاةٍ قبلَ طُلُوعِ الشمْسِ وقبلَ غرُوبِهَا فافعلُوا، ثم قرأ هذه الآية:** ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠] ».

ورواه محمد بن فضيل عن إسماعيل :

[٩٧] حَدَّثَنَا : محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي[٦] بالكوفة، حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني[٧]، حدثنا سفيان بن عيينة[٨]، ومحمد بن فضيل[٩]، ووكيع[١٠] قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد.

يتلوه الجزء الثاني إن شاء اللَّه تعالى

---

(١) هو محمد بن ميمون، أبو حمزة السكري، المروزي، ثقة فاضل، من السابعة، انظر: التقريب (٢/٢١٢)، التهذيب (٨/٤٢٩).

(٢) الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد اللَّه قاضي مرو، ثقة، له أوهام من السابعة، مات سنة ١٥٩ هـ. وقيل ١٥٧ هـ. انظر: التقريب (١/ ١٨٠)، التهذيب (٢/٣٢١، ٣٢٢). (٣) سبق الترجمة له .

(٤) مهران بن أبي عمر العطار، أبو عبد اللَّه الرازي، صدوق له أوهام، سيئ الحفظ، قال النسائي: ليس بالقوي وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات، قال المصنف: لا بأس به. انظر: الجرح والتعديل (٨/٣٠١) التقريب (٢/٢٧٩)، التهذيب (١٠/٢٩١).

(٥) سبق الترجمة له ولباقي الإسناد . (٦) ، (٧) ، (٨) سبق الترجمة لها .

(٩) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة، قال المصنف: ثبت في الحديث. انظر: التقريب (٢/٢٠٠)، التهذيب (٩/٣٥٩، ٣٦٠).

(١٠) سبق الترجمة له.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ورواه عمر بن عمران الطفاوي عن إسماعيل :

[٩٨] حَدَّثَنَا : أبو بكر النيسابوري[١]، حدثنا يزيد بن سنان بن يزيد بمصر[٢] ثنا عمر بن عمران الطفاوي[٣]، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه قال: « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ لِيْلَةَ البدْرِ فقالَ لَنَا: « **إِنكُمْ سَتَرَوْنَ رَبكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُم أَلَّا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا** »، ثم قرأَ هَذِهِ الآيةَ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠] » .

ورواه يزيد بن هارون عن إسماعيل :

[٩٩] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد[٤]، حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق[٥]، حدثنا محمد ابن حسان الأزرق[٦]، حدثنا يزيد بن هارون[٧]، ومحمد بن عبيد[٨]، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين[٩]، وإبراهيم بن حماد[١٠]، وآخرون قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة[١١]، حدثنا يزيد بن هارون، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير قال: « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ ليلةَ البَدْرِ، فقالَ لَنَا: **أَمَا إِنكُم سَتَرَوْنَ رَبَّكُم عَزَّ وَجَلَّ، كما تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُّونَ في رُؤْيَتِهِ، فإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لا تُغْلَبُوا عَلَى صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ**

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري، أبو خالد، نزيل مصر، ثقة، من الحادية عشرة، قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٦٤هـ. انظر: التقريب (٣٦٥/٢)، التهذيب (٢٩٢/١١).

(٣) لم أجده . (٤) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .

(٦) محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق، أبو جعفر.البغدادي التاجر، أصله من واسط، ثقة، من العاشرة قال أبو حاتم: صدوق ثقة ووثقه المصنف وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٥٧ هـ. انظر : التهذيب (٩٨/٩)، التقريب (١٥٣/٢).

(٧) يزيد بن هارون بن زاذان، السلمي، أبو خال الواسطي، ثقة متقن، عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦ هـ. انظر: التقريب (٣٧٢/٢)، التهذيب (٣٢١/١١)، العبر (٢٧٥/١)، سير أعلام النبلاء (٣٥٨/٩).

(٨) سبق الترجمة له . (٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

وقبلَ غُرُوبِهَا، فَافْعَلُوا »[1].

ورواه إسماعيل بن مجالد عن إسماعيل :

[١٠٠] حَدَّثَنَا : أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي[2]، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد[3]، حدثنا أبي[4] حدثنا إسماعيل بن أبي خالد[5]، وبيان[6]، ومجاهد[7]، عن قيس ابن أبي حازم، عن جرير قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ليلةَ البَدْرِ فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ فقالَ: « **تَنْظُرُونَ إِلَى رَبكُم عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ، كَمَا تَنْظُرونَ إِلَى هَذَا القَمَرِ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ** ».

ورواه عنبسة بن سعيد قاضي الري عن إسماعيل :

[١٠١] حَدَّثَنَا : أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني[8] حدثنا أُسيد بن عاصم[9]، حدثنا عامر بن إبراهيم[10]، عن يعقوب القمي[11]، عن عنبسة[12]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: كنا مع جرير في منزله، فطلعَ القمرُ ليْلةَ البدْرِ فقالَ: كُنَّا معَ رسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فطلعَ القمرُ فقالَ : « **لَينْظُر قومٌ إِلَى**

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب السنة، حديث رقم (٤٧٢٩).

(٢) محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد، أبو حامد الحضرمي المعروف بالبصراني، ذكره ابن عمر القواس في جملة شيوخه الثقات، وقال المصنف: ثقة، مات سنة ٣٢١ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٥٨).

(٣) عمر بن إسماعيل بن مجالد، الهمداني، الكوفي، نزيل بغداد، متروك، من صغار العاشرة، قال النسائي: ليس بثقة، متروك الحديث. انظر: التقريب (٢/٥٢)، المجروحين (٢/٩٢)، الجرح والتعديل (٦/٩٩)، التهذيب (٧/٤٢٧)، الميزان (٣/١٨٢)، لسان الميزان (٧/ ٣١٦)، الضعفاء والمتروكين ص (١٨٩).

(٤) هو إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمذاني، أبو عمرو الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطئ، من الثامنة، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال المصنف: ضعيف. انظر: التقريب (١/٧٣)، الجرح والتعديل (٢/٢٠٠)، ميزان الاعتدال (١/٢٤٦)، التهذيب (١/٢٨٥)، الضعفاء والمتروكين ص (٥٠).

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو بيان بن بشر الأحمسي البجلي، أبو بشر الكوفي المعلم، ثقة ثبت، من الخامسة، قال أبو حاتم والنسائي وابن معين ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التقريب (١/١١١)، التهذيب (١/٤٤٤)، الجرح والتعديل (٢/٤٢٤).

(٧) هو مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة ١٠٣ هـ أو ١٠٤ هـ. انظر: التقريب (٢/٢٢٩)، التهذيب (١٠/٣٨)، سير أعلام النبلاء (٤/٤٤٩)، العبر (١/٩٤).

(٨) أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني، ثقة، مات سنة ٣٢٩ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٥/١٢٣).

(٩) أسيد بن عاصم أبو الحسين الأصبهاني، ثقة، قال أبو حاتم: ثقة . انظر: الجرح والتعديل (٢/٣١٨).

(١٠) عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني المؤذن، مولى أبي موسى الأشعري، ثقة، من التاسعة، قال عمرو بن علي: ثقة من خيار الناس، مات سنة ٢٠١ ، ٢٠٢ هـ. انظر: التقريب (١/٣٨٦)، التهذيب (٥/٥٤).

(١١) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمي، صدوق يهم، من الثامنة، قال المصنف: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة ١٧٤ هـ. انظر: التقريب (٢/٣٧٦)، وتهذيب التهذيب (١١/٣٤٢).

(١٢) سبق الترجمة له وهو عنبسة بن سعيد الضريس، ثقة.

رَبِّهِم عَزَّ وَجَلَّ لا يُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، كما تَنْظرُونَ إِلَى القَمَرِ ».

ورواه الحسن بن صالح بن حيي وورقاء بن عمر :

[١٠٢] حَدَّثَنَا : أحمد بن محمد بن سعيد[١]، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواي[٢]، حدثنا عبد الرحيم بن موسى[٣]، حدثنا حسن بن صالح[٤]، وورقاء[٥] وهشيم[٦] قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: عن قيس قال: سمعت جريرًا يقول: « كنا عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال: **إنكُم سَتَرَوْنَ رَبكُم يَوْمَ القِيَامةِ عَيَانًا كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَر لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ** »[٧].

ورواه عمار بن رزيق وأبو الأغر سعيد بن عبد اللَّه

ونصر بن طريف أبو حزي وعمار بن محمد عن إسماعيل :

[١٠٣] حَدَّثَنَا : أحمد بن محمد بن سعيد[٨]، حدثنا محمود بن علي بن عبيد بن زيد بن الشاه الفراشاني[٩]، حدثنا محمد بن عبيد اللَّه أبو زيد التميمي بصري[١٠]، حدثنا شعبة[١١]، وعمار بن رزيق[١٢]، وأبو الأغر سعيد بن عبد اللَّه بن أبي سعيد بصري[١٣]، وأبو حزى[١٤]، وعمار بن محمد[١٥] كلهم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ

---

(١) أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة، حافظ عالم مكثر؛ جمع التراجم والأبواب والمشيخة، أكثر الرواية؛ وانتشر حديثه؛ وروى عنه الحفاظ والأكابر؛ مات سنة ٣٣٢ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٤/٥، ١٥)، سير أعلام النبلاء (٣٤٠/١٥)، تذكرة الحفاظ (٨٣٩/٣)، البداية والنهاية (٢٠٩/١١)، ميزان الاعتدال (١٣٦/١)، شذرات الذهب (٣٣٢/٢)، العبر (٤٢/٢، ٤٣).

(٢) لم أجده .

(٣) عبد الرحيم بن موسى السامي القرشي نسبة إلى بني ناجية بن سامة، وهو مجهول كما في الجرح والتعديل (٣١٠/٥)، وميزان الاعتدال (٢/ ٦٠٧).

(٤) الحسن بن صالح بن صالح بن حي، الهمداني، الثوري، ثقة فقيه، عابد، رمي بالتشيع، من السابعة، مات سنة ١٦٩ هـ. انظر: التقريب (١٦٧/١)، التهذيب (٢٤٨/٢).

(٥) سبق الترجمة له.

(٦) هو سهم بن المعتمر البصري، ذكره ابن حبان في الثقات كما في تهذيب التهذيب (٢٢٨/٤)، التقريب (٣٣٨/١).

(٧) أورده الهندي في كنز العمال، حديث (٣٩٢١٣)، وعزاه السيوطي إلى الطبراني عن جرير، وقال: فيه زيادة لفظ «عيانا» تفرد بها أبو شهاب الحناط وهو حافظ مبين من ثقات المسلمين.

(٨) سبق الترجمة له . (٩) ، (١٠) لم أجدهما. (١١) سبق الترجمة له .

(١٢) عمار بن رزيق الضبي أو التميمي، أبو الأحوص، لا بأس به، من الثامنة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، مات سنة ١٥٩ هـ. انظر: التقريب (٤٧/٢)، تهذيب التهذيب (٣٥٠/٧)، الجرح والتعديل (٣٩٢/٦).

(١٣) ، (١٤) لم أجدهما .

(١٥) عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري، سكن بغداد، صدوق يخطئ، وكان عابدًا، من الثامنة، قال أبو حاتم: ليس به بأس يكتب حديثه وقال ابن سعد ثقة: مات سنة ١٨٢ هـ. انظر: التقريب (٤٨/٢)، التهذيب (٣٥٥/٧)، ميزان الاعتدال (١٦٨/٣)، الجرح والتعديل (٣٩٣/٦).

بذلك.

ورواه الحسن بن عياش ويزيد بن عطاء عن إسماعيل :

[١٠٤] حَدَّثَنَا : محمد بن محمد بن عمر[١]، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عاصم الشيرازي[٢]، حدثنا محمد بن نصر بن عبيد اللَّه المروزي[٣]، حدثنا عمار بن مطر[٤]، حدثنا أبو حزى[٥]، ويزيد بن عطاء[٦]، وعيسى بن يونس[٧] وحسن أخو أبي بكر ابن عياش[٨]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، عن النبي ﷺ بذلك.

ورواه شعبة بن الحجاج عن إسماعيل :

[١٠٥] حَدَّثَنَا : حدثنا أبو بكر النيسابوري عبد اللَّه بن محمد بن زياد[٩]، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر[١٠]، حدثنا روح بن عبادة[١١]، حدثنا شعبة[١٢] قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت قيس بن أبي حازم قال: سمعت جرير بن عبد اللَّه يقول: كُنَّا عندَ رسُولِ اللَّهِ ﷺ ليلةَ البدْرِ فقالَ: « **إنكمْ سَتَروْنَ رَبكُم عزَّ وجَلَّ، كمَا تَروْنَ هَذَا القَمَر لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فإنِ اسْتَطَعْتُم أن لا تُغْلَبُوا عَلَى هَاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ قبلَ طُلُوعِ الشمْسِ وَقبْلَ غُرُوبِهَا**

---

(١) محمد بن محمد بن عمر، أبو أحمد، ثقة، قال العتيقي: كان شيخًا مجهزًا كثير الأسفار، انظر: تاريخ بغداد (٢٢٨/٣).

(٢) لم أجده.

(٣) محمد بن نصر المروزي الفقيه، أبو عبد اللَّه، ثقة حافظ، إمام، من كبار الثانية عشرة، قال الخطيب: صنف الكتب الكثيرة ورحل إلى الأمصار في طلب العلم، وكان من أعلم الناس، مات سنة ٢٦٤ هـ. انظر: التقريب (٢١٣/٢)، التهذيب (٤٣٢/٩)، تاريخ بغداد (٣/ ٣١٣)، العبر (٤٢٦/١)، سير أعلام النبلاء (٣٣/١٤)، البداية والنهاية (١٠٢/١١).

(٤) عمار بن مطر، أبو عثمان الرهاوي، وثقه بعضهم، ومنهم من وصفه بالحفظ، قال عبد اللَّه بن سالم: حافظ للحديث وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بمناكير. انظر: ميزان الاعتدال (١٦٩/٣) الجرح والتعديل (٣٢٨/٧). (٥) لم أجده .

(٦) يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري، أبو خالد الواسطي، لين الحديث، من السابعة، قال النسائي: ضعيف وقال ابن حبان: ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الإثبات، مات سنة ١٧٧ هـ. انظر: التقريب (٣٦٩/٢)، تهذيب التهذيب (٣٠٦/١١)، العبر (٢٠٩/١)، المجروحين (١٠٣/٣)، الجرح والتعديل (٢٨٢/٩)، ميزان الاعتدال (٤٣٤/٤) لسان الميزان (٤٤٢/٧)، الضعفاء والمتروكين (ص٢٥٥).

(٧) عيسي بن يونس بن أبي إسحاق، السبيعي، ثقة مأمون، من الثامنة، ثقة ثبت، مات سنة ١٩١ هـ. وقيل ١٨٧ هـ. انظر: التقريب (٢/ ١٠٣)، تهذيب التهذيب (٢١٢/٨، ٢١٣)، العبر (٢٣٢/١) أخبار النبلاء (٤٨٩/٨)، تاريخ بغداد (١٥٢/١١)، البداية والنهاية (١٠/ ٢٠١).

(٨) الحسن بن عياش بن سالم الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق، من الثامنة، قال النسائي، قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ١٧٢ هـ. انظر: التقريب (١٦٩/١)، تهذيب التهذيب (٢٧٠/٢).

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر العبدي النيسابوري، صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، قال المصنف: لا بأس به، مات سنة ٢٦١ هـ. انظر: التقريب (١٠/١)، تهذيب التهذيب (١٠/١)، تاريخ بغداد (٣٩/٤).

(١١) سبق الترجمة له . (١٢) سبق الترجمة له .

فافْعَلُوا، ثم تلا هذهِ الآية ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠] ».

[١٠٦] حَدَّثَنَا : أبو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري[١]، حدثنا محمد بن عبد اللَّه ابن عبيد بن عقيل[٢]، حدثني جدي[٣]، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه قال: « كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ليلةَ البدْرِ قالَ: **إنكُمْ سَتَرَوْنَ ربكُم عزَّ وجَلَّ، كمَا تَرَوْنَ هَذَا القمرَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَحَافِظُوا عَلَى صَلَاتَيْنِ قبلَ طُلُوعِ الشمْسِ وقبلَ غُرُوبِهَا**، وقرأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠] » .

ورواه وكيع بن الجراح وحدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل :

[١٠٧] حَدَّثَنَا : يعقوب بن إبراهيم[٤]، حدثنا وكيع[٥]، وحدثنا أبو بكر الأزرق يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول[٦]، حدثنا جدي بن الأسود الهمداني[٧]، وعبد الجبار بن العباس الهمداني[٨]، ومعلى بن هلال[٩]، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة[١٠]، حديث بعضهم نحو حديث بعض كلهم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: « كُنَّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فنظرَ إِلَى القمَرِ ليلةَ البدْرِ ».

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) محمد بن عبد اللَّه بن عبيد بن عقيل، أبو مسعود البصري، صدوق، من الحادية عشرة، أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجة، قال النسائي: لا بأس به، وقال مسلمة: ثقة. انظر: التقريب (١٧٨/٢)، تهذيب التهذيب (٢٣٥/٩).

(٣) هو عبيد بن عقيل، الهلالي، أبو عمرو البصري، الضرير المعلِّم، صدوق، من صغار التاسعة، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة ٢٠٧ هـ. انظر: التقريب (٥٤٤/١)، تهذيب التهذيب (٦٥/٧)، الجرح والتعديل (٤١١/٥).

(٤) ، (٥) سبق الترجمة لهما .

(٦) يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، أبو بكر الأزرق التنوخي الكاتب، ثقة، قال التنوخي: كان كاتبًا جليلًا قديم التصرف مع السلطان عفيفًا فيما تصرف فيه، عريض النعمة متخشنًا في دينه كثير الصدقة آمرًا بالمعروف، مات سنة ٣٢٩ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣٢١، ٣٢٢).

(٧) هو إسحاق بن البهلول بن حسان، أبو يعقوب التنوخي، من أهل الأنبار، رحل في الحديث إلى بغداد والكوفة والمدينة ومكة، وهو ثقة، صنف المسند وحدث ببغداد، مات سنة ٢٥٢ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٦٦/٦).

(٨) عبد الجبار بن العباس الشبامي الهمداني، صدوق، يتشيع، من السابعة، قال أبو داود وابن معين: ليس به بأس. انظر: التقريب (١/ ٤٦٥)، تهذيب التهذيب (٩٣/٦).

(٩) معلى بن هلال بن سويد، أبو عبد اللَّه الكوفي، اتفق على تكذيبه، وقال النسائي: متروك الحديث. انظر: التقريب (٢٦٦/٢)، الضعفاء والمتروكين (ص٢٢٦)، المجروحين (١٦/٣) الجرح والتعديل (٣٣١/٨)، الميزان (١٥٢/٤)، تهذيب التهذيب (٢٤٠/١٠)، لسان الميزان (٣٩٤/٧).

(١٠) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، قال أبو حاتم: مستقيم الحديث ثقة، مات سنة ١٨٢ هـ. انظر: التقريب (٣٤٧/٢)، تهذيب التهذيب (١٨٣/١١).

[١٠٨] حَدَّثَنَا : الحسين بن حمزة بن الحسين بن حفص الأشنانر[١]، حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان[٢]، حدثنا محمد بن العلاء[٣]، حدثنا وكيع[٤]، وعبد اللَّه بن إدريس[٥]، وابن فضيل[٦]، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة[٧]، والمحاربي، وأبو أسامة، ويعلي بن عبيد، وعبد اللَّه بن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ فنظرَ إِلَى القَمَرِ لِيْلةَ البدْرِ وذكر الحديث نحوه.

ورواه الصباح بن محارب ومحمد بن عيسى عن إسماعيل :

[١٠٩] حَدَّثَنَا : محمد بن عمر بن سلم الأشقر[٨]، حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن بشر بن صالح[٩]، حدثنا محمد بن حميد[١٠]، حدثنا الصباح بن محارب[١١]، ومهران[١٢]، ومحمد بن عبس[١٣]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ بحديث الرؤيا بطوله.

---

(١) لم أجده .

(٢) محمد بن عبد اللَّه بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر، يلقب بمطعن، صنف المسند والتاريخ، كان متقنا . مات سنة ٢٩٧ هـ. انظر: ميزان الاعتدال (٦٠٧/٣)، سير أعلام النبلاء (٤١/١٤)، لسان العرب (٢٣٣/٥)، شذرات الذهب (٢٢٦/٢)، العبر (١٠٨/٢).

(٣) محمد بن العلاء الهمداني، أبو كريب الحافظ الكوفي، ثقة حافظ، من العاشرة، أخرج له البخاري ومسلم، قال: صدوق ثقة، مات سنة ٢٤٨ هـ. انظر: التقريب (١٩٧/٢) .

(٤) ، (٥) سبق الترجمة لهما .

(٦) محمد بن فضيل بن غروان ، الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة، قال أحمد: كان حسن الحديث ويتشيع، قال ابن سعد : ثقة صدوق كثير الحديث متشيع. انظر: التقريب (٣٥٩/٩)، التقريب (٢٠٠/٢)، ميزان الاعتدال (٩/٤).

(٧) سبق الترجمة لباقي الإسناد.

(٨) محمد بن عمر بن محمد، أبو بكر التميمي قاضي الموصل يعرف بابن الجعابي، له تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ، وتواريخ الأمصار، له مذهب في التشيع معروف، حافظ، اشتهر بالصدق والأمانة، مات سنة ٣٥٥ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢٦/٣).

(٩) عبد اللَّه بن محمد بن صالح بن مساور، أبو محمد البكري ويقال الباهلي، كان ممن عنى بطلب الحديث والآثار، ورحل في ذلك، وجالس الحفاظ، وكتب عنهم، كان ثقة، مات سنة ٢٩٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٠١/١٠).

(١٠) محمد بن حميد بن حيان الرازي، التميمي، أبو عبد اللَّه الرازي الحافظ ضعيف، قال البخاري: في حديثه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وكان ابن معين حسن الرأي فيه. انظر: التقريب (١٥٦/٢)، تهذيب التهذيب (١١١/٩) ميزان الاعتدال (٥٣٠/٣).

(١١) الصباح بن محارب التيمي، الكوفي، نزيل الري، صدوق ربما خالف من الثامنة، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التقريب (٣٦٤/١)، تهذيب التهذيب (٣٥٨/٤)، الجرح والتعديل (٤٤٢/٤).

(١٢) مهران بن أبي عمر العطار، أبو عبد اللَّه الرازي، صدوق له أوهام، سيئ الحفظ، من التاسعة، قال النسائي: ليس بالقوي وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التقريب (٢٧٩/٢)، تهذيب التهذيب (٢٩١/١٠).

(١٣) لم أجده.

وكذلك رواه سعيد بن حازم أبو عبد اللَّه التيمي وأبان بن أرقم وعمرو بن النعمان بن عمرو الجعفي عن إسماعيل :

[١١٠] حَدَّثَنَا : أحمد بن محمد بن سعيد[١]، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الخازمي الجعفي[٢]، حدثنا أبي[٣]، حدثنا أحمد بن النضر بن الربيع بن سعد[٤]، وحدثنا سعيد بن حازم أبو عبد اللَّه التيمي[٥]، وأبان بن أرقم[٦]، ومسعود بن سعد الجعفي[٧]، وعمرو بن النعمان[٨] بن عمرو كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير: **أنهم كانوا عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر، فقال: « إنكُمْ سَتَرَوْنَ ربكُم، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ » ثم ذكر باقي الحديث .**

ورواه عثام بن علي وحسن بن حبيب بن ندبة وسنان بن هارون البرجمي ومحمد بن يزيد الواسطي عن إسماعيل :

[١١١] حَدَّثَنَا : محمد بن عمر بن محمد[٩]، حدثنا محمد بن النعمان السلمي بالبصرة[١٠]، وحدثنا عبدان بن عبيد بن واقد[١١]، حدثنا معتمر بن سليمان[١٢]، وعثام بن علي[١٣]، والحسن بن حبيب بن ندبة[١٤]، وسنان بن هارون البرجمي[١٥]، ومحمد بن يزيد

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد البصري صدوق، من الحادية عشرة، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٥٨ هـ. انظر: التقريب (٢٥/١)، تهذيب التهذيب (٦٩/١)، تاريخ بغداد (١١٧/٥).

(٣) هو محمد بن يحيى بن سعيد، أبو صالح البصري، ثقة، من العاشرة، أخرج له البخاري وأبو داود ومسلم، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٣٣ هـ. انظر : التقريب (٢١٧/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٥٠/٩).

(٤) ، (٥) ، (٦) لم أجدهم .

(٧) مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد وقيل : أبو سعيد الكوفي، ثقة عابد، من التاسعة، قال البخاري: كان من خيار عباد اللَّه تعالى. انظر: التقريب (٢٤٣/٢)، تهذيب التهذيب (١٠٦/١٠).

(٨) عمرو بن النعمان الباهلي، البصري، صدوق له أوهام، من التاسعة، قال أبو حاتم: ليس به بأس صدوق، قال ابن عدي: روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث منكرة. انظر: التقريب (٨٠/٢)، تهذيب التهذيب (٩٧/٨).

(٩) سبق الترجمة له.

(١٠) محمد بن النعمان البصري، شيخ مجهول، كما في الجرح والتعديل (١٠٨/٨).

(١١) لم أجده .

(١٢) معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، ثقة، من كبار التاسعة، انظر: التقريب (٢٦٣/٢)، التهذيب (٢٠٤/١٠).

(١٣) عثام بن علي بن هجير، العامري، الكلابي، أبو علي الكوفي صدوق، من كبار التاسعة. انظر: التقريب (٦/٢)، التهذيب (١٠/ ٢٦٤).

(١٤) الحسن بن حبيب بن ندبة، لا بأس به، من التاسعة انظر: التقريب (١٦٤/١).

(١٥) سنان بن هارون، صدوق فيه لين، ضعفه النسائي، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يروي المناكير عن المشاهير. انظر: التقريب (٣٣٤/١)، تهذيب التهذيب (٢١٣/٤).

الواسطي[1]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: كُنَّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فنظرَ إلَى القمَرِ فذكر الحديث.

ورواه عمرو بن هاشم الحنبي، ومحمد بن مروان ، ويعلي بن الحارث المحاربي، وشعيب بن راشد، عن إسماعيل :

[١١٢] حَدَّثَنَا : أحمد بن محمد بن سعيد[2]، حدثنا أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار[3]، حدثنا أبي[4]، حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم[5]، وعمرو بن هاشم[6]، ومحمد بن مروان[7]، ويعلي بن الحارث[8]، وشعيب بن راشد[9]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: **كُنَّا عندَ النبيِّ ﷺ فنظرَ إلى القَمَرِ فذكر حديث الرؤيا.**

ورواه الحسن بن دينار عن إسماعيل :

[١١٣] حَدَّثَنَا : عبد الرحمن بن أحمد بن عبد اللَّه بن زيد الختلي[10]، حدثنا أحمد بن محمد بن بحر[11]، حدثنا محمد بن موسى الدولابي[12]، وحدثنا القاسم بن يحيى[13]، حدثنا الحسن بن دينار[14]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ

---

(١) محمد بن يزيد الواسطي، ثقة ثبت عابد. انظر: التقريب (٢/٢١٩ ، ٢٢٠)، التهذيب (٩/٤٦٥).

(٢) سبق الترجمة له. (٣) لم أجده .

(٤) عبيد بن إسحاق العطار، أبو محمد الكوفي، ثقة، أخرج له البخاري مات سنة ٢٢٧ هـ. انظر: التهذيب (٧/٧٣)، التقريب (١/٥٤٦).

(٥) عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم، كوفي، متروك الحديث، رافضي ليس بثقة، قال البخاري: ليس بالقوي. انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٥٣)، لسان الميزان (٤/٤٢)، ميزان الاعتدال (٢/٦٤٠)، الضعفاء والمتروكين ص(١٦٧).

(٦) عمرو بن هاشم، أبو مالك، لين الحديث، قال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه، قال النسائي: ليس بالقوي. انظر: التقريب (٢/ ٨٠)، التهذيب (٨/٩٨)، ميزان الاعتدال (٣/٢٩٠)، الجرح والتعديل (٦/٢٦٧).

(٧) محمد بن مروان، أبو بكر البصري، صدوق له أوهام. انظر: التقريب (٢/٢٠٦)، التهذيب (٩/٣٨٧).

(٨) يعلي بن الحارث المحاربي، الكوفي، ثقة، من الثامنة. انظر: التقريب (٢/٣٧٧)، التهذيب (١١/٣٥١).

(٩) شعيب بن راشد، قال الذهبي: شيخ لقتيبة ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. انظر: ميزان الاعتدال (٢/٢٧٦).

(١٠) عبد الرحمن بن أحمد بن عبد اللَّه، أبو عبد اللَّه يعرف بابن الختلي ثقة حافظ، كان يذاكر ويصنف ويتعاطى الحفظ. انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٩٠).

(١١) لم أجده .

(١٢) محمد بن موسى، أبو العباس الخلال، يعرف بالدولابي، ثقة، قال عمر القواس: كان من الثقات، مات سنة ٣٢٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣/٢٤٥، ٢٤٦).

(١٣) القاسم بن يحيى بن عطاء، أبو محمد الواسطي، ثقة، من التاسعة، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ١٩٧ هـ. انظر: التقريب (٢/١٢١)، تهذيب التهذيب (٨/٣٠٦).

(١٤) الحسن بن دينار، أبو سعيد البصري، قال أحمد: لا أكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث ضعفه غير واحد، قال أبو حاتم: متروك كذاب. انظر: تهذيب التهذيب (٢/٢٤٠)، المجروحين (١/٢٣١)، الجرح والتعديل (٣/١١)، لسان الميزان (٢/٢٠٣)، ميزان الاعتدال (١/٤٨٧) الضعفاء والمتروكين ص (٨٨).

بحديث الرؤيا.

ورواه سلام بن أبي مطيع عن إسماعيل :

[١١٤] حَدَّثَنَا : الحسن بن أحمد بن علي المادراني[١]، حدثنا إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم الصواف[٢]، حدثنا عبد البر بن عبد العزيز[٣]، حدثنا إبراهيم بن المبارك البصري[٤]، حدثنا سلام بن أبي مطيع[٥]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: كُنَّا عندَ النبيِّ ﷺ .

ورواه داود بن الزبرقان عن إسماعيل فذكر الحديث :

[١١٥] حَدَّثَنَا : محمد بن عمر بن سلم[٦]، حدثنا علي بن إبراهيم بن مطر[٧]، حدثنا محمد بن مصفى[٨]، حدثنا يحيى بن سعيد العطار[٩]، حدثنا داود بن الزبرقان[١٠]، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ بحديث الرؤيا.

ورواه حماد بن أبي حنيفة ، ويعقوب بن حبيب، وحكام بن سلم، وأبو مقاتل السمرقندي حفص بن سلم، والمسيب بن شريك كلهم عن إسماعيل:

[١١٦] حَدَّثَنَا : الحسن بن رشيق العسكري بمصر[١١]، حدثنا محمد بن حفص بن عبد الرحمن الطالقاني[١٢]، حدثنا صالح بن محمد الترمذي أبو شعيب[١٣]، حدثنا حماد بن أبي حنيفة[١٤]، عن إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم قال:

---

(١) الحسن بن أحمد بن علي، ذكره الخطيب البغدادي ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (٢٧٧/٧).

(٢) إبراهيم بن ميمون الصواف، ذكر الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (١٨٥/٦).

(٣) لم أجده .

(٤) إبراهيم بن المبارك ، لم يذكر فيه الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (١٨٥/٦).

(٥) سلام بن أبي مطيع أبو سعيد البصري، وثقه أحمد وغيره، وقال ابن عدي: لا بأس به. انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ١٨١)، التقريب (١/ ٣٤٢).

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) علي بن إبراهيم بن مطر، أبو الحسن السكري، ثقة، قال المصنف: ثقة، مات سنة ٣٠٦ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٣٧/١١).

(٨) محمد بن مصفى، الحمصي، القرشي، صدوق، له أوهام وكان يدلس، من العاشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ. انظر: التاريخ الكبير (١/١/ ٢٤٦)، التقريب (٢٠٨/٢)، التهذيب (٤٠٦/٩).

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) داود بن الزبرقان الرقاشي، البصري، نزيل بغداد، متروك وكذبه الأزدي، من الثامنة، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: متروك وقال أبو داود: ضعيف ترك حديثه. انظر: الجرح والتعديل (٤١٢/٣، ٤١٣)، المجروحين (٢٩٢/١)، التقريب (٢٣١/١)، لسان الميزان (٢١١/٧)، تهذيب التهذيب (١٨٥/٣)، الضعفاء والمجروحين (ص٩٩).

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) محمد بن حفص الطالقاني، نزيل مصر، أبو عبد اللّه، قال المصنف: ضعيف. انظر: ميزان الاعتدال (٥٢٦/٣).

(١٣) صالح بن محمد بن نصر الترمذي، قدم بغداد وحدث بها، ذكره الخطيب البغدادي ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (٣٣٠/٩).

(١٤) حماد بن أبي حنيفة النعمان الكوفي، ضعفه ابن عدي وغيره، من قبل حفظه. انظر: ميزان الاعتدال (٥٩٠/١).

سمعت جرير بن عبد اللَّه يقول: قال رسول اللَّه ﷺ : « **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُم عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَر فِي لَيْلَةِ البَدْرِ لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فانْظُرُوا أنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قبلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقبلَ غُرُوبِهَا** »، قال حماد : يعني الغداة والعصر.

[١١٧] حَدَّثَنَا : الحسن[١]، حدثنا محمد بن حفص[٢]، حدثنا صالح بن محمد[٣]، حدثنا المسيب بن شريك[٤]، وأبو مقاتل[٥]، وحكام بن سلم[٦]، ويعقوب بن حبيب، ومهران الرازي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير بن عبد اللَّه، عن النبي ﷺ مثله وقرأ ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠] .

وروى عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت عن إسماعيل :

[١١٨] حَدَّثَنَا : أبو الحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي[٧] أملاه علينا في سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الفارسي[٨]، حدثنا عبد اللَّه بن محمد ابن يعقوب[٩]، قال: قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن خزيمة[١٠]، حدثنا جابر بن عبد اللَّه النهشلي[١١] بمكة، حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخي[١٢]، حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه، عن رسول اللَّه ﷺ قال: « **إِنَّكُم سَتَرَوْنَ رَبكُم عزَّ وجَلَّ يوْمَ القِيَامةِ، كمَا تَرَوْنَ هَذَا القمرَ ليلةَ البدْرِ لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فإنِ اسْتَطَعْتُم أنْ لَا تُغْلَبُوا علَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقَبلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا** ».

---

(١) ، (٢) ، (٣) سبق الترجمة لهم .

(٤) مسيب بن شريك، متروك، أبو سعيد التميمي الكوفي، قال البخاري سكتوا عنه، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال المصنف: ضعيف، وقال أحمد: ترك الناس حديثه. انظر: ميزان الاعتدال (١١٤/٤)، الضعفاء والمتروكين (ص ٢٢٨)، المجروحين (٢٤/٣)، الجرح والتعديل (٢٩٤/٨) لسان الميزان (٣٨/٦).

(٥) هو حفص بن سلم، أبو مقاتل السمرقندي، مقبول، من الثالثة، انظر: التقريب (٤٧٦/٢)، ميزان الاعتدال (٥٧٧/٤).

(٦) حكام بن سلم ، أبو عبد الرحمن الرازي، ثقة له غرائب، من الثامنة، مات سنة ١٩٠ هـ. انظر: التقريب (١٨٩/١).

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) أحمد بن محمد الفارسي، أبو الحسن الزاهد، قال الإدريسي: لم أكتب عنه، خلط في شيء.. انظر: ميزان الاعتدال (١٢٩/١).

(٩) عبد اللَّه بن محمد بن يعقوب، أبو محمد الكلاباذي، الفقيه البخاري صاحب عجائب ومناكير وغرائب، قال أبو زرعة: ضعيف. انظر: تاريخ بغداد (١٢٦/١٠ ، ١٢٧)، ميزان الاعتدال (٤٩٦/٢).

(١٠) محمد بن خزيمة، شيخ الطحاوي، ثقة، مشهور. كما في ميزان الاعتدال (٥٣٧/٣).

(١١) لم أجده .

(١٢) شقيق بن إبراهيم البلخي، الزاهد، شيخ خراسان، ضعيف في الحديث . انظر: العبر (٢٤٦/١)، سير أعلام النبلاء (٣١٣/٩)، حلية الأولياء (٥٩/٨)، ميزان الاعتدال (٢٧٩/٢)، الجرح والتعديل (٣٧٣/٤)، شذرات الذهب (٣٤١/١).

قال حماد بن أبي حنيفة: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، عن قيس بمثله.

ورواه عمرو بن شمر الجعفي أبو عبد اللّه عن إسماعيل :

[١١٩] حَدَّثَنَا : محمد بن عمر بن سلم الأشقر[١] ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي تمامة القاضي بالأنبار[٢] قال: حدثنا في كتاب جدي الوضاح بن حسان[٣]، حدثنا عمرو ابن شمر[٤]، ومعلى بن هلال[٥]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن جرير، عن النبي ﷺ : « **إِنَّكُم سَتَرَوْنَ رَبكُم كَمَا تَرَوْنَ القَمَرَ** »، حديث الرؤيا.

ورواه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي :

[١٢٠] حَدَّثَنَا : محمد بن عمر بن محمد[٦]، حدثنا محمد بن سليمان بن محبوب[٧]، حدثنا أحمد بن محمد بن سوادة[٨]، حدثنا عمرو بن عبد الغفار[٩]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ بحديث الرؤيا بطوله.

ورواه سيف بن هارون البرجمي أخو سنان، وعابد بن حبيب العبسي عن إسماعيل :

[١٢١] حَدَّثَنَا : محمد بن عمر بن سلم الأشقر[١٠]، حدثنا محمد بن سعيد اللبان بالكوفة[١١]، حدثنا عباد بن يعقوب[١٢]، حدثنا سيف بن هارون[١٣]، وعائذ بن

---

(١) سبق الترجمة له.

(٢) أحمد بن محمد القاضي الأنباري، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ولم يذكر به جرحًا ولا تعديلًا (٥/٣٥).

(٣) وضاح بن حسان، ذكره الفسوي، فقال: كان مغفلًا كما في ميزان الاعتدال (٤/٣٣٣).

(٤) عمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي، أبو عبد اللّه، وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة، ويروي الموضوعات عن الثقات، قال البخاري: منكر الحديث، وقال يحيى: لا يكتب حديثه، قال المصنف والنسائي: متروك الحديث. انظر: ميزان الاعتدال (٣/٢٦٨)، الضعفاء والمتروكين (ص١٨٥)، المجروحين (٢/٧٥)، الجرح والتعديل (٦/٢٣٩)، لسان الميزان (٤/٣٦٦).

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) محمد بن سليمان بن محبوب، أبو عبد اللّه الحافظ يعرف بالسخل، ذكره الخطيب البغدادي ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (٥/ ٣٠٠).

(٨) أحمد بن محمد بن سوادة، يعرف بحشيش، كوفي، نزيل بغداد، قال المصنف: لا يحتج به، وقال الخطيب: ما رأيت أحاديثه إلا مستقيمة. انظر: ميزان الاعتدال (١/١٣٨)، تاريخ بغداد (٥/١٠).

(٩) عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث، وقال العقيلي: منكر الحديث. انظر: ميزان الاعتدال (٣/٢٧٢)، الجرح والتعديل (٦/٢٤٦).

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) محمد بن سعيد الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني، ثقة ثبت، من العاشرة، أخرج له البخاري، قال أبو حاتم: كان حافظًا يحدث من حفظه ولا يقبل التلقين. انظر: التقريب (٦/١٦٤)، تهذيب التهذيب (٩/١٦٦).

(١٢) عباد بن يعقوب الرواجني، أبو سعيد الكوفي، صدوق، رافضي، مات سنة ٢٥٠ هـ. انظر: التقريب (١/٣٩٤)، تهذيب التهذيب (٥/٩٥).

(١٣) سيف بن هارون، أبو الورقاء الكوفي، ضعيف، أفحش ابن حبان القول فيه، من صغار الثامنة. انظر: التقريب (١/٣٤٤)، تهذيب التهذيب (٤/٢٦١).

حبيب[1] جميعًا، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: كنا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فنظرَ إلى القَمَرِ ليلةَ البدْرِ وذكر الحديث .

ورواه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عن إسماعيل :

[١٢٢] حَدَّثَنَا : أحمد بن سلمان بن الحسن[2]، حدثنا الحسن بن علي المعمري[3]، حدثنا محمد بن سليمان لوين بن الحسن[4]، حدثنا عيسى بن يونس[5] ح.

[١٢٣] و حَدَّثَنِي : محمد بن موسى بن عيسى السمسار[6]، حدثنا عبد اللَّه بن إسحاق الخضيب[7]، حدثنا محمد بن سليمان لوين، حدثنا عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: كنا عند النبي ﷺ ليلة البدر فقال: « **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ ربكُم عزَّ وجَلَّ كما تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ** » الحديث .

ورواه مالك بن سعيد بن الخمس عن إسماعيل :

[١٢٤] حَدَّثَنَا : محمد بن عمر بن محمد الأدمي[8]، حدثنا عمر بن أيوب بن مالك[9]، حدثنا أبو عبيد بن فضيل بن عياض[10]، حدثنا مالك بن سعير[11]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: كنا عند النبي ﷺ ليلة البدر فذكر حديث الرؤيا.

ورواه يزيد بن عطاء مولى أبي عوانة عن إسماعيل :

[١٢٥] حَدَّثَنَا : به محمد بن عمر بن سلم الأشقر[12]، حدثنا خطاب بن أحمد بن

---

(١) عائذ بن حبيب بن الملاح، أبو أحمد الكوفي، صدوق، رمي بالتشيع، من التاسعة، قال أحمد: كان شيخًا جليلًا عاقلًا، مات سنة ١٩٠ هـ. انظر: التقريب (١/٣٩٠)، تهذيب التهذيب (٥/٧٦).

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي المعمري الحافظ، قال المصنف: صدوق حافظ، قال الخطيب: كان المعمري من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ. انظر: تاريخ بغداد (٧/٣٦٩).

(٤) محمد بن سليمان بن حبيب، أبو جعفر الأسدي المعروف بلوين، كوفي الأصل، يروي مناكير، مات سنة ٢٤٦ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٩٢).

(٥) سبق الترجمة له.

(٦) محمد بن موسى بن علي بن عيسى، أبو العباس الخلال ذكره يوسف القواس فقال: من الثقات، مات سنة ٣٢٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٤٥).

(٧) عبد اللَّه بن إسحاق، أبو محمد المعدل، بغدادي، صدوق مشهور، قال المصنف: فيه لين. انظر: ميزان الاعتدال (٢/٣٩٢).

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) عمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك ، أبو حفص السقطي، ثقة، قال المصنف: ثقة، مات سنة ٣٠٢ هـ. وقيل ٣٠٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١١/٢١٩)، العبر (١/٤٤٦).

(١٠) أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض، فيه لين، قال ابن الجوزي: ضعيف ، قال الذهبي: وثقه الدارقطني فلا يلتفت إلى كلام ابن الجوزي. انظر: ميزان الاعتدال (٤/٥٤٩).

(١١) مالك بن سعير أبو محمد ، لا بأس به، من التاسعة، قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق، وضعفه أبو داود، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٠٠ هـ. انظر: التقريب (٢/٢٢٥)، تهذيب التهذيب (١٠/١٥ ، ١٦).

(١٢) سبق الترجمة له .

عيسى الدينوري[1]، حدثنا أبي[2]، حدثنا المضاء بن الجارود[3]، حدثنا يزيد بن عطاء، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ أنه نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: « **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وجَلَّ** » وذكر الحديث .

ورواه خالد بن يزيد القسري عن إسماعيل :

[١٢٦] حَدَّثَنَا : محمد بن عمر بن محمد[4]، حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن بشر بن صالح[5]، حدثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي[6]، حدثنا خالد بن يزيد القسري[7]، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ بحديث الرؤيا.

ورواه عبيد اللَّه بن موسى عن إسماعيل :

[١٢٧] حَدَّثَنَا : أحمد بن سلمان بن الحسن[8]، حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي[9]، حدثنا عبيد اللَّه بن موسى[10]، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: كنا عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر، فقال: « **أَمَا إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُم عَزَّ وَجَلَّ فترونَهُ، كَمَا تَرَوْنَ القَمَرَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُم أَلَّا تغْلَبُوا عَلَى صَلاةٍ قبلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا** ».

ورواه خالد بن عبد اللَّه الطحان الواسطي :

[١٢٨] حَدَّثَنَا : أحمد بن سلمان بن الحسن[11]، ثنا الحسن بن علي بن شبيب[12]، حدثنا وهب بن بقية[13]، أخبرنا خالد بن عبد اللَّه[14]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن

---

(١) ، (٢) لم أجدهما .

(٣) المضاء بن الجارود، صدوق، دينوري الأصل. سئل أبو حاتم عنه قال: محله الصدق. انظر: ميزان الاعتدال (١٢٢/٤، ١٢٣).

(٤) ، (٥) سبق الترجمة لهما .

(٦) إبراهيم بن الحسن بن الهيثم، أبو إسحاق المصيصي المقسمي، ثقة، من الحادية عشرة، أخرج له أبو داود والنسائي، ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التقريب (٣٤/١٢)، تهذيب التهذيب (٩٩/١).

(٧) خالد بن يزيد بن أسد البجلي القسري، قال ابن عدي: ضعيف، قال العقلي، لا يتابع على حديثه، قال أبو حاتم: ليس بالقوي. انظر: ميزان الاعتدال (٦٤٧/١). (٨) سبق الترجمة له .

(٩) محمد بن يونس بن موسى أبو العباس القرشي المعروف بالكديمي، حافظ كثير الحديث، ثقة، مات سنة ٢٨٦ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٣٥/٣).

(١٠) عبيد بن موسى، الكوفي، العبسي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢١٣ هـ. انظر: التقريب (٥٣٩/١)، التاريخ الكبير (٤٠١/١/٣). (١١) ، (١٢) سبق الترجمة لهما .

(١٣) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩ هـ. انظر: التقريب (٣٣٧/٢)، تهذيب التهذيب (١٤٠/١١).

(١٤) خالد بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن الواسطي، ثقة ثبت، من الثامنة، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ١٧٩ هـ. وقيل ١٨٢ انظر: التقريب (٢١٥/١)، تهذيب التهذيب (٨٧/٣).

قيس، عن جرير قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فنظرَ إِلَى القَمَرِ ليلةَ البدْرِ وساق الحديث بطوله.

ورواه أبو كدينة بن المهلب عن إسماعيل :

[١٢٩] حَدَّثَنَا : أبو عبد اللَّه محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي[١]، من أصله، حدثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف بن خليفة[٢]، حدثنا أبي[٣]، حدثنا أبو كدينة[٤]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه قال: كنا عند رسول اللَّه ﷺ ذات ليلة، فنظر إلى القمر ليلة البدر، فقال: « **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلَ مَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ** ».

[١٣٠] حَدَّثَنَا : أحمد بن محمد بن سعيد[٥]، حدثنا عبد اللَّه وعبد الرحمن ابنا محمود ابن بكر القاضي[٦] أنهما وجدا في كتاب أحدهما بكر بن عبد الرحمن[٧]، حدثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب، عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد نحوه.

ورواه رقبة بن مصقلة عن إسماعيل :

[١٣١] حَدَّثَنَا : طلحة بن محمد بن فهد البصري[٨] صاحبنا، حدثنا علي بن عبد اللَّه بن جعفر النظام[٩]، حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن سعيد التحسبي[١٠]، حدثنا عيسى بن موسى غنجار[١١]، حدثنا أبو حمزة[١٢]، عن رقبة[١٣]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **تَرَوْنَ رَبكُمْ عزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ** ».

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) ، (٣) لم أجدهما .

(٤) هو يحيى بن المهلب البجلي، أبو كدينة الكوفي، صدوق، من السابعة، قال ابن معين والنسائي وأبو داود والعجلي: ثقة. انظر: التقريب (٣٥٩/٢)، التهذيب (٢٥٢/١١).

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) لم أجدهما .

(٧) بكر بن عبد الرحمن الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، القاضي، ثقة، من التاسعة. انظر: التقريب (١٠٦/١)، التهذيب (٤٢٥/١).

(٨) طلحة بن محمد بن أحمد بن فهد، أبو أحمد البصري، ثقة، من أصحاب الحديث المجودين. انظر: تاريخ بغداد (٣٥٠/٩).

(٩) علي بن عبد اللَّه بن جعفر، أبو الحسن المديني البصري، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله. انظر: التقريب (٣٩/٢)، التهذيب (٣٠٦/٧)، ميزان الاعتدال (١٣٨/٣).

(١٠) عبد الرحمن بن عبد اللَّه، أبو سعيد، مولى بني هاشم، نزيل مكة، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة مات ١٩٧ هـ. انظر: التقريب (١/ ٤٨٧)، التهذيب (١٩٠/٦).

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) هو سيار أبو حمزة الكوفي، مقبول، من الخامسة، ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التقريب (٣٤٣/١)، (٢٥٧/٤).

(١٣) رقبة بن مصقلة الصبري، الكوفي، أبو عبد اللَّه، ثقة مأمون، من السادسة، انظر: التقريب (٢٥٢/١)، تهذيب التهذيب (٢٤٧/٣).

ورواه مسعود بن سعد الجعفي عن إسماعيل :

[١٣٢] حَدَّثَنَا : أحمد بن محمد بن سعيد[١]، حدثنا موسى بن هارون بن إسحاق الهمداني[٢]، حدثنا داود بن الربيع[٣]، حدثنا مسعود بن سعد[٤]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: كنا عند النبي ﷺ ليلة البدر، فنظر إلى القمر فقال: « **إِنكُم تَرَوْنَ رَبَّكُم عزَّ وجَلَّ كَمَا تَرَوْنَ هَذا لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُم أَلَّا تُغْلَبُوا علَى صَلَاةٍ قبلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا** »[٥].

ورواه معمر بن سليمان الرقى :

[١٣٣] حَدَّثَنَا : أبو بكر محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خبزة الرقى[٦]، قدم علينا، حدثنا الحسن بن عتاب المقرئ[٧]، حدثنا سعدان بن هشام الضبي[٨]، حدثنا معمر بن سلمان الرقى[٩]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال: « **إِنكُم تَرَوْنَ رَبكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرَوْنَ هَذا لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ** »[١٠].

ورواه مرجا بن رجاء عن إسماعيل :

[١٣٤] حَدَّثَنَا : محمد بن عمر بن محمد[١١]، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي[١٢]، حدثنا محمد بن معمر[١٣]، حدثنا أبو عمر حفص بن عمر[١٤]، حدثنا خالي مرجا ابن رجاء[١٥]، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ بذلك .

---

(١) سبق الترجمة له . (٢) ، (٣) لم أجدهما .

(٤) مسعود بن سعد الجعفي، أبو سعد الكوفي، ثقة عابد، من التاسعة. انظر: التقريب (٢٤٣/٢)، التهذيب (١٠٦/١٠).

(٥) سبق تخريجه .

(٦) محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خبزة، أبو بكر الرقى قال الخطيب: ما علمت من حاله إلَّا خيرًا، مات بعد سنة ٣٣٦ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٩٨/٢).

(٧) الحسن بن عتاب المقرئ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (١٩٨/٢).

(٨) سعدان به هشام الضبي، مجهول، كما في ميزان الاعتدال (١١٩/٢)، والجرح والتعديل (٢٩٠/٤).

(٩) سبق الترجمة له . (١٠) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٢٢).

(١١) سبق الترجمة له . (١٢) لم أجده .

(١٣) محمد بن معمر القيسي، البصري، صدوق من كبار العاشرة، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التقريب (٢٠٩/٢)، التهذيب (٤١٢/٩).

(١٤) حفص بن عمر أبو عمر الحوضي، ثقة؛ ثبت، من كبار العاشرة. انظر: التقريب (١٨٧/١)، التهذيب (٣٤٩/٢).

(١٥) مرجي بن رجاء اليشكري، أبو رجاء البصري، صدوق ربما وهم، من الثامنة، ضعفه ابن معين ووثقه أبو زرعة والمصنف. انظر: التقريب (٢٣٧/٢)، التهذيب (٧٥/١٠).

ورواه عمرو بن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد :

[١٣٥] وَحَدَّثَنَا : أبو الحسن الزعفراني أحمد بن محمد بن يزيد[١]، حدثنا عثمان بن صالح الخياط[٢] - واللفظ له - حدثنا عمرو بن جرير[٣]، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: كنا مع رسول اللَّه ﷺ ذات ليلة، وهي ليلة البدر لأربع عشرة من الشهر، فنظر إلى القمر فقال لنا: « **إِنَّكُمْ سَتَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّكُم، كَمَا تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا القَمرِ هَذِهِ الليْلَة لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فإِنِ اسْتَطَعْتُم أَنْ لا تُغْلَبُوا عَلَى صَلاةٍ قبلَ طُلوعِ الشمْسِ وقبلَ غُروبِهَا فَافعَلُوا** ».

ورواه يحيى بن هاشم السمسار عن إسماعيل :

[١٣٦] حَدَّثَنَا : علي بن أحمد بن الهيثم البزاز[٤] الشيخ الصالح، حدثني أبي أحمد بن الهيثم بن خالد[٥]، حدثنا يحيى بن هاشم[٦]، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: كنا عند النبي ﷺ جلوسًا.

[١٣٧] وَحَدَّثَنَا : أحمد بن علي بن العلاء[٧]، حدثنا مسلم بن عبد اللَّه بن مكرم المؤدب[٨]، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: كُنَّا مَعَ النَّبيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ لِيْلَةَ البدْرِ فَرَفَعَ رَأسَهُ، فَنَظَرَ إِلَى القَمرِ فقالَ: « **إِنكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُم، كَمَا تَروْنَ هَذا القَمَرَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُم أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاتَيْنِ، صَلَاةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةِ قبلَ غُرُوبِهَا، فَافْعَلُوا** »، ثمَّ قَرأَ ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ

---

(١) أحمد بن محمد بن يزيد، أبو الحسن الزعفراني، ثقة، ذكره عمر القواس في جملة شيوخه الثقات، مات سنة ٣٢٥ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٢١/٥).

(٢) عثمان بن صالح بن سعيد الخياط، البغدادي، أصله من مرو، ثقة، من الحادية عشرة، قال الخطيب: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان حسن الاستقامة في الحيث، مات سنة ٢٥٦ هـ. انظر: التقريب (١٠/٢)، التهذيب (١١٢/٧).

(٣) عمرو بن جرير، أبو زرعة قيل اسمه هرم وعبد اللَّه ثقة من الثالثة. انظر: التقريب (٦٦/٢)، والتقريب (٤٢٤/٢)، التهذيب (١٢/٨).

(٤) علي بن أحمد بن الهيثم، أبو الحسن البزاز، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، مات سنة ٣٢٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٠).

(٥) أحمد بن الهيثم، أبو جعفر البزاز العسكري، قال المصنف: ثقة. مات سنة ٢٨٠ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٩٢/٥ ، ١٩٣).

(٦) يحيى بن هاشم، متروك الحديث، قال ابن معين: شيخ قد خرف وكبر، قال أبو علي: كان يكذب في الحديث، قال ابن شعيب: كان متروك الحديث، وقال المصنف: ضعيف. انظر: تاريخ بغداد (١٦٣/١٤)، الجرح والتعديل (١٩٥/٩)، لسان الميزان (٢٧٩/٦)، ميزان الاعتدال (٤١٢/٤).

(٧) أحمد بن علي بن العلاء، ثقة، قال المصنف: كان ثقة وأي ثقة من البكائين وقال ابن علي الجوزجاني: شيخ صالح ثقة مأمون مات سنة ٣٢٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٠٩/٤).

(٨) مسلم بن عبد اللَّه بن مكرم، أبو عبد اللَّه المؤدب، ذكره الخطيب البغدادي وأخرج له حديثًا. انظر: تاريخ بغداد (١٠٥/١٣).

طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ ﴾ [طه: ١٣٠] . إلى آخر الآية .

ورواه إبراهيم بن طهمان عن إسماعيل بن أبي خالد :

[١٣٨] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد بن حفص[١]، حدثنا محمد بن سليم السراج[٢]، حدثنا حفص بن عبد اللَّه[٣]، حدثنا إبراهيم بن طهمان[٤]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه، عن النبي ﷺ بذلك .

ورواه خارجة بن مصعب عن إسماعيل :

[١٣٩] حَدَّثَنَا : أحمد بن محمد بن سعيد[٥]، حدثنا الحسن بن جعفر بن مدرار[٦]، حدثنا عمي طاهر بن مدرار[٧]، حدثنا خارجة بن مصعب[٨]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: كُنَّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ، فَقَالَ: « **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُم ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فإن اسْتَطَعْتُم أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشمْسِ وَقَبلَ غُرُوبِهَا**، ثُمَّ قرأَ : ﴿ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ ﴾ [طه: ١٣٠] .» .

ورواه عبد اللَّه بن عثمان بن شريك، وشعبة، عن إسماعيل :

[١٤٠] حَدَّثَنِي : محمد بن موسى بن عيسى البزاز[٩]، حدثنا علي بن إسماعيل بن حماد[١٠]، حدثنا أحمد بن عمرو العنقري[١١]، حدثنا يحيى بن كثير بن درهم[١٢]، حدثنا

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) محمد بن سليم، أبو جعفر السراج، ثقة، قال الخطيب: ثقة، مات سنة ٢٦٢ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٢٦/٥).

(٣) حفص بن عبد اللَّه السلمي، أبو عمرو النيسابوري، صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢٠٩ هـ. انظر: التقريب (١٨٦/١)، التهذيب (٢/ ٣٤٨).

(٤) إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة مكة، يُغربُ، تكلم فيه، من السابعة. انظر: التقريب (٣٦/١)، التهذيب (١١٢/١).

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) ، (٧) لم أجدهما .

(٨) خارجة بن مصعب ، أبو الحجاج السرخسي، متروك، وكان يدلس عن الكذابين، قال ابن معين: كذاب. انظر: التقريب (٢١٠/١)، تهذيب التهذيب (٦٧/٣)، الجرح والتعديل (٣٧٥/٣)، لسان الميزان (٦٢٥/١)، المجروحين (٢٨٨/١)، الضعفاء والمتروكين ص (٩٧).

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) علي بن إسماعيل بن حماد، أبو الحسن البزاز، صدوق، فهم، اختلط في آخر عمره. انظر: تاريخ بغداد (٣٤٦/١١).

(١١) أحمد بن عمرو، أبو بكر العتكي المعروف بالبزاز، ثقة حافظ صنف المسند، تكلم على الأحاديث وبيّن عللها، مات سنة ٢٩٢ هـ. انظر : تاريخ بغداد (٣٣٤/٤).

(١٢) يحيى بن كثير العنبري، البصري، أبو غسان، ثقة، من التاسعة مات ٢٠٦ هـ. انظر: التقريب (٣٥٦/٢)، التهذيب (٢٣٣/١١).

شعبة[1]، وعبد اللَّه بن عثمان[2]، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير.

ورواه عبد اللَّه بن فروخ :

[١٤١] حَدَّثَنَا : أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر[3]، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح[4]، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق[5]، حدثنا عبد اللَّه بن فروخ[6]، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه.

ورواه زيد بن أبي أنيسة :

[١٤٢] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد[7]، حدثنا أبو سيار محمد بن عبد اللَّه بن المستورد[8]، حدثنا المعافى بن سليمان[9]، حدثنا محمد بن سلمة[10]، عن أبي عبد الرحيم[11]، عن زيد ابن أبي أنيسة[12]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، والقَمَرُ طَالِعٌ ليلةَ البَدْرِ، فقالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَا إنكُم سَتُعَايِنُونَ ربَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ في الجنَّةِ، كَمَا تُعَاينُونَ هذَا القَمَر لَا تُضَامُّونَ في رُؤْيَتِهِ، فإنِ اسْتَطعْتُم أنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلاةٍ قبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقبْلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا**، ثُمَّ قرأ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠] ».

جوده زيد بن أبي أنيسة عن إسماعيل بقوله : « **سَتُعَايِنُونَ ربَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تُعَاينُونَ هَذَا القَمَر** ».

---

(١) سبق الترجمة له.

(٢) عبد اللَّه بن عثمان البصري، صاحب شعبة، ثقة ثبت، من الثامنة، أخرج له النسائي، انظر: التقريب (٤٣٣/١)، التهذيب (٢٧٧/٥).

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) يحيى بن عثمان بن صالح، السهمي، المصري، صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم، لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة. مات سنة ٢٨٢ هـ. انظر: التقريب (٣٥٤/٢)، التهذيب (٢٢٥/١١).

(٥) عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي، نزل مصر، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٩ هـ. انظر: التقريب (٧٠/٢)، التهذيب (٣٠/٨).

(٦) عبد اللَّه بن فروخ الخراساني، صدوق يغلط، من الثامنة، مات سنة ١٧٥ هـ. انظر: التقريب (٤٤٠/١)، التهذيب (٣١١/٥).

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) محمد بن عبد اللَّه بن المستورد، أبو بكر، يعرف بابن سيار الحافظ، ثقة مأمون، مات سنة ٢٦٢ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٢٧/٥).

(٩) المعافى بن سليمان الجزري، أبو محمد، صدوق، من العاشرة. مات سنة ٢٣٤ هـ. انظر: التقريب (٢٥٨/٢)، التهذيب (١٧٩/١٠).

(١٠) محمد بن سلمة، أبو عبد اللَّه الحراني، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ١٩١ هـ. انظر: التقريب (١٦٦/٢)، التهذيب (١٧١/٩).

(١١) هو خالد بن أبي يزيد، أبو عبد الرحيم الحراني، ثقة، من السادسة، انظر: التقريب : ٢٢١/١)، التهذيب (١١١/٣).

(١٢) زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، ثقة له أفراد، من السادسة. انظر: التقريب (٢٧٢/١)، التهذيب (٣٤٣/٣).

وكذلك رواه أبو شهاب الحناط عبد ربه بن رافع عن إسماعيل فقال فيه: « **إِنكُمْ سَتَرَوْنَ رَبكُم عَيَانًا** »:

[١٤٣] *أَخْبَرَنَا* : به أبو القاسم عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز[١] قرأه عليه وأنا أسمع أن محمد بن زياد بن فروة البلدي[٢]، حدثهم ، حدثنا أبو شهاب الحناط[٣]، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه قال: كنا عند رسول اللَّه ﷺ ، فنظر إلى القمر ليلة البدر، فقال: « **إِنكُمْ سَتَرَوْنَ رَبكُمْ عَزَّ وجَلَّ عَيَانًا، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فإِن اسْتَطَعْتُم أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا** » ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠] ..

[١٤٤] *وَحَدَّثَنَا* : أبو محمد بن صاعد[٤]، وعبد اللَّه بن جعفر بن حشيش[٥] قالا: حدثنا يوسف بن موسى[٦]، حدثنا عاصم بن يوسف[٧]، حدثنا أبو شهاب الحناط، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير.

ورواه جارية بن هرم ، عن إسماعيل :

[١٤٥] *حَدَّثَنَا* : علي بن عبد اللَّه بن الفضل البغدادي[٨] بمصر، حدثنا أحمد بن عمرو البنروري بالبصرة[٩]، حدثنا شيبان بن فروخ[١٠]، حدثنا جارية بن هرم[١١]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير.

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) لم أجده.

(٣) هو عبد ربه بن نافع الكناني، أبو شهاب الحناط الكوفي صدوق يهم، من الثامنة، قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، انظر: التقريب (١/ ٤٧١)، التهذيب (١١٧/٦).

(٤) ، (٥) سبق الترجمة لهما .

(٦) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، صدوق، من العاشرة، قال أبو حاتم: صدوق وقال النسائي: لا بأس به. انظر: التقريب (٣٨٣/٢)، التهذيب (٣٧٤/١١)، تاريخ بغداد (٣٠٤/١٤).

(٧) عاصم بن يوسف اليربوعي، أبو عمرو الخياط الكوفي، ثقة، من كبار العاشرة. انظر: التقريب (٣٨٦/١)، التهذيب (٥٢/٥).

(٨) علي بن عبد اللَّه بن الفضل البغدادي، أبو الحسين البغدادي ثقة، قال المصنف: كان ثقة، مات سنة ٣٦٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٦/١٢).

(٩) سبق الترجمة له.

(١٠) شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي، أبو محمد، صدوق يهم، رمي بالقدر، من صغار التاسعة. انظر: التقريب (٣٥٦/١)، التهذيب (٤/ ٣٢٨).

(١١) جارية بن هرم، ليس بالقوي، رآه علي بن المديني وقال: كان رأسًا في القدر....، لم يشهد له أحد بخير. انظر: الضعفاء والمتروكين ص (٧٥)، لسان الميزان (٩١/٢) ، ميزان الاعتدال (٣٨٥/١)، الجرح والتعديل (٥٢٠/٢).

ورواه عاصم بن حكيم عن إسماعيل :

[١٤٦] حَدَّثَنَا : أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر[١]، حدثنا الحسن بن علي بن الأشعث[٢] بمصر، حدثنا محمد بن يحيى بن سلام[٣]، حدثنا أبي[٤]، عن عاصم بن حكيم[٥]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير.

ورواه مقاتل بن سليمان وأبو جعفر الرازي عن إسماعيل :

[١٤٧] حَدَّثَنَا : أحمد بن محمد بن سعيد[٦]، حدثنا جعفر وإسحاق ابنا محمد بن مروان[٧] قالا : حدثنا أبي[٨]، حدثنا المغيرة بن محمد[٩] عن أبي جعفر الرازي[١٠]، ومقاتل بن سليمان[١١]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير ، عن النبي ﷺ بذلك.

وقيل عن الحسن بن أبي جعفر :

[١٤٨] حَدَّثَنَا : محمد بن عمر بن محمد[١٢]، حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان[١٣]، وحدثنا أبي[١٤]، حدثنا مغيرة أبو محمد[١٥]، حدثنا الحسن بن أبي جعفر[١٦]، ومقاتل بن سليمان، وغيرهما، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ بذلك.

ورواه الوليد بن عمرو بن ساج وأخوه أبو ساج عثمان بن عمرو بن ساج عن إسماعيل :

[١٤٩] حَدَّثَنَا : الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي[١٧]، حدثنا محمد بن أبي

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) ، (٣) لم أجدهما.

(٤) يحيى بن سلام، ضعفه المصنف وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه. انظر الميزان (٤/٣٨٠).

(٥) عاصم بن حكيم، أبو محمد، صدوق، من السابعة، انظر: التقريب (١/٣٨٣)، التهذيب (٥/٣٦).

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) جعفر وإسحاق ابنا محمد بن مروان، قال المصنف: ليسا مما يحتج بحديثهما، انظر: ميزان الاعتدال (١/٢٠٠ ، ٤١٧).

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) مغيرة بن محمد، أبو حاتم المهلبي الأزدي، أديب أخباري ثقة. انظر: تاريخ بغداد (١٣/١٩٥).

(١٠) أبو جعفر الرازي، مروزي الأصل، صدوق، سيئ الحفظ، من كبار السابعة. انظر: التقريب (٢/٤٠٦)، التهذيب (١٢/٥٩).

(١١) مقاتل بن سليمان الأزدي، أبو الحسن البلخي، كذبوه، وهجروه، ورمي بالتجسيم، من السابعة. انظر: التقريب (٢/٢٧٢)، التهذيب (١٠/٢٤٩).

(١٢) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٥) سبق الترجمة لهم .

(١٦) الحسن بن أبي جعفر، الجفري، البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، من السابعة، قال النسائي: متروك الحديث، قال البخاري: منكر الحديث. انظر: المجروحين (١/٢٣٦)، الجرح والتعديل (٣/٢٩)، لسان الميزان (٧/١٩٦)، ميزان الاعتدال (١/٤٨٢)، التقريب (١/١٦٤)، التهذيب (٢/٢٦٠)، التاريخ الصغير ص (٢٩)، الضعفاء والمتروكين ص (٨٨).

(١٧) الحسن بن أحمد بن سعيد، أبو محمد السلمي من أهل الرها ذكره الخطيب في تاريخه ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، مات سنة ٣٢٩ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٧/٢٧٠).

فروة[1]، حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان[2]، عن أبيه[3]، حدثنا الوليد بن عمرو[4]، وأبو ساج[5] قالا: حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبد اللَّه قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ القَمرُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فِي لَيْلَةِ البَدْرِ، فقالَ: « **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عزَّ وجَلَّ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُم أَلَّا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقبلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا** »، ثم قـــرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: ١٣٠].

ورواه عبد السلام بن عبد اللَّه بن قرة العنبري عن إسماعيل:

[١٥٠] حَدَّثَنَا : محمد بن عمر بن محمد الأدمي[6]، حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن بشر[7]، حدثنا محمد بن عمر بن حرب الزعفراني[8]، حدثنا عبد السلام بن عبد اللَّه بن قرة العنبري[9] بالبصرة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ بحديث الرؤيا .

ورواه يزيد بن عبد العزيز بن سياه عن إسماعيل :

[١٥١] حَدَّثَنَا : أحمد بن محمد بن سعيد[10]، حدثني عاصم بن عبيد بن إسماعيل بن عبد اللَّه بن حبيب بن أبي ثابت[11] قال: هذا كتاب يزيد بن عبد العزيز بن سياه[12] فقرأت فيه، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ بحديث الرؤيا بطوله.

ورواه علي بن صالح بن حيي عن إسماعيل :

[١٥٢] حَدَّثَنَا : أحمد بن محمد بن سعيد[13]، حدثنا محمد بن قيس بن الأشعث بن

---

(١) محمد بن فروة، ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأخرج له حديثًا كما في التاريخ (١٦٦/٣).

(٢) سبق الترجمة له.

(٣) هو محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبد اللَّه بن أبي فروة، الرهاوي، ليس بالقوي، من التاسعة. انظر: التقريب (٢١٩/٢)، التهذيب (٩/ ٤٦٢).

(٤) الوليد بن عمرو السكين، البصري، أبو العباس، صدوق من الحادية عشرة. انظر: التقريب (٣٣٤/٢)، التهذيب (١٢٧/١١).

(٥) هو عثمان بن عمرو بن ساج القرشي، أبو ساج الجزري، فيه ضعف، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التقريب (١٣/٢)، التهذيب (١٣١/٧).

(٦) ، (٧) سبق الترجمة لهما .

(٨) ، (٩) لم أجدهما .

(١٠) سبق الترجمة له. (١١) لم أجده .

(١٢) يزيد بن عبد العزيز، بن سياه، أبو عبد اللَّه، ثقة، وثقه المصنف . انظر: التقريب (٣٦٨/٢)، التهذيب (٣٠٣/١١).

(١٣) سبق الترجمة له.

قيس الجابري[1]، حدثني أبي أشعث بن قيس الجابري[2]، حدثنا علي بن صالح[3]، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير قال: كُنَّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ ، فنَظَرَ إِلَى القمَرِ ليلةَ البَدْرِ فقالَ: « **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فإِنِ اسْتَطَعْتُم أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبلَ غُرُوبِهَا فَلَا تُغْلَبُوا عَلَيْهَا** ».

ورواه زفر بن الهذيل عن إسماعيل :

[**١٥٣**] *حَدَّثَنَا* : علي بن الفضل بن طاهر البلخي[4]، حدثنا محمد بن عامر بن كامل[5] الزاهد قراءة، حدثكم شداد بن حكيم[6]، عن زفر بن الهذيل[7]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير.

[**١٥٤**] *وَحَدَّثَنَا* : علي بن الفضل[8] قال: وحدثنا عبد الصمد بن الفضل[9]، حدثنا شداد، عن زفر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللَّه قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فنظرَ إلى القَمَرِ لَيْلةَ البَدْرِ فقالَ: « **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لا تُضَامُّونَ في رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُم أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَقَبلَ أَنْ تَطْلُعَ** ».

ورواه القاسم بن معن عن إسماعيل :

[**١٥٥**] *حَدَّثَنَا* : عمر بن الحسن بن علي[10] أنبا أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان[11]، حدثنا أبي[12]، حدثنا مصبح[13]، حدثنا القاسم بن معن[14]، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ ، فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال: « **إِنَّكُمْ**

---

(١) محمد بن قيس، ذكره الخطيب البغدادي ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وأخرج له حديثًا. انظر: تاريخ بغداد (١٩٠/٣).

(٢) أشعث بن قيس، أبو محمد له صحبة سكن الكوفة، ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. انظر: الجرح والتعديل (٢٧٦/٢).

(٣) علي بن صالح البغدادي، مقبول، من العاشرة، مات سنة ٢٠٩ هـ. انظر: التقريب (٣٨/٢)، التهذيب (٢٩٤/٧).

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) محمد بن عامر الأنطاكي، نزيل الرملة ثقة، من الحادية عشرة . انظر: التقريب (١٧٣/٢)، التهذيب (٢١٤/٩).

(٦) شداد بن حكيم البلخي، أبو عثمان صاحب رأي، قاله أبو حاتم. انظر: الجرح والتعديل (٣٣١/٤).

(٧) زفر بن الهذيل العنبري، أحد الفقهاء والعباد، صدوق وثقه ابن معين وغير واحد، مات سنة ١٥٨ هـ. انظر: ميزان الاعتدال (٧١/٢).

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) عبد الصمد بن الفضل، صالح الحديث، له حديث يستنكر، كما في ميزان الاعتدال (٦٢١/٢).

(١٠) عمر بن الحسن بن علي، أبو عاصم الجوهري، ثقة، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة ٣٢٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢٢٦/١١).

(١١) ، (١٢) لم أجدهما. (١٣) مصبح بن هلقام، قال الذهبي: لا أعرفه. انظر: ميزان الاعتدال (١١٨/٤).

(١٤) القاسم بن معن الهذلي، أبو عبد اللَّه، ولي القضاء بالكوفة، ثقة، كان رجلًا صاحب شعر ونحو. انظر: الجرح والتعديل (١٢٠/٧).

سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ ».

وروى هذا الحديث إبراهيم بن يزيد بن مرداس، عن إسماعيل بن أبي خالد فقال: عن عبيد اللَّه بن جرير، عن أبيه مكان قيس.

ورواه المسعودي، عن إسماعيل بإسناد آخر، عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة، عن أبيه.

ورواه عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بمتابعة رواة إسماعيل بن أبي خالد عنه جماعة منهم: بيان بن بشر أبو بشر البجلي، ومجالد بن سعيد أبو عمير الهمداني، وطارق بن عبد الرحمن الأحمسي، وجرير بن يزيد بن جرير البجلي، وعيسى بن المسيب البجلي كلهم عن قيس بن أبي حازم عن جرير.

ورواه مقاتل بن سليمان عن جرير بن يزيد بن جرير عن أبيه جرير.

ورواه الصلت بن بهرام، عن إبراهيم بن أخي جرير، عن جرير، عن النبي ﷺ بذلك.

فأما حديث بيان بن بشر عن قيس عن جرير:

[١٥٦] **فَحَدَّثَنَا** : به محمد بن يحيى بن هارون الإسكافي[١]، حدثنا عبدة بن عبد اللَّه الصفار[٢]، وحدثنا أبو محمد بن صاعد[٣]، ومحمد بن نوح الجنديسابوري[٤] قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان[٥]، حدثنا حسين بن علي الجعفي[٦]، عن زائدة[٧]، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير.

[١٥٧] **حَدَّثَنَا** : محمد بن عمر[٨]، حدثنا محمد بن الحسن بن عاصم الشيرازي[٩]، حدثنا محمد بن نصر بن عبيد اللَّه المروزي[١٠]، حدثنا عمار بن مطر[١١]، حدثنا يزيد بن عطاء، عن بيان، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ بذلك .

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) عبدة بن عبد اللَّه الصفار، الخزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨ هـ. انظر : التقريب (٥٣٠/١)، التهذيب (٤٠٦/٦).

(٣) ، (٤) ، (٥) سبق الترجمة لهم .

(٦) الحسين بن علي الجعفي، الكوفي المقري، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ هـ. انظر: التقريب (١٧٧/١)، التهذيب (٢/ ٣٠٨).

(٧) هو زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، مات سنة ١٦٠ هـ. انظر: التقريب (٢٥٦/١)، التهذيب (٣/ ٢٦٤). (٨) ، (٩) سبقت الترجمة لهما .

(١٠) محمد بن نصر بن المروزي الفقيه، أبو عبد اللَّه، ثقة حافظ، إمام جَبَل، من كبار الثانية عشرة، مات سنة ٢٩٤ هـ. انظر: التقريب (٢١٣/٢)، التهذيب (٤٣٢/٩)، سير أعلام النبلاء (٣٣/١٤)، البداية والنهاية (١٠٢/١١)، العبر (٤٢٦/١).

(١١) سبق الترجمة له.

ورواه إسماعيل بن مجالد، عن بيان بن بشر، ومجالد، وإسماعيل بن أبي خالد ثلاثتهم، عن قيس، عن جرير :

[١٥٨] حَدَّثَنَا : به أبو حامد بن محمد بن هارون الحضرمي[١]، حدثنا عمر بن إسماعيل ابن مجالد[٢]، حدثنا أبي[٣]، حدثنا مجالد[٤]، وبيان، وإسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ليلةَ البدْرِ فَنَظَرَ إِلَى القمَرِ فقالَ: « **تَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّكُمْ عزَّ وجلَّ يومَ القيامَةِ، كَمَا تنظرُونَ إِلَى هَذَا لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ** » .

وأما حديث طارق بن عبد الرحمن عن قيس :

[١٥٩] فَحَدَّثَنَا : به أحمد بن محمد بن سعيد[٥]، حدثنا يحيى بن إسماعيل الجريري[٦]، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بردة[٧]، حدثنا جعفر بن محمد الجريري[٨]، حدثنا حصين بن عمر بن الفرات[٩]، عن طارق بن عبد الرحمن[١٠] ، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، عن النبي ﷺ بذلك.

وأما حديث جرير بن يزيد عن قيس عن جرير :

[١٦٠] فَحَدَّثَنَا : به أحمد بن المطلب بن الواثق الهاشمي[١١]، حدثنا القاسم بن

---

(١) محمد بن هارون، أبو حامد الحضرمي المعروف بالبعراني، ذكره عمر القواس في جملة شيوخه الثقات، وقال المصنف: ثقة، مات سنة ٣٢١ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٥٨/٣).

(٢) عمر بن إسماعيل بن مجالد، الكوفي، نزيل بغداد، متروك، من صغار العاشرة، قال النسائي: ليس بثقة، متروك الحديث، قال المصنف: متروك. انظر: التقريب (٥٢/٢)، التهذيب (٤٢٧/٧)، الضعفاء والمتروكين ص (١٨٩) الجرح والتعديل (٩٩/٦)، المجروحين (٢/ ٩٢)، لسان الميزان (٣١٦/٧)، ميزان الاعتدال (١٨٢/٣).

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) مجالد بن سعيد الهمداني، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، تغير في آخر عمره، من صغار السادسة. انظر: التقريب (٢٢٩/٢)، المجروحين (١٠/٣)، ميزان الاعتدال (٤٣٨/٣)، لسان الميزان (٣٤٩/٧)، التاريخ الصغير ص (١١٢)، الضعفاء والمتروكين ص (٢٢٣).

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) يحيى بن إسماعيل بن جرير، الكوفي، لين الحديث، ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. قال المصنف: لا يحتج به. انظر: الجرح والتعديل (١٢٦/٩)، التقريب (٣٤٢/٢)، الميزان (٣٦١/٤).

(٧) ، (٨) سبق الترجمة لهما .

(٩) حصين بن عمر بن الفرات، أبو عمر الأحمس الكوفي، متروك، من الثامنة، قال النسائي: ضعيف، ضعفه أحمد وقال ابن معين: ليس بشيء. انظر: المجروحين (٢٧٠/١) ، الجرح والتعديل (١٩٤/٣)، ميزان الاعتدال (٥٥٣/١)، التقريب (١٨٣/١)، التهذيب (٢/ ٣٨٥)، لسان الميزان (٣٢٩/٢)، الضعفاء والمتروكين ص (٨٢)، تاريخ بغداد (٢٦٣/٨)، التاريخ الكبير (١٠/١/٢).

(١٠) طارق بن عبد الرحمن ، البجلي، قال أبو حاتم: لا بأس به وقال النسائي: ليس بالقوي، انظر: الجرح والتعديل (٤٨٥/٤)، ميزان الاعتدال (٣٣٢/٢)، التقريب (٣٧٦/١)، التهذيب (٥/٥)، لسان الميزان (٢٥٠/٧)، الضعفاء والمتروكين ص (١٤٣).

(١١) أحمد بن المطلب بن عبد الله، أبو بكر الهاشمي، قال الخطيب: كان أبو بكر من الستر والصيانة لنفسه من الاعتزال عن الدنيا وأهلها والورع ما يجل وصفه. مات سنة ٣٣٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٧١/٥).

زكريا[1]، حدثنا محمد بن عبد الحكم[2]، حدثنا مبشر بن عبد اللَّه بن رزين[3]، حدثنا سفيان بن حسين[4]، عن جرير بن يزيد بن جرير[5]، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير.

وأما حديث عيسى بن المسيب البجلي، عن قيس، عن جرير :

[١٦١] فَحَدَّثَنَا : به أحمد بن محمد بن سعيد[6]، حدثنا يحيى بن إسماعيل الجريري[7]، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بردة[8]، حدثنا جعفر بن محمد الجريري[9]، عن عيسى بن المسيب البجلي[10]، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير عن النبي ﷺ بذلك.

وأما الحديث الذي رواه مقاتل بن سليمان عن جرير بن يزيد بن جرير عن أبيه عن جده جرير:

[١٦٢] فَحَدَّثَنَا : به أحمد بن سلمان بن الحسن[11]، حدثنا محمد بن يونس[12]، حدثنا حجاج بن نصير[13]، حدثنا مقاتل بن سليمان[14]، عن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد اللَّه[15]، عن أبيه[16]، عن جده جرير البجلي[17] قال: سمعتُ رسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **« النَّاسُ يَنْظُرونَ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِم عزَّ وَجَلَّ في الجنَّةِ، كمَا ينْظُرونَ إِلَى الشمْسِ والقَمَرِ فِي الدنيَا مِنْ غيرِ سَحَابٍ ».**

---

(١) القاسم بن زكريا، أبو بكر المقرئ المعروف بالمطرز ثقة ثبت، مصنف مقرئ نبيل، مات سنة ٣٠٥ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤١).

(٢) محمد بن عبد الحكم البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وأخرج له حديثًا. انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٩٤).

(٣) مبشر بن عبد اللَّه بن رزين، السلمي، أبو بكر النيسابوري، ثقة، من كبار التاسعة. انظر: التقريب (٢٢٨/٢)، التهذيب (٢٩/١٠).

(٤) سفيان بن حسين، أبو محمد، ثقة، في غير الزهري من السابعة، مات في أول خلافة الرشيد. انظر: التقريب (٣١٠/١)، التهذيب (٤/ ٩٦).

(٥) جرير بن يزيد بن جرير، ضعيف، من السابعة كما في التقريب (١٢٧/١).

(٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) سبق الترجمة لهم .

(١٠) عيسى بن المسيب البجلي الكوفي، ضعيف قال يحيى والنسائي والمصنف: ضعيف، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وضعفه أبو داود. انظر: الجرح والتعديل (٢٨٨/٦)، لسان الميزان (٤٠٥/٤)، ميزان الاعتدال (٣٢٣/٣)، المجروحين (١١٩/٢)، الضعفاء والمتروكين ص (١٧٦).

(١١) ، (١٢) سبق الترجمة لهما .

(١٣) حجاج بن نصير الفساطيطي، القيسي، أبو محمد البصري، ضعيف، كان يقبل التلقين، قال النسائي: ضعيف، انظر: الجرح والتعديل (١٦٧/٣)، ميزان الاعتدال (٤٦٥/١) التقريب (١٥٤/١)، لسان الميزان (١٩٤/٧)، التهذيب (١٨٣/٢)، الضعفاء والمتروكين ص (٩٢).

(١٤) سبق الترجمة له .

(١٥) سبق ا لترجمة له .

(١٦) ابن جرير البجلي، صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه، وقد روى عنه بالعنعنة، من الثالثة، انظر: التقريب (٣٣/١).

(١٧) جرير بن عبد اللَّه البجلي، صحابي مشهور، مات سنة ٥١ هـ . انظر: التقريب (١٢٧/١)، التهذيب (٦٣/٢).

وأما حديث الصلت بن بهرام الذي رواه عن إبراهيم ابن أخي جرير عن جرير:

[١٦٣] فَحَدَّثَنَا : به محمد بن عمر[١]، حدثنا محمد بن الحسن بن عاصم الشيرازي[٢]، حدثنا محمد بن نصر بن عبيد اللَّه المروزي[٣]، حدثنا عمار بن مطر[٤] حدثنا الصلت بن الحجاج[٥]، عن الصلت بن بهرام[٦]، عن إبراهيم[٧] ابن أخي جرير، عن جرير، عن النبي ﷺ قال: « **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ ، كَمَا تَرَوْنَ القَمَرَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ** ».

وأما حديث إبراهيم بن يزيد بن مرداس الذي رواه، عن إسماعيل، عن عبيد اللّه بن جرير، عن أبيه:

[١٦٤] فَحَدَّثَنِي : أبو الحسن بن أحمد بن صالح الحلبي[٨] من كتابه، حدثنا، أبو علي ابن أحمد الجرجاني[٩]، حدثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني[١٠]، حدثنا محمد بن موسى ابن أعين[١١]، حدثنا إبراهيم بن يزيد بن مردانية[١٢]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبيد اللَّه ابن جرير، عن أبيه، عن النبي ﷺ .

وأما حديث عبد الرحمن المسعودي الذي رواه، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عمارة بن روبية عن أبيه :

[١٦٥] فَحَدَّثَنَا : به محمد بن مخلد[١٣]، حدثنا عبد الرزاق بن منصور[١٤]، حدثنا

---

(١) ، (٢) ، (٣) سبق الترجمة لهم .

(٤) عمار بن مطر، هالك، وثقه بعضهم، ومنهم من وصفه بالحفظ، وقال عبد اللّه بن سالم: كان حافظًا للحديث، وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بمناكير. انظر: ميزان الاعتدال (١٦٩/٣).

(٥) الصلت بن الحجاج، حديثه منكر، قال ابن عدي: عامة حديثه منكر كما في ميزان الاعتدال (٣١٧/٢).

(٦) الصلت بن بهرام، قال أحمد : كوفي ثقة، وقال ابن عيينة: كان أصدق أهل الكوفة، رمي بالإرجاء كما في ميزان الاعتدال (١٦٩/٣).

(٧) إبراهيم البجلي، صدوق، من الثالثة. انظر: التقريب (٣٣/١).

(٨) الحسن بن أحمد بن صالح، أبو محمد السبيعي، ثقة، حافظ، مكثر، مات سنة ٣٧١ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢٧٣/٧).

(٩) هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني، نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٦٣ هـ. انظر: التقريب (١٧٢/١)، التهذيب (٢٨٠/٢).

(١٠) محمد بن يحيى بن كثير، الحراني، لقبه لُؤلؤ، ثقة، صاحب حديث من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٧هـ. انظر: التهذيب (٩/ ٤٥٩)، التقريب (٢١٨/٢).

(١١) محمد بن موسى بن أعين، أبو يحيى الحراني، صدوق، من كبار العاشرة ذكره ابن حبان فيث الثقات وقال مات سنة ٢٢٣هـ. انظر: التهذيب (٤٢٣/٩)، التقريب (٢١١/٢).

(١٢) في الأصل إبراهيم بن يزيد بن مرداس، والصواب مردانية، والتصويب من كتب الرجال.
إبراهيم بن يزيد بن مردانية، المخومي، صدوق، من السابعة انظر: التقريب (٤٦/١)، التهذيب (١٥٦/١)، ميزان الاعتدال (٧٤/١) التاريخ الكبير (٣٣٦/١/١).

(١٣) سبق الترجمة له .

(١٤) عبد الرزاق بن منصور بن أبان، أبو محمد البندار، ثقة، قال الخطيب البغدادي: ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٩٢/١١).

المغيرة بن عبد اللَّه[1]، عن المسعودي[2]، عن إسماعيل بن أبي خالد[3]، عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة[4] قال: نظر رسول اللَّه ﷺ إلى القمر ليلة البدر فقال: « **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبكُمْ عزَّ وجَلَّ، كما تَرَوْنَ هَذَا القمرَ لا تُضَامُّونَ في رُؤْيتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ ألَّا تغْلبُوا عَلَى رَكْعَتَيْنِ قبلَ طُلوعِ الشَّمْسِ وَلَا رَكْعَتَيْنِ قبْلَ غُروبِهَا فَافْعَلُوا** ».

ثامنًا: ذكر الرواية عن صهيب بن سنان عن النبي ﷺ:

[١٦٦] قرأ: عليَّ أبو القاسم عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز[5]، وأنا أسمع، حدثكم هدبة بن خالد[6]، حدثنا حماد بن سلمة[7]، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[8]، عن صهيب[9]، قال: قرأ رسول اللَّه ﷺ: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦].

قال: « **إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٍ: يَأَهْلَ الجنَّةِ إِنَّ لكُم عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا أَنْ يُنْجِزْكُمُوهُ، فَيَقُولونَ: ومَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثقلْ مَوازِينَنَا، ويُبَيِّضْ وجُوهَنَا، ويُدْخِلنَا الجنةَ، ويُجِرْنَا مِنَ النَّارِ، فَيَكْشِفُ عَنِ الحِجَابِ، فينظرُونَ إِلَى اللَّهِ، فَمَا شَيءٌ أُعْطُوهُ هُو أَحَبّ إليهِم مِنَ النظرِ إليْهِ، وَهِيَ الزِّيَادَةُ** »[10].

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم، عن القواريزي، عن عبد الرحمن بن مهدي، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون جميعًا، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

[١٦٧] حَدَّثَنَا: أبو الحسن علي بن عبد اللَّه بن مبشر[11]، حدثنا أحمد بن سنان القطان[12] ح.

[١٦٨] وَحَدَّثَنَا: محمد بن عثمان بن خالد النجار[13]، وإبراهيم بن حماد قالا: حدثنا

---

(١) سبق الترجمة له.

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن مسعود الكوفي، المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، وثقه أبو حاتم. انظر: التهذيب (١٩٥/٦)، التقريب (٤٨٧/١).

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) أبو بكر بن عمارة بن رويبة، الثقفي، الكوفي، مقبول، من الثالثة، كما في التقريب (٣٩٩/٢).

(٥) ، (٦) ، (٧) سبق الترجمة لهم.

(٨) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثقة، من الثانية، مات بوقعة الجماجم. انظر: التقريب (٣٩٦/١)، التهذيب (٢٣٤/٦).

(٩) صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي، أصله من النمر، صحابي شهير، مات في خلافة علي وقيل قبل ذلك كما في التقريب (١/ ٣٧٠)، التهذيب (٣٨٥/٤)، التاريخ الكبير (٣١٥/٢/٢).

(١٠) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، حديث ٢٩٧، وابن ماجة في سننه، حديث ١٨٧، وأحمد في المسند (١٥/٦، ١٦)، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة حديث ٢٥٦.

(١١) ، (١٢) سبق الترجمة لهما.

(١٣) محمد بن عثمان بن خالد، أبو بكر العسكري النجار، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه وأخرج له حديثًا ثم قال: روى هذا الحديث خارجة عن سهل وهو وهم، خالف سهل الناس في روايته. انظر: تاريخ بغداد (٤٧/٣)، وباقي رجال الإسناد سبق الترجمة لهم.

الحسن بن عرفة قالا: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ»، زاد ابن سنان، «**وأهلُ النَّارِ النَّارَ**»، **نادَاهُم مُنَادٍ**، وقال ابن عرفة: «**نُودُوا**» **يَأهْلَ الجنَّةِ إِنَّ لكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ قالوا: ومَا هُوَ؟ ألمْ يُثَقِّلْ مَوازِينَنَا، وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُدْخِلْنَا الجنةَ ويُنجينَا مِنَ النَّارِ؟!**» وقال ابن عرفة: وَيُزْحِزحنَا عَنِ النَّارِ قال: «**فَيَكْشِفُ الحِجَابَ فَينظرُونَ إِلَيْهِ تبارَكَ وتعَالَى، فَوَاللَّهِ ما أعْطَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ شيئًا هُوَ أحبَّ إليهِمْ مِنْهُ، وقال ابنُ سِنَان: مِنَ النظرِ إِلَيْهِ**» ثم تلا هذه الآية ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]. وقال ابن عرفة ثم قرأ[١] الآية.

[**١٦٩**] *حَدَّثَنَا*: أحمد بن سلمان بن الحسن[٢]، حدثنا محمد بن غالب[٣]، حدثنا عفان[٤]، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، نَادَى مُنَادٍ يَأهْلَ الجنَّة إِنَّ لكُمْ عِندَ اللَّهِ مَوْعِدًا لابُدَّ أنْ يُنْجِزْكُموهُ، فَيَقُولونَ: ألمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُثْقِّلْ مَوَازِينَنَا، ويُدْخِلنَا الجنَّةَ، ويُجِرْنَا مِنَ النَّارِ؟! قالَ: فَيَكْشِفُ لهمُ الحِجَابَ فَيَنْظرُونَ إلى وَجْهِ رَبِّهِمْ عزَّ وجَلَّ فَمَا شيءٌ أحَبَّ إليهِمْ ولَا أقرَّ لأعْيُنِهِم مِنَ النظرِ إليهِ وَهِيَ الزيادَةُ**»[٥].

[**١٧٠**] *وَحَدَّثَنَا*: أبو بكر النيسابوري[٦] حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر الأطرابلسي[٧]، حدثنا الهيثم بن جميل[٨]، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت بن أبي ليلى، عن صهيب، عن رسول اللَّه ﷺ في قوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] «**النظرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ عزَّ وجَلَّ**»[٩].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان حديث ٢٩٨، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث ٢٥٩. (٢) سبق الترجمة له.

(٣) محمد بن غالب بن حرب، كان كثير الحديث صدوقًا حافظًا، مات سنة ٢٨٣هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٤٣/٣).

(٤) عفان بن مسلم بن عبد اللَّه الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من حديث تركه، من كبار العاشرة. انظر: التقريب (٢٥/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٤٢/١٠)، التهذيب (٢٠٥/٧)، التاريخ الكبير (٧٢/١/٤).

(٥) أخرجه الترمذي في سننه، وقال: رواه غير واحد عن حماد ابن سلمة، انظر السنن (٣٤٩/٤)، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٥٥١/٤)، والسيوطي في الدر المنثور (٣٠٥/٣). (٦) سبق الترجمة له. (٧) سبق الترجمة له.

(٨) الهيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية، ثقة من أصحاب الحديث قال المصنف: ثقة حافظ، ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التقريب (٣٢٦/٢)، التهذيب (٨٠/١١)، تاريخ بغداد (٥٦/١٤)، العبر (٢٨٧/١)، سير أعلام النبلاء (٣٨٦/١٠)، التاريخ الكبير (٢١٦/٢/٤) تذكرة الحفاظ (٣٦٣/١) ميزان الاعتدال (٣٢٠/٤).

(٩) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث ٢٥٤، وابن جرير الطبري في تفسيره (٦٨/١٥)، في تفسير سورة يونس، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٠٥/٣) وعزاه إلى المصنف وابن مردويه.

[١٧١] حَدَّثَنَا : أحمد بن سلمان بن الحسن[١] ثنا الحسن بن علي بن شبيب[٢] قال: سمعت علي بن عبد اللّه بن جعفر المديني[٣] يقول: حدثنا بهز بن أسد[٤]، حدثنا سليمان ابن المغيرة[٥]، عن ثابت، عن أنس قال: كنا نهينا في القرآن أن نسأل عن شيء فكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل فيسأل رسول اللّه ﷺ ، قال علي: قال بهز: فحدثت بهذا الحديث حماد بن سلمة فقال: هو مرسل فقلت له: إن سليمان بن المغيرة - يعني أسنده - قال علي: يتهدده لسليمان أي هو ثقة فقال حماد: هو كان يسألني عن حديث ثابت قال علي : وكان حماد بن سلمة أعلم الخلق بحديث ثابت.

[١٧٢] حَدَّثَنَا : الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد[٦]، حدثنا عباس بن محمد[٧] قال: سمعت يحيى بن معين[٨] يقول: من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد بن سلمة ، قيل له: فسليمان بن المغيرة عن ثابت قال: سليمان ثبت وحماد بن سلمة أعلم الناس بثابت.

عاشرًا : ذكر الرواية عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ في ذلك :

[١٧٣] حَدَّثَنَا : القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي[٩]، حدثنا يوسف بن موسى القطان[١٠]، حدثنا عبد العزيز بن المغيرة البصري[١١]، حدثنا حماد بن زيد[١٢]، عن عطاء

---

(١) ، (٢) سبق الترجمة لهما .

(٣) علي بن عبد اللّه بن جعفر، أبو الحسن السعدي، يعرف بابن المديني، أحد أئمة الحديث في عصره، والمقدم على حفاظ وقته، قال أبو حاتم: كان علي علمًا في الناس في معرفة الحديث والعلل، مات ٢٣٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٥٨/١١)، سير أعلام النبلاء (١١/ ٤١)، التاريخ الكبير (٢٨٤/٢/٣)، ميزان الاعتدال (١٣٨/٣)، البداية والنهاية (٣١٢/١٠)، العبر (٣٢٩/١).

(٤) بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات بعد المائتين. انظر: التقريب (١٠٩/١)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٣٦)، التاريخ الكبير (١٤٣/٢/١).

(٥) سليمان بن المغيرة، القيس، البصري، أبو سعيد، ثقة، أخرج له البخاري. انظر: التقريب (٣٣٠/١)، سير أعلام النبلاء (٤١٥/٧)، العبر (١٨٨/١)، البداية والنهاية (١٤٧/١٠).

(٦) الحسن بن إبراهيم بن عبد اللّه بن عبد المجيد، أبو محمد المقريء، ثقة، قال المصنف: هو من الثقات، مات سنة ٣٢٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢٨٢/٧، ٢٨٣).

(٧) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، انظر: التقريب (٣٩٩/١)، التهذيب (٥/ ١١٣)، تاريخ بغداد (١١٤/١٢).

(٨) يحيى بن معين الغطفاني، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة. انظر: التقريب (٣٥٨/٢)، التهذيب (٢٤٦/١١)، تاريخ بغداد (١٧٧/١٤)، سير أعلام النبلاء (٧١/١١)، البداية والنهاية (٣١٢/١٠)، العبر (٣٢٧/١)، التاريخ الكبير (٣٠٧/٢/٤).

(٩) ، (١٠) سبق الترجمة لهما .

(١١) عبد العزيز بن المغيرة المنقري، أبو عبد الرحمن الصفار، نزيل الري، صدوق، من صغار السابعة. انظر: التقريب (٥١٣/١)، تهذيب التهذيب (٣٢٠/٦). (١٢) سبق الترجمة له .

ابن السائب[1]، عن أبيه[2] قال: صَلَّى بِنَا عمَّارُ بنُ ياسر[3] يَومًا صَلاةً فأوْجَزَ فِيهَا ، فقالَ بعضُ القوْمِ: لقدْ خَفَّفْتَ - أوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - فَقَالَ: أمَا عَلي ذَلِكَ فَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا انْطَلَقَ عَمَّار اتَّبعهُ رَجُلٌ وَهُوَ أبي فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ ثم جاءَ فأخبرَ بِهِ فقالَ: « **اللهمَّ بِعلْمِكَ الغيْبَ وَقُدرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ أحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خيرًا لِي وتوفَّنِي إِذَا كَانتِ الوفَاةُ خيرًا لِي اللهمَّ فأَسْأَلُك خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ والشَّهَادَةِ، وأسْألك كلمةَ الحكم في الغَضَبِ والرِّضَا وأسْألكَ القَصْدَ فِي الفَقْرَ والغِنَى، وأسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ، وأسْأَلُكَ قُرةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ، وأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاءِ، وأسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ الموْتِ، وأسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىوَجْهِكَ، والشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتنةٍ مُضِلَّةٍ، اللهمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمانِ واجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ** »[4].

[١٧٤] حَدَّثَنَا : عبد اللَّه بن محمد بن عبد اللَّه بن عبد العزيز[5]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[6]، حدثنا معاوية بن هشام[7]، حدثنا شريك[8]، عن أبي هاشم الواسطي[9]، عَنْ أبي مجلز[10] عن قيس بن عباد[11] قال: صلَّى عمَّارُ بنُ ياسر بالقوْمِ صلاةً أخَفَّهَا فَكَأنهُم أَنكَرُوهَا فقالَ: أَلَم أُتِمَّ الركُوعَ والسجُودَ؟! قالوُا: بَلَى ، قال: أمَا إِني قدْ دَعوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ نَبيُّ اللَّهِ ﷺ يدْعُو بِهِ: « **اللهمَّ بعلْمِكَ الغيبَ وقدْرتِكَ علَى الخلْقِ أحْيِني مَا كانَتِ الحيَاةُ خيرًا لِي وَتوفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الوفاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ في الغيْبِ والشَّهادَةِ وكلمةِ الإِخْلَاصِ في الرِّضَا وَالغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَد وَقرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ، وَأَسْألكَ**

---

(١) عطاء بن السائب، أبو محمد ، الكوفي، الثقفي، صدوق، اختلط، من الخامسة. انظر: التقريب (٢٢/٢)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٩٠).

(٢) السائب بن مالك بن زيد الكوفي، ثقة، من الثانية. انظر: التقريب (٢٨٣/١)، تهذيب التهذيب (٣٩٠/٣).

(٣) عمار بن ياسر العنسي، أبو اليقظان، صحابي جليل مشهور، من السابقين الأولين، قتل مع علي بصفين سنة ٣٧ هـ. انظر: التقريب (٢/ ٤٨)، تهذيب التهذيب (٣٥٧/٧)، العبر (٢٧/١) ، سير أعلام النبلاء (٤٠٦/١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٤/٤)، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٨٠).

(٥) ، (٦) سبق الترجمة لهما.

(٧) أبو الحسن الكوفي، وثقه أبو داود وقال أبو حاتم: صدوق، من أعلم الناس بحديث شريك. انظر ميزان الاعتدال (١٣٨/٤).

(٨) هو شريك بن عبد اللَّه بن النخعي الكوفي، القاضي، أبو عبد اللَّه صدوق، يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، وكان عادلًا فاضلًا عابدًا، شديدًا على أهل البدع، من الثامنة. انظر: التقريب (٣٥١/١)، تهذيب التهذيب (٢٩٣/٤).

(٩) أبو هاشم الواسطي، اسمه يحيى بن دينار، وقيل ابن الأسود، ثقة، من السادسة. انظر: التقريب (٤٨٣/٢)، التهذيب (٢٨٦/١٢).

(١٠) سبق الترجمة له.

(١١) قيس بن عباد، الضبعي، أبو عبد اللَّه، البصري، ثقة، من الثانية، مخضرم، مات بعد الثمانية. انظر: التقريب (١٢٩/٢)، تهذيب التهذيب (٣٥٧/٨).

الرِّضَا بالقَضَاءِ وَبَرْدَ العيْشِ بعدَ الموْتِ ولذةَ النظرِ إلى وَجْهِكَ والشوْقِ إلى لِقَائِكَ وأَعُوذُ بِكَ مِن ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وفتنةٍ مُضِلةٍ اللهمَّ زَيِّنا بزِينَةِ الإيمانِ واجْعلنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ »[1].

حادي عشر: ذكر الرواية عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ :

[١٧٥] *حَدَّثَنَا* : أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد[2] إملاء في جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة، حدثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقري[3] أملاه علينا من كتابه بمكة سنة خمس وأربعين ومائتين، حدثنا أبي[4]، حدثنا ورقاء بن عمر اليشكري[5]، حدثني أبو طيبة[6]، عن كرز بن وبرة[7]، عن نعيم بن أبي هند[8]، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود[9]، عن ابن مسعود[10]، عن رسول الله ﷺ قال: « **يَقُومُ الناسُ لربِّ العَالمينَ أربعينَ سنةً شاخصَة أَبْصَارهُم ، يَنتَظِرُونَ فَصْلَ القَضَاءِ حتَّى يُلْجِمَهُم العَرَقُ مِنْ شِدَّةِ الكرْبِ، ثمَّ يَنْزِلُ اللَّهُ عز وجلَّ ، وتجثُو الأُممُ، فَيُنادِي مُنَادٍ: أيُّها الناسُ أَلَا تَرْضَونَ مِنْ ربكُمْ الَّذِي خَلَقَكُم وَرَزَقكُم، وأمرَكُم بِعِبَادِتِهِ ثم تَوَليتُم غيرَهُ وكفرْتُم نِعْمَتَهُ أنْ يُخلى بينكُم وبيْنَ مَا تَوليتُم ، ويَتَولَّى كلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُم مَا تَوَلَّى، قالَ: فَيُنادِي : إنَّ مَنْ كَانَ تولَّى شَيْئًا فيلْزمْهُ. قالَ: فَيَنْطَلِق مَنْ كانَ تَولَّى حَجَرًا أوْ عَبْدًا أوْ دابةً يَطْلبُهُ ، قالَ: فَتَفِرُّ مِنْهُم آلِهَتهُم فيقولونَ: ما شَعَرْنَا بِهَذَا وَيتْبَع اليهودُ والنصارَى وأصحابُ الملائكةِ والشَّياطِين الذينَ أمَرُوهُم بعبَادَتِهِم فيسُوقونَهُم حتَّى يُلْقُوهُم في جَهنَّم، وَيَبْقَى أهلُ الإِسْلامِ فيقولُ لهمْ رَبهُم عزَّ وجَلَّ: مَا لَكم ذَهَبَ النَّاسُ وبقيتُم؟ قالُوا: إنَّ لَنَا رَبًّا لَم نَرَهُ بعدُ، يقول: وهَلْ تَعرِفُونَهُ إِذَا رأَيتُمُوهُ؟ يقولونَ: بَيْنَنَا وبَيْنَهُ آية إِذَا رأيناهُ عَرفْنَاهُ ، قالَ: فيكْشِفُ عَنْ سَاقٍ فَيخرُّونَ لَهُ سُجَّدًا، ويَبْقَى قومٌ ظُهُورُهم كَصَياصِي البَقَرِ يُريدُونَ أَنْ يَسْجُدوا فَلَا تلينُ ظهورُهمُ**

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/٥٢٤، ٥٢٥)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (٢) سبق الترجمة له.

(٣) البصري، ينسب إلى جده، ثقة من العاشرة. انظر: التهذيب (٩/٢٥٢).

(٤) هو عبد الله بن يزيد المقري، الأعور، من شيوخ مالك، ثقة ، من السادسة. انظر: التقريب (١/٤٦٢)، تهذيب التهذيب (٦/٧٥).

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو عبد الله بن مسلم السلمي، أبو طيبة، المرزوي، صدوق يهم من الثامنة. انظر: التقريب (١/٤٥)، تهذيب التهذيب (٦/٢٧).

(٧) كرز التميمي، ثقة، من الثالثة. انظر: التقريب (٢/١٣٤)، تهذيب التهذيب (٨/٣٨٧).

(٨) نعيم بن أبي هند، ثقة، من الرابعة، انظر: التقريب (٢/٣٠٦)، تهذيب التهذيب (١٠/٤١٧).

(٩) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة. انظر: التقريب (٢/٤٤٨).

(١٠) عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، من كبار العلماء ومن كبار الصحابة، مناقبه جمة، أمّره عمر على الكوفة، مات سنة ٣٢ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (١/٤٦١)، العبر (١/٢٤)، التقريب (١/٤٥٠)، تهذيب التهذيب (٦/٢٤).